

خطة طرابلس الأمنية تبدأ اليوم: ريشي يضحى برجاله [4]

حكومة مع وقف التنفيذ [2]

قضية



مشعل
إلى طهران...
قربا

6

08

معركة القلمون مستمرة:
فليبيا ورأس المعرة ومعهما
«معايير الموت» تحت السيطرة

14

مايكروسوفت تستطلع
السوق اللبنانية في الحوسبة
الحسابية

16



قاسم إسطنبولي يخوض
مغامرة جريئة في صور: مسرح
وسينما لسيدة البحار

18

كلوديا مرشليان في دهاليز
الدعارة والأخوان صباغ يحلمان
لبنان على الخشبة

من جلسات مجلس النواب (مروان طحطخ)



صراع اجتماعي أمام البرلمان

[13 - 10]



Medic

ALAMANA

ST

قضية

ذكاء أردوغان
أم إشكاليات
المجتمع
التركي؟

24

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم
زبائننا الكرام بأن السيد كارلوس ريمون زغيب لم تعد له
أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهو غير مخولاً
لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية
مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

المشهد السياسي

سليمان يناكف، حزب الله.. ويوتر الحكومة

وقع الاشتباك في

مجلس الوزراء أمس. رئيس

جمهورية تصريف الأعمال

ميشال سليمان يصّر على

التصرف كما لو أنه رئيس

كامل الصلاحيات. وبعد

انحيازه التام إلى فريق 14

آذار، انفجر الخلاف بينه وبين

وزراء حزب الله. والنتيجة أن

الحكومة لا تنتج

مديراً عاماً بالأصالة لقوى الأمن الداخلي والقاضي سمير حمود مذعياً عاماً للتمييز بالأصالة. واقترح وزيراً الاشتراكي أن يتقدم حزب الله بأحد الأسماء لتعيينها في أحد المناصب الشاغرة في ديوان المحاسبة، فلم يقبل وزراء حزب الله، وطلبوا وقتاً إضافياً. من جهته، رأى الوزير جبران باسيل أن مسألة التعيينات من المفترض ألا تكون انتقائية، واقترح أن تجري تعيينات في شواغر داخل المجلس العسكري وهيئة الأركان في قيادة الجيش. وبعد أخذ ورد، توجه عدد من الوزراء كل على حدة إلى مقعد سلام، وطلبوا منه، بناءً على إيجابية يديها حزب الله، التمهّل 48 ساعة، بعد أن تمّ التوافق على أن تشمل التعيينات 10 شواغر، وطرح وزيراً الاشتراكي أن تعقد جلسة اليوم لتعيين بصبوص وحمود، فقبل طلبهما بالرفض من سلام وسليمان. إلا أن الاقتراح الأخير للوزير وائل أبو فاعور بـ«اعتبار الجلسة مفتوحة» سلك طريقه إلى التنفيذ، على غرار ما حصل في البيان الوزاري، واتفق على أن تعقد الجلسة التالية بعد ظهر الأربعاء. وحول النواب الأربعة لحاكم مصرف لبنان، تمّ التجديد لثلاثة منهم، والتمديد للرابح، المحسوب من الحضة الأرمنية على حزب الطاشناق، إلى حين توضع آلية جديدة للتعيين، إذ طالب الطاشناق بتغييره، لكنه لم يطرح سوى اسم واحد لا ثلاثة أسماء يختار منهم مجلس الوزراء كما تقتضي الآلية. وأشارت مصادر وزارية في تكتل التغيير والإصلاح إلى أن «التكثّل لم يكن ضد بصبوص وحمود، ولكنه كان يعرف أن الأمور ستصل إلى حد الرفض وعدم إصرار الاسمين». وأكدت المصادر

تمّ التوافق على أن تشمل التعيينات 10 شواغر (هينم الموسوي)

أن 8 آذار «لم يكن يعترض على حمود وبصبوص، إنما كان يوجه رسالة إلى سليمان بعدم تسهيل الأمر عليه في نهاية عهده». وعلمت «الأخبار» أن اقتراحاً جرى بطرح التعيينات الأمنية على سبيل المساواة الطائفية، أي طرح اسمين شيعيين مقابل الاسمين السنيين وأربعة أسماء مسيحية في موازاتها. ومن جهة أخرى، أكدت مصادر وزارية أن «الهبة السعودية تمت الموافقة

الراعي يثق ببري

على صعيد آخر، زارت لجنة التواصل النيابية المنبثقة عن كتلة «التنمية



في الواجهة

خيارات بكركي: المرشحون الأربعة.. لكن الرئيس خامس

يتحدثون عن مواصفات «الرئيس القوي» ويستبعدون سواهم، توصل الزعماء الأربعة المتنافسون إلى قاعدة رئيسية سلّمت بدور بكركي أولاً في الاحتكام والكلمة الفصل قبل الوصول إلى مجلس النواب، وترشيحهم جميعاً تالياً. قالت هذه القاعدة، ويوافقهم البطريرك، إن استعادة الدور المسيحي في الدولة والمشاركة الفعلية في الحكم لا يحققها إلا أحد المرشحين «الأقوياء» الأربعة هؤلاء. ليسوا أفضل من سواهم ولا اكفاهم. إلا أنهم يندبثقون جميعاً من قواعد شعبية متينة، تتيح لكل منهم قيادة الرئاسة إلى توازن حقيقي في النظام وممارسة السلطة والدور في أن يفترقه مذ وضع اتفاق الطائف موضع التطبيق. وشأن تمسكها بالاتفاق كتسوية أبرمها اللبنانيون، تعوّل بكركي على أهمية فرض قاعدة المشاركة في الحكم تلك عشية مئوية «لبنان الكبير» مع رئيس جديد تنتهي ولايته وقتذاك.

الآن بضعة معطيات تحوط باجتماعات بكركي:

1 - الزعماء الأربعة مرشحون لاستحقاق 2014. لا أحد يفكر في الانسحاب للآخر قبل بلوغ الدورة الأولى من الاقتراع على الأقل. ومن غير المؤكد أنه سيفعل. لا أحد من بينهم يظن أن لسواه حظاً يتقدم حظه. كل منهم يعدّ نفسه «الرئيس القوي» وذا شعبية، قادراً على استعادة الدور المسيحي وترسيخه وضمان المشاركة الجديدة. هم بذلك يدورون في فلك (Plan A)، ومفاده أن كلاً منهم هو من سيصل. لكن ليس بين أيديهم حتى الآن (Plan B) متى وجدوا أنفسهم أمام مازق

ثالثها مكمل للاقتراح الثاني الذي يترك لمن لم يحز غالبية الثلثين في الدورة الأولى الاستمرار إلى الدورة الثانية. فاما يفوز بالغالبية المطلقة أو ينسحب المرشحون الآخرون للمرشحين الاثنى الذين حازا النسبة الاعلى من الاصوات كي يذهبوا الى دورة ثالثة من الاقتراع. في حال لم ينل أي من المرشحين الغالبية المطلقة في الدورة الثالثة يعود الاقطاب الأربعة إلى التداول في الخطوة التالية لجلسة أخرى للانتخاب يعقدها مجلس النواب في ما بعد.

في ظل إدارة مباشرة للبطريرك الماروني، في موقع الوسط بين مرشحي قوى 8 آذار ومرشحي قوى 14 آذار ممن

الاقتراحات تناولت الآلية تلك، وقد أوحى كل من الزعماء - المرشحين الأربعة بأنه يفضل إدارة معركته على طريقته. وأبرزت الآليات المقترحة بضعة أفكار منها: أولها، اتفاق الزعماء الأربعة في حضور البطريرك مار بشارة بطرس الراعي على مرشح واحد يدعمونه قبل الوصول إلى مجلس النواب.

ثانيها، يقتضي ان يدعم المرشحون الذين لم يتمكّنوا من نيل غالبية الثلثين في الدورة الأولى من الاقتراع، المرشحين الاثنى الذين يكونان قد حازا النسبة الاعلى من الاصوات في الدورة الأولى كي يفوز احدهما بالغالبية المطلقة في الدورة الثانية.



اتفاق على النوايا وخلاف على الآلية (هينم الموسوي)

ويوفر ضماناتها وحرية التصويت المسيحي. اكبت اللجنة لاستراتيجية الام على عملها مذكاً لتحضير اوراق في اللامركزية والحياد والدور المسيحي في الشرق وصولاً إلى الاستحقاق الرئاسي الذي نيط باللجنة المحدثة. على مرّ ستة اشهر عقدت للجنة السياسية ثمانية اجتماعات مثل فيها الوزير السابق سليم جريصاتي الرئيس ميشال عون، والوزير سجعان قزي الرئيس امين الجميل، والوزير السابق يوسف سعادة النائب سليمان فرنجيه، والنائب ايلي كبرون ثم النائب انطوان زهرا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. ضمّت اللجنة، ايضاً، النائب والنائب السابق ايلي الفرزلي والوزير السابق روجيه ديب والسفير عبدالله بوحبيب والاب سليم دكاش، إلى المطران سمير مظلوم. دعي النائب السابق فارس سعيد إلى عضويتها فرفض. حضر كبرون اجتماعين وتغيب عن اثنى آخرين، وأثر الصمت في الاجتماعات الأخرى. ابلغ زهرة إلى المجتمعين فور انضمامه إليها ان لديه تعليمات بالاستماع أكثر منه التحدث، قبل ان ينخرط في ما بعد في المناقشات ودقائقها.

في اجتماعاتها الاخرى، ناقشت اللجنة مواصفات الرئيس المقبل وتطورات المرحلة المقبلة الموكاة لانتخابه داخلياً واقليمياً، وانتهت إلى تحديد ثوابت اقربها بعد ايام اجتماع الزعماء الثلاثة - ووافق عليها رابعهم - تناولت مواصفات الرئيس الجديد. بيد انها اخفقت في التفاهم على آليات الترشيح والانسحاب والخيار البديل في ضوء كمّ من

يكاد استحقاق 2014 يكون بين يدي بكركي في المرحلة الحاضرة. رئيس المجلس نبيه بري يترئّث في توجيه الدعوة إلى جلسة الانتخاب قبل اتضاح خيارات الافرقاء واستعدادهم لتأمين نصاب الانعقاد، قوى 8 و14 آذار تتفرّج بصمت على المرشحين الأربعة يستعجلون الفوز قبل ان ترشحهم

نقولاً ناصيف

يتوخّى الدخول المباشر لبكركي على خط الانتخابات الرئاسية وجمع الزعماء الموارنة الأربعة وضع المبادرة بين يديها، كي تشكل مرجعية الاحتكام لدى بلوغ الخيار النهائي للاستحقاق. ذلك ما رمى إليه بيان اللجنة السياسية المنبثقة منها والمحصورة الدور بالاستحقاق في 23 آذار، ثم اجتماع ثلاثة من الزعماء بعد تغيب رابعهم في 28 آذار. ليس الاستحقاق الاول يجتمع الاقطاب تارة، وممثلو احزابهم طورا في ظل بكركي، وكانوا في ما مضى، في الاشهر التي سبقت التمديد لمجلس النواب في ايار 2012، ناقشوا وضع قانون جديد للانتخاب يحمي المناصفة

كلام في السياسة

التغيب يسقط انتخاب بكركي وتمديد بعدا

جان عزيز

الاستحقاقات، يسمحان بتحقيق أي خطوة جدية في موضوع الاستراتيجية الدفاعية أو سلاح حزب الله أو غيرهما من موضوعات طاولة الحوار. إذا لماذا دعا سليمان إليها؟ بكل بساطة، لأن أوساط القصر لا تزال تتمسك بنظريتها التي طرحها في باريس، ولا تزال تحاول تسويقها لدى أكثر من جهة داخلية وخارجية: سيأتي لدى 24 أيار والجميع، من لبنانيين ودوليين، عاجزون عن انتخاب رئيس. وستكونون لحظتها أمام خيار من اثنين. إما الدخول في تجربة زمنية غير محدودة، تحت عنوان الفراغ، وفي ظل حكم المجهول. مع ما يمكن أن تعني هذه التجربة من مخاطر صدامات وفتن وكوارث والذهاب إلى تسويات تطيح بكل ما هو رهن من دستور وتوازنات. وذلك فيما («مصارين») حزب الله في سوريا وعنقه بين مطرقة لاهي وسندان تكتياهو. وفيما الحريري معلق بين مقرن وبنذر، وبين جمود أوباما وتحرك كل الداعشين لهشبه... وإما أن تقبلوا بالذهاب إلى مرحلة انتقالية محدودة في الزمن، من نوع سنتين فقط مثلاً، وبشكل آمن ومضبوط مع حكومة سلام أو ما يشبهها، وتحت عنوان الضرورات التي تفرض محظور التمديد للرئيس. طاولة الحوار أمس كان هدفها الوحيد والفعل أن تظهر للجميع في الداخل والخارج، أن بقاء ميشال سليمان في القصر هو أهون الشرور، وأنه عملياً ضرورة، بدليل وجودكم كلكم من حوله في تلك اللحظة.

المحاولتان سقطتا. انتخاب رئيس صنع في لبنان أسقط - حتى الآن - في بكركي نتيجة التغيب. ومؤامرة التمديد أسقطت - كذلك حتى الآن - في بعدا بقرار الغياب. إلى أين من هنا؟ إما إلى تكرار المحاولات اللبنانية، وإما إلى انتظار الأجدات الخارجية، وهي كثيرة وكثيفة وحافلة بأولويات سوانا ومواعيده.

أي حساسيات من نوع الخوف على مكتسبات الآخرين أو العودة إلى مقولات الانقلاب على الطائف أو الانتقاص من حقوق أي جماعة أخرى... كل تلك الأهداف كانت على طاولة بكركي مساء الجمعة. بعدما كانت فكرة مرجوة في رأس بكركي وسيدها. وإياً كانت نسبة أمل المعنيين بتحقيقها، وهي النسبة المرتبطة بشكل معكوس بنسبة واقعيتهم، ظلت الخطوة بالنسبة إلى أصحابها تستحق المحاولة. هذه المحاولة بالذات هي ما أسقطه سمير جعجع. ومن البديهي أن ليس السبب الأمني المعطي للتغيب إلا حجة واهية. فالاجتماع كان سرّياً. وفي مكان لا يبعد عن إقامة جعجع إلا دقائق. والطريق بينهما قابل للضبط والمراقبة من قبل مجموعات معراب بشكل كامل ودقيق، كما هو الحال أصلاً على مدار الساعات والأيام. إلا إذا كان المتهم بالتخطيط لاغتياله واحداً من الحاضرين في الاجتماع مباشرة. وفي كل حال، تكفي المقارنة بين عملية انتقال كهذه، وبين انتقال جعجع من معراب إلى وسط بيروت مثلاً، في يوم محدد هو 14 آذار، وفي ساعة ظهور محددة على مسرح وبين مئات، وعبر طرقات أكثر تشعباً وبعداً. أو المقارنة مع الانتقال إلى منزل أحد النواب لموعده عشاء...

أجهضت محاولة بكركي. لأنه، وبالإذن من حساسية الموضوع وإنسانيته أو لإنسانيته، واضح أن رهان أحدهم الأساسي في هذا المجال هو على عامل العمر، لا الموقف ولا السياسة ولا المبدأ ولا غير!

المحاولة الثانية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من مأزقه، وبطريقة غير طبيعية، جرّبت في بعدا يوم أمس. هنا الاعتبارات مناقضة، والفرضيات مختلفة. فميشال سليمان بات على مسافة 54 يوماً من مغادرته القصر. وآخر حكومات عهده معنية بشكل أساسي في تأمين الانتخاب. وبالتالي لا الوقت المتاح، ولا أولوية

أكثر من قاسم مشترك جمع، خلال الأيام الماضية، بين طاولة بكركي المناقصة مساء الجمعة الماضي، وطاولة بعدا المناقصة أيضاً صباح أمس الإثنين. وأهم ما في تلك القواسم المشتركة أن آخر محاولتين لإمرار الاستحقاق الرئاسي لبنانياً، أو تطهيره لبنانياً أيضاً، قد أجهضتا بنقص الطاولتين المذكورتين. لكن الفوارق كبيرة وكثيرة بين محاولة الصرح ومحاولة القصر. فالأولى طبيعية. الثانية مخالفة للطبيعة. الأولى ديمقراطية. الثانية مناقضة للديمقراطية. الأولى ضرورية. الثانية مضرّة. والأولى يجب أن تظل تتكرر حتى تصح. فيما الثانية يجب ألا تتكرر حتى لا نعتل أكثر. فبعداً عن الشكليات أو الظواهر، معظم المعنيين يعرفون أن المحاولة الأولى الطبيعية لتجنب الاستحقاق الرئاسي أي نوع من المازق، كانت محظتها - المرجو ألا تكون الأخيرة - في بكركي يوم الجمعة الماضي. فالاجتماع الذي دعا إليه سيد الصرح، كان يعني عملياً السعي إلى اتفاق ماروني، ومن ثم مسيحي، ومن بعده لبناني، على رئيس جديد للجمهورية. وكان البحث قبل الاجتماع جدياً وفعالاً وحثيئاً، وإن بالتلميح لا بالنصريح، إلى التوافق على آلية واضحة لحسم اسم أو أكثر. وكان المنشود أن يقبل الأقطاب الأربعة بمبدأ أن يكون المسيحي الأقوى هو الرئيس. بحيث تحقق بكركي مجموعة كبيرة من الأهداف الوطنية بضربة واحدة: أولاً أن تتجنب مازق الاستحقاق. ثانياً أن تفرض مصالحة تاريخية بين أقطاب طاقتها. ثالثاً أن تصحح خللاً بنيوياً في نظام الطائف عمره ربع قرن، وعنوانه أن لا مكان للمسيحي الأقوى في هذا النظام. رابعاً أن تعيد التوازن إلى التركيبة الميثاقية، من دون الاضطرار إلى أي تعديل دستوري جديد. وبالتالي من دون إثارة

والتحريض) أمس الكاردينال بشارة الراعي، للتباحث معه في الملف الذي تحمله، وهو ملف الانتخابات الرئاسية. وأشارت مصادر بكركي لـ«الأخبار» إلى أن «الوفد نقل للراعي إصرار بزّي على تهيئة أجواء إيجابية، تضمن تأمين النصاب قبل انعقاد جلسة الانتخاب». أما ردّ الراعي فكان بحسب المصادر «التشديد أمام اللجنة على ثقته الكاملة ببزّي وجهوده»، مشيراً إلى «تخوفه من عدم التزام النواب بتلبية الدعوة». أما عن موضوع تعديل الدستور، الذي سبق وقيل إنه أحد الأسئلة التي طرحها للجنة على الجهات التي تزورها، فأشارت المصادر إلى أن «النواب لم يطرحوا السؤال على البطريرك، مؤكدين أن «المهلة الدستورية التي تسمح بإجراء تعديل لم تُعد متوافرة» ، لذا «ليس بإمكان الرئيس بزّي طرح الموضوع».

أما مصادر اللجنة التي زارت أيضاً كل من حزب الطاشناق ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية والرئيس نجيب ميقاتي، فقد أشارت إلى أن «الحديث مع الجهات التي قصدناها أمس، ركّز على التوقيت الأنسب للدعوة إلى جلسة انتخابية». ولفقت إلى أن «الراعي بدأ مستعجلاً لعقدها، وإن لم تكن مجدية، لكنها ضرورية كي يتحمّل كل طرف مسؤوليته». وفي الوقت الذي يؤكد فيه الجميع أمام اللجنة «حضور الجلسة»، تقول المصادر إن هذا «التأكيد لا يمكن أن يُبنى عليه في المطلق»، لأن «لا أحد يستطيع معرفة ما يُمكن أن يطرأ في الساعات الأخيرة». وعن تعديل الدستور، أشارت إلى أن «الأغلبية أكدت رفضها»، لكنها «لن تقف في وجهه في حال فرضت الظروف تعديله».

تقرير

الرئيس الطموح والحوار: كأنه في بداية عهده

فراس الشوفي

بعد انقطاع دام أكثر من عام ونصف، التامت طاولة الحوار أمس في قصر بعدا لنقاش «الاستراتيجية الدفاعية»، في ظل غياب المقاومة، المعنية الأولى بالنقاش، وغياب قوى 8 آذار، عدا الرئيس نبيه بزّي الذي حضر بصفته رئيساً لمجلس النواب. وليس مفهوماً بعد لماذا يصّر الرئيس ميشال سليمان في آخر عهده على الدعوة إلى نقاش «الاستراتيجية الدفاعية»، وسلاح المقاومة. وليس مفهوماً أيضاً إصراره اليوم، مع بداية مهلة «تصريف الأعمال» في آخر أيامه الرئاسية، على تسليح الجيش اللبناني، وهو الذي تهزّب طويلاً من مسألة التسليح، وصفقة الطائرات الروسية خير شاهد على ذلك. لكن وقائع جلسة أمس قد تزيل شيئاً من الالتباس بخصوص دعوة سليمان إلى طاولة الحوار في هذه المرحلة بالذات، إذ تؤكد مصادر أطلعت على أجواء الجلسة لـ«الأخبار» أن سليمان والرئيس فؤاد السنيورة «حوّلا الطاولة من مكان لنقاش الاستراتيجية الدفاعية التي تحمي لبنان، إلى مكان لشمّ المقاومة وتنفيذ الأحقاد». فبحسب المصدر، كانت كلمة النائب جان أوغاسبيان الأكثر «توازناً» في كلمات فريق 14 آذار، معتبراً «أنه لا يمكن إلغاء المقاومة، بل يجب وضع ضوابط

استبعادهم جميعاً، وتعذر انتخاب أي منهم من الدورة الأولى أو تلك التي تليها. 2 - تتحدث بكركي باستمرار عن الحاجها على «الدورة الأولى» - والمقصود هو الجلسة الأولى - لانتخاب الرئيس في المهلة الدستورية، تحذوها على ذلك مطالبة البطريرك رئيس المجلس نبيه بري بنوجيه الدعوة إلى الجلسة الأولى منذ مطلع المهلة الدستورية تحوطاً. تبعاً لذلك ليس بين الزعماء الأربعة من يتوهم أنه سينتخب رئيساً من الدورة الأولى من الاقتراع، بغالبية ثلثي مجلس النواب، ويهران على قدرته على الفوز من الدورة الثانية بالأكثرية المطلقة. لم يتردد البطريرك في تأييد ترشيح الزعماء الأربعة للدورة الأولى، وهو يتوقع عدم فوز أي منهم بسبب انتماء هذا المرشح أو ذاك إلى فريق مناوئ للآخر، ولن يحظى تالياً بصوت تكتلي 8 و 14 آذار على السواء. بيد أنه يدعم في المقابل ضرورة الانتقال إلى الدورة الثانية من الاقتراع، أو الدورة الثالثة إذا اقتضى الأمر، وتفاهمهم العلني أو الضمني من ضمن مناورات يحتملها في نهاية المطاف انتخاب رئيس واحد للجمهورية.

3 - لا يسقط فشل بلوغ أي من الزعماء الأربعة الرئاسة احتمال البحث عن مرشح خامس يتفق المسيحيون عليه. ورغم أن من المبكر الخوض في هذا الخيار الذي يعكس سلفاً تكهنات بأن أيا من المرشحين «الأقوياء» لن ينتخب، إلا أن الخوض في مرشح خامس يقتضي أن يحظى بموافقة الأربعة ومباركة البطريرك ترجمة للتشّبت بارادة اختيار المسيحيين مرشحهم، وإبقاء المبادرة لديهم.

بان إسرائيل عدو، فيصبح الحديث عن المقاومة شرفاً». وعاد عون إلى الاستراتيجية الدفاعية التي طرحها في عام 2008. وعلى ما تقول المصادر، فإن عون أضاف إلى تصوّره للاستراتيجية الدفاعية مسألة حماية النفط والمياه اللبنانيين. وفي تنسيق واضح مع مواقف بري وجنابلاط، نقل عون الكلام من الحديث عن المقاومة إلى ضرورة مكافحة الإرهاب.

في بداية الجلسة، «جرد» سليمان ما سمّاه «التنكر لمقررات إعلان بعدا، والحوار السابق»، وأصرّ للغاية على عرض فيديو يُظهر موافقة الأطراف على إعلان بعدا، دزّة العهد الرئاسي، مؤكداً أن «لا أحد يستطيع أن يقول إن حبر الإعلان قد جفّ»، في إشارة إلى كلام النائب محمد رعد. لكن العجيب هو ما أكدته مصادر رسمية في القصر الجمهوري لـ«الأخبار» عن أن تحديد الموعد المقبل للحوار بتاريخ 5 أيار لا علاقة له بالحديث عن التمديد لسليمان. أكثر من ذلك، أكدت المصادر أن سليمان سيُراسر الجلسة المقبلة في حال لم ينتخب رئيس جديد إلى ذلك الوقت». وفي حال انتخاب رئيس جديد، فسيفسّح سليمان معه، ودائماً بحسب المصادر، «إمكانية أن يرأسها الرئيس الجديد، أو تأجيلها، أو إلغائها، أو أن يرأسها سليمان شخصياً، بحضور الرئيس الجديد»! سليمان طموح حقاً!

فهو مشكلة وخطر يتهدد لبنان، وهو الأولوية». وذكر بري بالأعمال الإرهابية التي تطال الجيش والمدنيين، وأخرها التفجير الإرهابي الذي ضرب حاجزاً للجيش في عرسال، وكذلك الوضع الأمني في طرابلس. وكان لافتاً موقف النائب وليد جنبلاط الذي أيد طرح بري، بحسب المصدر، لجهة «أولوية محاربة الإرهاب على نقاش الاستراتيجية الدفاعية وسلاح المقاومة». وأكد جنبلاط أن «الإرهاب هو المحور الأساسي». وفي السياق ذاته، كرّر النائب هاغوب بقرادونيان، في كلمته، مواقف حزب الطاشناق الداعمة للمقاومة، مؤكداً أن «الإرهاب الآن هو المسألة الأولى، وليس السلاح الذي حمى لبنان». ووضع بقرادونيان، بحسب المصادر، الحاضرين في أجواء الهجوم الذي شنّته المعارضة السورية على بلدة كسب ذات الغالبية الأرمنية في الشمال السوري، وتداعيات هذا الأمر على لبنان، وهجرة الأرمن إلى اللاذقية ولبنان.

لم ينته الردّ على كلمتي السنيورة وسليمان هنا. فبعد أن ألقى أغلب الحاضرين كلماتهم، طلب النائب ميشال عون كلمة الختام. وطرح عون «موضوع حاجة لبنان إلى سلاح المقاومة ما دامت إسرائيل تشكل خطراً محدقاً ودائماً على لبنان»، مشيراً إلى أنه «إذا كان هناك اقتناع

لعملها»، في حين شنّ سليمان هجوماً عنيفاً على ما سمّاه «تدخل حزب الله في سوريا وجزّ الويلات على لبنان»، إضافة إلى ذكره حزب الله مرات كثيرة في كلمته وتحميله مسؤولية التسيب الأمني في الداخل اللبناني. من جهته، سار السنيورة على خطى سليمان، أو العكس، فانتهال هو الآخر بالاتهامات على المقاومة، مهاجماً دورها، ومحملاً

أيد جنبلاط موقف بري لجهة أولوية مكافحة الإرهاب

إياها مسؤولية العمليات الإرهابية التي تعصف بلبنان. لم يتأخر بزّي في الردّ سريعاً على كلام سليمان والسنيورة. أعاد رئيس المجلس النيابي الحديث عن دور المقاومة وأهميتها منذ 1982، معزّجاً على مرحلة حرب تموز. وبحسب المصدر، نقل بزّي النقاش من «الاستراتيجية الدفاعية» إلى مشكلة الإرهاب، معتبراً أن «مسألة سلاح المقاومة هي قضية، أما الإرهاب

تقرير

عدالة أشرف ريفي: يا رب نفسي!



يضى عيد بنفسه من أجل حزبه فيما يضى ريفي بحزبه من أجل نفسه (هيثم الموسوي)

كاهل أهله حملاً أثقلهم، ويفك الحصار المفروض عليهم، وينهي لعبة «اللقبطة» في شوارع طرابلس، وينزع الذرائع لاستهداف العلويين في المدينة. ولا شك في أن إخراج آل عيد والآلة العسكرية العلوية من المشهد الطرابلسي، سيجعل المواجهات المستقبلية واضحة المعالم، وخصوصاً في حال تجدد الهجوم على الجيش والقوى الأمنية.

يظهر حزب عيد العربي الديمقراطي بمظهر المغلوب أمام ريفي، حتى تصل إلى الأحياء الشعبية التي تدعم. يضى ريفي، فيما يضى ريفي بحزبه من أجل نفسه، يقول أحد النافذين في باب التبانة. كلام زياد علوكي وزملائه أمام الإعلام عن وجوب توقيف من

سلاحهم البشري الموجه. وأياً كانت النتيجة النهائية للمعركة الكبرى التي حال توازن الرعب دون وقوعها، فإن وضع الجبل بتصرف الجيش يرفع عن

**خسر حزب الله
ودمشق، جبك محسن
وخسر خصومهما
المصنع الأكبر للتكفيريين**

سلاحهم البشري الموجه. وأياً كانت النتيجة النهائية للمعركة الكبرى التي حال توازن الرعب دون وقوعها، فإن وضع الجبل بتصرف الجيش يرفع عن

«المجاهدين»، ثم يخير هؤلاء فجأة بين التوبة ونزع الجنسية؛ التوبة في طرابلس أو الاستنابات.

للاستنابات سحر، يقول أحد الوزراء، يكتشفه أحد زملائنا: كان يمكن الرئيس كميل شمعون أن يخوض ألف معركة عسكرية ولا يخترق حصن الرئيس سليمان فرنجية الزغرتاوي، أما الاستنابة القضائية فنفت فرنجية طواعية إلى اللانقبة. ودك من الخصوم؛ لماذا تطعم «ملك» جزرة تلو الأخرى، وقد باتت في يدك عصا وهم عزل.

كان ثمة فريقان يخوضان القتال الدموي هنا: واحد يمثلته النائب السابق علي عيد سياسياً وتظل مرجعيته السياسية مقاتليه، والآخر يمثلته الوزير أشرف ريفي سياسياً وتظل مرجعيته السياسية مقاتليه. وكان يفترض أن تنعكس المعادلة المبدائية «لا غالب ولا مغلوب»، سياسياً أيضاً، لكن التسويات السياسية جعلت من ريفي وزيراً للعدل وعيد فاراً من وجه العدالة. «إنها حنكة مرجعيتيها وتقديرها».

أخذ الحريريون، مرة أخرى، في السلم - على ما يقول أحد سياسيي طرابلس - ما عجزوا عن أخذه في الحرب، يغيب رفعت عيد والده ومعهما جبل محسن عن السمع لتأكيد أو نفي نيا انتقالهما

إلى سوريا، من دون أن تتوافر لأحد في المدينة معلومة - لا تحليل - عن المردود الذي حصل عليه النظام السوري مقابل إسقاطه سور حصنه الطرابلسي:

البعض يقول إن تسريب نيا اختيار عيد ونجله المنفى الطوعي استبق هجوماً سلفياً شاملاً على جبل محسن كان يهدد بحصول مجزرة مرعبة. والبعض الآخر يربط القرار السوري بسحب عيد بالقرارات السعودية بوقف تصدير القنابل البشرية إلى سوريا.

مع أخذ أحد الأمنيين في الاعتبار عدم حماسة حزب الله، منذ أكثر من عامين، لإبقاء الوضع الطرابلسي على ما هو عليه، بعد تحول جبل محسن من ورقة

ضغط في يد النظام السوري إلى ورقة ضغط على حزب الله الذي يهدد كلما حوصرت مجموعة تكفيرية في سوريا باختراق الجبل والتكثيف بأهله. مع العلم أن المناوشات استمرت عامين بين التبانة وجبل محسن، لكنها لم تتحول إلى معركة شاملة بين الجبل والمسلحين يستعمل فيها التكفيريون

يتطلب الأمر جراءة

حقيقية لتندفع، كما فعل

اللواء أشرف ريفي لتولي وزارة

العدل، لا لشيء غير إصدار

مذكرات التوقيف في حق من

أحبوك وصادقوك وصدقوك

ورموا أنفسهم في النار. شعار

المرحلة: «من أجل نفسي - لا

مصلحة وطنية ولا من يحزنون

- أضحي بقاعدتي!»

غسان سعود

لن يُحاسب أحد. لا أحد مسؤول، أساساً، عن ثقب الأرجل والطلقات الملونة بالوان الأشلاء والمحال المكلفة والمنهوبة والمحروقة. لا أحد مسؤول عن تنظيم قادة المحاور وتسليحهم وتمويلهم وتحريضهم. ولا أحد مسؤول عن تضيق ست سنوات من حياة المدينة وتغطية عصابات الخوات وصافيات البناء

المخالف للقوانين والتشليح والتشبيح. يحاسب، في لغة المدينة، من تجرّع دواء انتهت صلاحيته؛ لا من صنعه وتاجر فيه. إنه العدل في حد ذاته؛ أن تهدم مدينة ثم تكرم الأمرين بهدمها وتهزّب المنفذيين.

لا أحد يبالي بالمسؤولين الحقيقيين؛ المسؤولون سيعاد انتخابهم وتكرس مرجعياتهم. كان لا بد للطائفة السنية أن تخرّج أمراء حرب أهلية أخرى وتوزّرهم لكي تتساوى مع الطوائف الأخرى.

تجاهل الاستنابات القضائية من قال عن الفازين الجدد من وجه العدالة إنهم «ابناؤنا الذين نفتخر بهم». وتجاهل الكتلة النيابية التي تداعت إلى الاجتماع غداة توقيف شادي المولوي للتحذير من «الاستهداف الممنهج للطائفة السنية».

لم يسبق للنواب خالد ضاهر ومعين المرعبي ومحمد كبرارة أن حثوا يوماً كل تلك الرؤوس الملتهبة وتصدوا لمحاولات القوى الأمنية لتوقيفها، موفرين كل احتياجاتها من حليب وبطانيات، ثمة من يفتح، إقليمياً، «باب الجهاد» ثلاث سنوات، واضعاً كل إمكاناته المالية والأمنية والتحريضية في تصرف

قباني يوضح

ورد في «الأخبار» (الجمعة 28 آذار 2014) مقال بعنوان «أزمة الفتوى إلى الحل...» شرط استبعاد السنيرة» معلومات عن علاقة وثيقة تربطني بالأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وأمتلاكي مصالح اقتصادية في المملكة العربية السعودية. بهمني أن تؤكد افتقار هذه المعلومات إلى المصداقية، إذ أن ما ذكر عن علاقتي بالأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز هو كلام مختلق، وليس صحيحاً أن لي مصالح اقتصادية في المملكة العربية السعودية. فقد قمت بتصفية وإنهاء جميع أعمال التجارية في المملكة منذ العام 2010 ولم يعد لدي أي نشاط تجاري على الأراضي السعودية أو عبرها منذ ذلك الحين.

راغب قباني

هوامش
غير فائضة

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (العدد 2257 الجمعة 28 آذار 2014) تحت عنوان «السعودية تستحدث منصب ولي ولي العهد: مقرر بن عبد العزيز... ملكاً»، ليس ثمة ما يجعل هذا القرار الملكي استثنائياً وخطيراً في تاريخ المملكة العربية السعودية ما لم تتم الإحالة إلى الهوامش التالية:

أولاً: أن تعيين أصغر اولاد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود ولياً لولي العهد، يعني في جوهره إنهاء أي احتمال لتولي أمير آخر من الجيل الأول للعرش السعودي بعد مقرر؛ فولاية العهد لا تنتقل من الأصغر إلى الأكبر، وبدء مرحلة تحول القيادة بعد الأمير مقرر إلى الجيل الثاني من ذكور الأسرة الحاكمة.

ثانياً: لم يكن الملك عبد الله بن عبد العزيز ليعني بفتح ابواب جهنم على الاجنحة المتصارعة داخل العائلة الحاكمة في هذا الوقت الحرج

لمجرد ابصال أخيه غير المرغوب إلى العرش (...) وإنما هي خطة وخطوة مدروسة لما

سيتبعا عاجلاً من تنحي الملك عبد الله وولي عهده سلمان معاً وإيصال مقرر إلى

العرش مع تولي متعبد بن عبد الله ولاية عهده في صفقة واحدة ونهائية، لضمان ابقاء

العرش في آل عبد الله في حياة الملك الحالي!

ثالثاً: هناك تسريبات جادة وحقيقية بأن هيئة البيعة لم تستشر أصلاً في هذه الخطوة ولم يؤخذ رأيها أبداً، واكتفى

صانع الملوك خالد التويجري الامين العام لهيئة البيعة بإبلاغ امراء المناطق وبعض

اجنحة الاسرة بهذا القرار. رابعاً: هناك تغييرات كبيرة في اغلب المناصب الوزارية

والامارات ستاتي بالتتابع والتعاقب مع وصول الملك وولي عهده الحالي الى تخوم

عدم القدرة على ادارة المملكة. د. اسماعيل المعين

تقرير

طرابلس: الخطة الأمنية اليوم و«المطلوب»

عبد الكافي الصمد

الخطة، وهم باتوا قلة، حرصاً على عدم إراقة دماء».

وعن مصير من وردت أسماؤهم في الاستنابات القضائية، أكدت المصادر أنهم «تواروا عن الأنظار، باستثناء قلة إما تحاول معرفة مصيرها لتقرر خطواتها التالية، أو أنها لم تجد بعد ملحا تاوي إليه». وكشفت أن «التمهل في تنفيذ الخطة هو لإعطاء المطلوبين فرصة للتواري أو تسوية أوضاعهم، لأن من يواجه الجيش عند بدء تنفيذ الخطة لن يكون مصيره إلا السجن».

وعن مخازن السلاح في باب التبانة وجبل محسن، وفي غيرهما، أشارت المصادر إلى أن الجيش «سيصادر كل ما سيحده في طريقه، وليس أمام من يمتلكون السلاح إلا تخزينه في أماكن سرية، وهذا أمر صعب عملياً، أو يبيعه لتجار سلاح بالطريقة نفسها التي اشتروها بها». وأوضحت أن الجيش والقوى الأمنية «تتعاون مع الجهود المبذولة لتطبيق الخطة توافقياً، وبالحد الأدنى من المشاكل، ومن دون صدام مع أحد إذا أمكن»،

حصّة طرابلس: 90 استنابة قضائية

ذكرت مصادر وزارية في 14 آذار أن عدد الاستنابات القضائية في طرابلس بلغت نحو تسعين استنابة مقسّمة بين 30 في جبل محسن و60 في باب التبانة. وأشارت إلى أن عدداً من الذين عرفوا أنهم مطلوبون بموجب الاستنابات قد تركوا المنطقتين، رغم أن المصادر ميّزت بين مذكرات التوقيف، وبين الاستنابات التي يطلب القضاء بموجبها التحقيق مع شخص ما تمهيداً لاتخاذ القرار «المناسب» في حقه، توقيفاً أو إطلاقاً. وأكدت أن ما يميز الخطة حالياً هي المظلة السياسية التي تعطيها كل القوى السياسية المشاركة في

الحكومة وخارجها، بمن فيها الرئيس نجيب ميقاتي، إذ رفع الجميع الغطاء السياسي عن المخلّين بالامن. وأشارت إلى أن كل المعنيين السياسيين أبلغوا المجموعات على الارض بذلك. وحرصت أوساط تيار المستقبل على إبراز دور وزير الداخلية نهاد المشنوق ودور قوى الأمن الداخلي في تنفيذ عملية الانتشار في طرابلس. وسلّمت الضوء على دور هذه القوى سواء عبر الاتصالات أو الانتشار الميداني في ضبط الوضع الأمني، إضافة إلى دور الاتصالات السياسية الجارية حالياً لمعالجة وضع بلدة عرسال. (الأخبار)

خيوط اللعبة

هناك... في الطابق السادس لجريدة «السفير»

سأصلي كليب

فينجبان شيئاً لا تجده الا في الطابق السادس. يريد ان نصدق انه فقد رونق الحياة. لا نصدق. اذهب معه، مثلاً، الى سهرة في بيروت. يلعب بريق الحياة في عينيه. يدندن مع المغني. يحيي اصل من علمه الغناء. يقلب ناظره بين انامل العازف وعيون الساهرين والساهرات، وخصوصاً الساهرات. قد يقوم من مكانه ليشارك الجميع فرحهم. يعود شاباً في العشرين او قل أقل...

يقلق على سوريا، فتجنح الكتابة قليلاً. يُلام فيبزر. يقلق على حزب الله. لا تجنح الكتابة أبداً. يحترس من تقلبات الأولى، ويتعمد التمسك باليقين في مستقبل الثاني. تنفتح أبواب «السفير» لمن هم من غير أهلها. يأتي سفراء غربيون، يأتي مسؤولون من الطامحين لقتل سوريا والمقاومة. لا بأس، يريد ان يفهم. تقلقه اصابع الفتن المذهبية. تذب الاحلام الكبيرة. ينفث الطابق السادس لوزراء جدد لا يعرفون عن الوطن العربي اكثر من Arabs got talent. يعرض على الجرح. يبتسم. يسمع. ثم يبتسم. وحين يبعث الليل اشارات التنبيه. ينتهي المقال. لا بد للصحيفة ان تخرج في الصباح. تعود الاحلام للانعاش برغم كل شيء.

اربعون عاماً من عمر «السفير». هي قد تشيخ يوماً. هذا هو المقلق. اما هو، فلا. هذا هو الرهان والامتحان. في الطابق السادس أسرار كثيرة وذكريات. فيه أقلام استقالت فخر بعضها الى السياسة، وبعضها الى المال، وآخرون صوب حلم آخر. في الطابق السادس لا تزال العروبة تضخ بالحياة. لا يزال الأمل كبيراً برغم كل شيء. لا تزال النكتة حاضرة تغالب بأس الواقع. لا تزال النوادر كثيرة تتمرد على الحاضر.

في يوم صدورها قبل 40 عاماً، كادت «السفير» ألا تصدر. تعطلت المطبعة. نقلوا الطباعة الى مطبعة أخرى. تعطلت الأخرى. عض الرجل على الجرح والقلق واليأس حتى خرجت بأعجوبة. بكى اليوم بضحك وهو يروي ذاك التاريخ. وغداً سيضحك حين يروي واقعا اليوم.

اصابت «السفير» مراراً، وأخطأت قليلاً. احتاجت مراراً وترفّعت قليلاً... لا بأس. لا تزال المسافة بين المال والعروبة كبيرة. لا تزال العروبة هناك في الطابق السادس مستلقية على الكنب الخضراء، وعليها شال من حرير الحروف، وعليها انامل ناجي العلي، وعليها تاريخ من الابداع والصبر والجمال والنضال.

غريب أمر ذاك الرجل الجالس خلف مكتبه في الطابق السادس. كيف يبقى شاباً؟ من أين يأتي بكل تلك القدرة والارادة ليتغلب على نواذب الزمن... ويكتب؟ أهذا عنفوان الشباب؟

لم يتغيّر سوى سنائر النوافذ في مكتب الطابق السادس. تغيّر الوطن مرات. عصفت الرياح بأوطان عربية كثيرة. هو لا يتغيّر. هبت على «السفير» عواصف أخطر. تجاذبتها أطماع وأقاليم وأغراءات. هاجمتها وحوش السياسة والمال. استفادت من بعض المال، لكنه لا يتغيّر. قلبه يغلب عقله. عقله يتمرد على الواقع.

ينكسر الواقع عند نزلة السارولا ولا يعرج يساراً. هنا الابواب موصدة. لم تصدق في عز جور الاجتياح الاسرائيلي، ولم تصدق في أخطر الاجتياحات الأخرى، ولا في عصر هزائم اليسار والقوميين والحركة الوطنية ومنظمة التحرير. ولم تصدق حين اخترقت الرصاصات الصوت في الوجه البقاعي، لم ولن تصدق أن ثمة من يغيّر وجه العروبة هنا في الطابق السادس.

وفي الطابق السادس. لا يزال شيء من طيبة ابن الدركي، وأشياء كثيرة من عنفوان ابن البقاع، وأشياء أكثر من ذكريات الترحال في الوطن العربي. هنا يجتمع رفات ما بقي من هذا الوطن، ثم يتلاصق تحت قلم الجالس في الطابق السادس، على أمل ان يلتحم يوماً.

في الطابق السادس. لا يزال الشاب نفسه يجلس خلف مكتبه القديم. تتكدس أوراق صفراء على المكتب. تتجمع آخر الكتب المهداة إليه في المكتبة المتواضعة على يمينه. يقبض على القلم بالابهام المتكور على نفسه، والسبابة التي منحها الزمن بعض تكور ويكتب...

يكذب علينا انه دخل في خريف العمر. لا نصدق. أطرغ عليه، مثلاً، سؤالاً عن مصر. ينتفض كشاب في مقتبل العمر. يبتسم. ينقر على سيجارته ليخلصها من بعض ما احترق. يخرج الصوت رخيماً، لكن بصعوبة، كأنما الصوت يصطدم بكل دهاليز العمليات الجراحية التي انقذته من الموت. كاد يموت حين لم يجد ذاك المجرم المعروف حواراً سوى بالرصاص. لا بأس إن صغر حجم الفم وصعبت حركة الفك. الصوت لا يزال هو هو.

تفتتح الذكريات على الاصدقاء والرفاق. يتعزج الحديث من عبد الناصر الى ام كلثوم والسنباطي، الى العروبة وهيكل. يمر على الاخوان ويستقر عند السياسي. يتعرج الحديث كانه به يمر الآن بين أزقة حان الخليبي يلقي السلام على نجيب محفوظ، او يضع وردة على قبر احمد فؤاد نجم وشيخ امام. هنا في الطابق السادس، يعانق التاريخ الحاضر، ويتلاقح الادب والسياسة

رسالة سعودية حازمة وصلته بجدية المساعي لمحاصرة المجموعات المسلحة خارج سوريا والقضاء عليها، في ظل استنفار النائبين سمير الجسر ومحمد كبارة علانية والرئيس فؤاد السنيورة والوزير نهاد المشنوق سراً كل علاقاتهم لوضع حد لتنامي النفوذ الريفي على حسابهم. وسرعان ما بدا أن الضغط المستقبلي - السعودي يثمر. بحسب أحد نواب المدينة: طلب ريفي من أزلامه نزع صورته واللافتات المؤيدة له في طرابلس، تبعه إعلام من بصرف عليهم، قبل بضعة أيام، أنه الأجر الأخير؛ لأن الحنفية السعودية التي تصب عند أغلقت، وهو تعهد الانضواء في آلية القبض والدفع المستقبلية.

لعقود كان الجبل المسلح حملاً ثقيلاً على ظهر باب التبانة التي تحولت من مظلومة إلى ظالمة بنوء الشمال كله تحت حملها الثقيل. يخسر حزب الله والنظام السوري بنقل جبل محسن سيادته من آل عيد إلى الدولة اللبنانية موقعاً عسكرياً لم تتضح يوماً الاستفادة الحقيقية منه، سواء لحزب الله أو للنظام السوري، مقابل خسارة خصومه المصنع الأكبر للتكفيريين في لبنان ومركز تدريب المسلحين وتصديرهم إلى سوريا.

قبل بضعة أسابيع، كان المقربون من الرئيس نجيب ميقاتي يتحدثون عن استعمال الحريري بعض من يصدقون زعمهم أنهم زعماء لتعبيد الطريق من الشمال لعودته إلى رئاسة الحكومة. كان كلامهم عن «مهمة قدر» رفض ميقاتي تخفيها يثير استغراب الأقربين قبل الأبعدين. إلا أن التحوال في طرابلس اليوم يبين حقيقة ما كانوا يتحدثون عنه: ليس المطلوب إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس حزب زعران المحاور والتكفيريين في طرابلس، فيذهب هو ويبقوا هم؛ المطلوب إلزام رئيس الحزب بفككة الحزب الذي يقوده وإصداره هو شخصياً مذكرات توقيف بحق محاربيه، فينتهي الاثنان لا أحدهما فحسب. صديقة ريفي التي جعلته زعيماً في أحياء طرابلس الشعبية على المحك. لا يجوز أن يفعل بأبنائه، الذين كان يفخر بهم ويتوجس من ارتدائهم التنانير، ما يفعله اليوم بهم هذا ظلم وهو وزير عدل. كيف يقبل هو أن ينساوي من كان يصفهم قبل أسابيع بالظالمين مع من كان يصفهم بالمظلومين؟



حرضهم ابتداءً من أشرف ريفي، ليس سوى جزء يسير مما يقوله الآخرون. لا يصدق هؤلاء أن السياسيين الذين كانوا يرجونهم قبل بضعة أسابيع للمرور عليهم خمس دقائق، يصفقون اليوم بهذه الحماسة لمذكرات التوقيف الصادرة في حقهم. تطاول الشتائم النائب كبارة قليلاً وتيار المستقبل أيضاً، إلا أنها تنصبت على ريفي. ويصدق أن هؤلاء الحانقين بشدة على المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي هم عصب البيئة الحاضرة لزعامته الناشئة وحجارة زواياها والقاعدة الوحيدة التي يتكل عليها. ويشير أحد الأمنيين إلى محاولة ريفي فرض أمر واقع طرابلسي قبل نحو أسبوعين، بحول دون إيفاء تيار المستقبل بالتزاماته هنا، إلا أن

تقرير

تفكيك سيارة مفخخة في عرسال

ما دفع إلى التخوف من أن يكون «طرف خارجي هو من دفع الشهاب إلى التحرك بهذا الشكل».

من جهتها، رأت أوساط إسلامية متابعاً أن «العقبة أمام تطبيق الخطة الأمنية، تتمثل أساساً في فئات متشددة مقربة فكرياً من تنظيم القاعدة». لكنها أكدت أن هؤلاء «لن ينجحوا في إحباط تطبيق الخطة التي تحظى بتوافق سياسي واسع، والتي ما كانت لتبصر النور لولا وجود تفاهم سياسي واسع».

وعن مصير حسام الصباغ، أحد أبرز المسؤولين عن مجموعات سلفية مسلحة، بعدما ورد اسمه في الاستنابات القضائية، أشارت الأوساط إلى أن «مذكرة التوقيف في حقه متعلقة بأحداث طرابلس، مع أن الجميع يعرف أنه لم يتورط فيها». وأكدت أنه «سيتعاطى معها كما تعاطى مع مذكرة توقيف سابقة، فهو سيتوارى عن الأنظار مثلما فعل رفعت عيد أخيراً»، لافتة إلى أن «رفعت عيد ليس أشطر من غيره».

«ون» يتوارون

لكنها الفتت إلى أنها «لمست لدى بعض قادة المحاور والمسلحين نقمة كبيرة على السياسيين الذين تخلوا عنهم وباعوهم ضمن صفقة وتسوية معينة، مع أن هؤلاء السياسيين هم من يفترض أن يتحملوا وزر ما حصل، لأنهم هم من حرّض سياسياً ومذهبياً، وهم من مؤل ودعم المجموعات المسلحة».

وبرغم أن المصادر أكدت أن «مشكلة باب التبانة وجبل محسن انتهت عملياً بعد غياب قادة المحاور والمطلوبين باستنابات قضائية عن الواجهة، ولأنه ما من قرار بإحباط الخطة الأمنية»، إلا أنها أبدت عدم ارتياحها للزيارة التي قام بها مساء أول من أمس الشيخ داعي الاسلام الشهاب إلى باب التبانة، وإعلانه منها «مواقف تصعيدية لا تصب في مصلحة تطبيق الخطة». وكشفت المصادر أن اتصالات أجريت مع الشهاب، قبل 24 ساعة من زيارته باب التبانة، بهدف حثه على عدم تصعيد الموقف، بعدما تسربت معلومات عن أنه سيقوم بحراك اعتراضي على الخطة، لكنه لم يتجاوب مع مساعي التهدئة،

بدء العملية العسكرية للجيش السوري في محافظة القنيطرة، ومنها بيت جن ومزعتها، ويتوقع أن يفز مسلحو المعارضة باتجاه الأراضي اللبنانية، علماً بأن شبيعا تعج بالآف النازحين السوريين من بيت جن، الذين بدأوا باللجوء إليها منذ بدء الأزمة السورية.

وحول حادثة تفجير أحد المنازل في منطقة القموعة في عكار أمس، أشارت مصادر أهلية لـ«الأخبار» إلى أن «الحادث لا علاقة له بالسياسة، ومن المرجح أن يكون على خلفية نزاعات بين أهالي فنيديق وعكار العتيقة»، إذ تقع عدة إشكالات في المنطقة سنوياً في مواسم الفلاحة. من جهته، طلب وزير الداخلية نهاد المشنوق من الأجهزة المعنية فتح تحقيق في الحادث، داعياً أهالي المنطقة إلى الهدوء والتضامن «في هذا الوقت العصيب».

وليل أمس، شتمت في منطقة حاصبيا أصوات انفجارات داخل مزارع شبيعا المحتلة، مترافقة مع إطلاق قذائف وقنابل مضيئة، وذكرت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن جيش الاحتلال يجري تدريبات في المنطقة.

(الأخبار)

داهمت الفصيلة أحد مخيمات البلدة التي يقيم فيها لاجئون سوريون، وضبطت أربع سيارات أخرى تبين أنها مسروقة أيضاً.

وواصل الجيش تعزيز مواقع ونقاط تمرّكه في عرسال، ومنها حاجز «وادي عطا» الذي يبعد ما يقارب 3 كيلومترات شرقي بلدة عرسال، والذي تعرض لهجوم انتحاري بسيارة مفخخة ليل السبت - الأحد الفائت. ولبداً، أوقف الجيش 3 سوريين على حاجز في عرسال قادمين من القلمون. وفي الجنوب، أجرى رئيس بلدية شبعاً محمد صعب اجتماعات مع الأجهزة الأمنية من أجل وضع خطة أمنية واجتماعية لتدارك موجات النزوح المحتملة باتجاه البلدة من أهالي بيت جن ومزرعة بيت الجن الواقعتين في المقلب الشرقي لجبل الشيخ في الأراضي السورية، إذ تسجل التوقعات نزوح المئات عند

فكك الجيش بعد ظهر أمس سيارة مفخخة من نوع «هوندا سي. آر. في» رباعية الدفع سوداء اللون، وتحوي كمية كبيرة من المتفجرات، في «وادي حميد» في جرد عرسال. وأصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بياناً جاء فيه أنه «بنتيجة التحري والتقصيات، تمكنت قوى الجيش من ضبط سيارة مفخخة وقد تم عزلها حيث يعمل الخبير العسكري على تفكيكها». وكذلك تمكنت فصيلة درك عرسال من ضبط 10 سيارات مسروقة خلال اليومين الماضيين، داخل مراب في محلة «وادي حميد» أيضاً، وداخل مخيم للاجئين السوريين في المنطقة. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنه «بناءً على معلومات توفرت للفصيلة عن وجود سيارات مشبوهة ومخباة داخل إحدى الباحت، تحركت قوة وضبطت ست سيارات رباعية الدفع». ويوم أمس،

قضية اليوم

حماس إلى إيران... خلس

تسعى حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى تطبيع علاقاتها مع سوريا. تحتاج العملية إلى بعض الوقت، ستعود حماس إلى دمشق من البوابة الإيرانية، إذ بعد الزيارة المرتقبة لرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل إلى طهران، ستسعى الجمهورية الإسلامية لإعادة العلاقات بين حماس ودمشق

قاسم س. قاسم

قبل اسبوعين، حلّ الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلح ضيفاً على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في مقر إقامة الأخير في قطر. الزيارة رمت إلى «وضع التلمسات الأخيرة على الاستعدادات الجارية، لزيارة سيقوم بها مشعل إلى إيران، تمهيداً لإعادة العلاقة بين الجانبين إلى سابق عهدها». هذا ما يقوله متابعون.

وبحسب مصادر متابعة لزيارة شلح إلى الدوحة، فإن «حماس لا تزال تعيش أزمة داخلية بسبب مواقف مكتبها السياسي من تطورات المنطقة، التي أدت إلى خلل

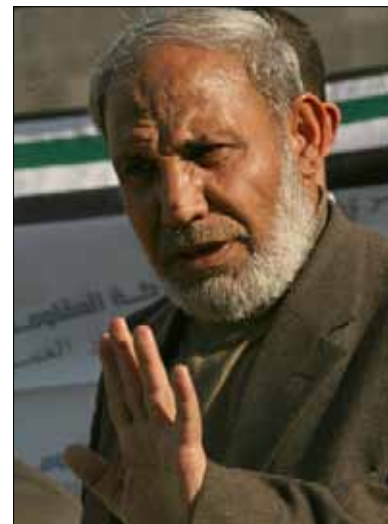
كبير في العلاقة مع إيران وسوريا وحزب الله». وتضيف: «إيران ظلت على الدوام الداعم الرئيسي للحركة ولكتائب القسام المقاومة بالمال والسلاح. وهي لا تزال تؤكد حرصها على المقاومة ودعمها، لكنها تنتظر من حماس مراجعة جدية لمواقفها في الفترة الماضية، قبل إعادة العلاقات مع المكتب السياسي إلى أفضل مما كانت عليه». لذلك، رمت زيارة شلح إلى «حث حماس على اتخاذ قرارات سريعة تساعد على تطبيع العلاقات مع طهران». وتؤكد المصادر نفسها أن شلح «اقترح فصل الموقف السياسي لحماس عن النهج السياسي للاخوان المسلمين، والعمل على جذب الاخوان إلى نهج الحركة المقاوم».

الزهار: لم يبق إلا ترتيب اللقاءات

عروبة عثمان

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار لـ«الأخبار» أن ترتيبات كبيرة تحصل هذه الفترة لتكليل زيارة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل لطهران بالنجاح، وبلقاءه المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي. وأوضح أن الزيارة كانت متوقعة الخريف الماضي، لكن عوامل عدة تشابتت في مسألة إرجائها، أهمها انشغال طهران بملفاتها الداخلية، ومفاوضاتها مع المجتمع الدولي، في ما يتعلق بملفها النووي. لكن يبدو أن في حماس من يعتقد بأن الأمر يتصل بموقف موجود أساساً في دمشق وله من يدعمه في مواقع أخرى. وهو يركز على ضرورة ابعاد مشعل عن المشهد السياسي لحماس، وإجراء الحركة مراجعة واسعة، أهمها الابتعاد عن نهج الاخوان المسلمين. ومعروف أن دمشق تتهم كوادراً وعناصر من حماس بالمشاركة في القتال إلى جانب المجموعات المسلحة في أكثر من مكان في سوريا.

وفي السياق، يقول الزهار: «سياسة الحركة جامعة، وموقفها موحد، ولا خلافات بالطبع على أي موقف جامع»، لكن، ماذا عن الخطوات العملية على



كل هذه الافكار وافق عليها مشعل، الذي تُنقل عنه قناعته بأن «الانظمة العربية لا يمكنها تحرير فلسطين، وممنوع عليها دعم المقاومة ولو بطلقة رصاص». وهو كزّر امام الأمين العام للجهاد شكواه من «تضييق» يواجهه في الدوحة، ومن عدم قدرته على التحرك براحة ولقاء من يشاء، وحصر حركته في زيارة السودان وتركيا.

مسؤول العلاقات العربية في حماس اسامة حمدان زار طهران أخيراً، وعقد، على هامش مشاركته في مؤتمر هناك، لقاءات مع مسؤولين إيرانيين، وسمع تأكيدات على دعم المقاومة الفلسطينية، وترحباً بزيارة مشعل.

هذه الاشارات الايجابية أسهمت في سرعة اتخاذ حماس قرار إعادة التموّض، وقد بدأت، بالفعل، الخطوات التنفيذية لذلك. وأشارت المصادر إلى أن البحث يجري الآن في إيجاد مخرج يساعد الحركة الفلسطينية على اتخاذ الخطوة التالية. ومن بين الأفكار التي جرى تداولها عقد مؤتمر لدعم المقاومة والقضية الفلسطينية في طهران، تدعى إلى حضوره كل الفصائل الفلسطينية وقادتها، ومن بينها مشعل للاقاء كلمة تؤكد ثوابت الحركة لناحية أن المقاومة هي الخيار الوحيد للتحرير، ورفض الاعتراف بإسرائيل. على أن يلتقي، في إطار الزيارة، مسؤولين إيرانيين ويتّوج ذلك بلقاء المرشد السيد علي الخامنئي. ويعلق احد المعنيين على الامر بالقول: «زيارة مشعل لإيران من دون لقاء الخامنئي مثل الصلاة بلا وضوء».

أكد الإيرانيون موافقتهم على لقاء مشعل مع الخامنئي، إذ لا يزال في طهران من ينظر إلى حماس كحليف طبيعي، ويرى أن التحالف معها تجسيد للوحدة الإسلامية التي تدعو إليها طهران دوماً، في مقابل وجود تيار داخل القيادة الإيرانية، لا يرغب في تطبيع سريع، ولا يرى حاجة إلى لقاء الآن بين الخامنئي ومشعل.

3 سنوات من الانتظار

المسافة قصيرة جداً بين الدوحة وطهران، لكن تنقل مشعل بينهما، احتاج إلى مراجعة ذاتية أجرتها الحركة، ومشعل شخصياً، طوال العام الماضي. ويقول مقربون من «ابو الوليد» أنه «يعد نفسه المسؤول عما تعيشه حماس من تشتت، لذلك سيعمل على إعادة مكانة الحركة إلى ما كانت عليه قبل بدء الثورة السورية، ثم تقديم استقالته من رئاسة المكتب السياسي». وتقول المصادر: «قبول أعضاء المكتب استقالة ابو الوليد ليس مؤكداً، لكن المؤكد أنه يسعى إلى إعادة العلاقة مع إيران وسوريا إلى ما كانت عليه».

قادة حماس لا يجذون الحديث عن مراجعة. وهم ينفون، اصلاً، وجود خلافات داخل قيادة الحركة حول الموقف السياسي العام، لكن الكل يدرك الانقسام الظاهر بين الداخل الفلسطيني (غزة)، وخصوصاً قادة القسام، وقيادة الخارج (المكتب السياسي). يعرف اهل الداخل أكثر من غيرهم حجم مساهمات إيران وسوريا وحزب الله في دعم المقاومة.

لذلك حافظ بعض هؤلاء، في خضمّ الخلاف، على صلة بطهران. وكان القياديان محمود الزهار وعماد العلمي من اصحاب هذا النهج.

بيروت ودمشق بعد طهران

على أن الأصبغ في عودة حماس الكاملة إلى محور الممانعة يكمن في العلاقة بينها وبين القيادة السورية. الرئيس السوري بشار الأسد قال («الأخبار» عدد 2129 الاثنين 14 تشرين الأول 2013) إن حماس «قررت أن تتخلى عن المقاومة، وأن تكون جزءاً من حركة الاخوان المسلمين (...) أتمنى لو يستطيع أحد ما اقناعهم بأن يعودوا حركة مقاومة مجدداً، لكنني أشك».

في قيادة حماس من يرفض اتهام الحركة بالتخلي عن المقاومة. لهؤلاء روايتهم للمشكلة مع القيادة السورية، لكنهم لا يودون الخوض فيها. الاتجاه الآن، بعد تطورات المنطقة، وخصوصاً سقوط حكم الاخوان المسلمين في مصر، هو إعادة العلاقات مع سوريا أيضاً، وليس مع إيران وحزب الله فقط. سمع قادة الحركة نصائح متكررة بضرورة الفصل بين موقعها ضمن



مشعلك تمنى على شلح أن يعمل، هم نصرالله، على «نقل رسالة خاصة» إلى الأسد

طهران: حماس حركة تحرير غير ملزمة باستراتيجيات دول



تنظيم الاخوان، وخصوصيتها كحركة تحرير. الخيار الجديد أعلنه وأكده رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية، الذي قال في ذكرى استشهاده الشيخ احمد ياسين إن «حماس حركة تحرر وطني معنية بقضيتها الفلسطينية إلى جانب شركائها في الساحة الفلسطينية من جميع القوى».

واضح للجميع أن طريق حماس إلى سوريا ستمر من إيران، لكن الطريق إلى إيران، ليست فقط من باب المقاومة، بل أيضاً من باب الموقف من الازمة السورية. والكل يعول على نجاح زيارة مشعل إلى إيران كي يكون لها تأثيرها الايجابي في مصالحة مع دمشق. المطلعون على محادثات شلح - مشعل، يؤكدون ان الأخير سمع كلاماً واضحاً حول ضرورة «المصالحة مع رأس النظام السوري». ويكشف هؤلاء ان مشعل تمنى على شلح ان يعمل، مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، على «نقل رسالة خاصة إلى الرئيس بشار الأسد». لا تنفي الحركة ذلك ولا تؤكد، لكن قيادياً

بارزاً فيها يذكر بـ «أننا لم نهجم النظام السوري بتاتاً، بل قلنا نحن مع ارادة الشعب السوري من دون تدخل خارجي». ويضيف ان مشعل «التقى قبل مدة في قطر بعض رموز المعارضة السورية. وقال لهم إن الحل يجب ان يكون سياسياً، موضحاً لهم من جديد ان النظام السوري وقف إلى جانب حماس في وقت تخلت عنها الدول العربية».

القسام: رصاصنا وسلاحنا ومالنا إيراني

برغم نفي مسؤولي حماس أن يكون موقفها من الازمة السورية قد تسبّب في خلاف داخلها، إلا أن الخلاف على ارض الواقع حقيقي. فقد حرصت كتائب عز الدين القسام، منذ بدء الازمة السورية، على رفض مهاجمة النظام في سوريا، وشدّدت على البحث عن مخرج سياسي للازمة السورية. «أبناء القسام»، في غزة وخارجها، يعرفون دمشق جيداً. لا ينسى هؤلاء الترتيبات التي كانوا يحظون بها لدى زيارتهم سوريا: ممر خاص في المطار، مواكب خاصة تنتظرهم على مدرج

طابت خيمتنا

مشعل: النظام السوري وقف الى جانب حماس في وقت تخلت فيه عنها الدول العربية (ارشيف)

«الإخوان» ليست عباءة لنخلعها أو نلبسها

ومع استحضار كلام الرئيس السوري بشار الأسد عن اشتراطه خلع حماس عباءة «الإخوان المسلمين» لقبولها مجدداً، يقول الزهارة إن «الإخوان المسلمون ليست حزباً له مبادئ معينة كالحزب الشيوعي أو العلماني، مبادئها عامة تماماً كالإسلام، ونحن نلتزمها، لذا هذا الأمر ليس مرتبطاً بعباءة تلبس أو تُخلع». ويضيف، في حديثه مع «الأخبار»، «خرجنا من سوريا لأن جلوسنا هناك كان يحمل أخطاراً أمنية كبيرة. الوضع كان يمهّد لحدوث اختراقات واغتيالات إسرائيلية، وتتورط كل من سوريا وحماس فيها، وهما لا شأن لهما بها، لذا اختارت «الجهاد الإسلامي» الخروج والتوجّه إلى لبنان.

مشعل و«علم الثورة»

في شأن رد الفعل على رفع خالد مشعل علم سوريا أيام الانتداب الفرنسي أثناء زيارته لغزة عام 2012، فإن مستشار رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية للشؤون الخارجية، باسم نعيم، يوضح عبر «الأخبار» أنّ «حادثة رفع خالد مشعل علم الثورة السورية عرضي... كنت هناك حينها حينما أعطى أحد الشباب مشعل مجموعة من الأعلام (حماس وفلسطين والثورة)، ولم تتح له وقتها فرصة التدقيق في الأعلام. لا يجوز تحميل الأمر أكثر مما يحتمل».

البردويل: علاقتنا مع حزب الله جيدة جداً

برغم أن الأزمة السورية أرخت بظلالها نسبياً على العلاقة بين حماس وحزب الله، إلا أنها لم تنزلق نحو ما انزلقت إليه العلاقة بين الحركة ودمشق، حتى إن البيان الذي أصدرته الحركة ودعت عبره حزب الله إلى سحب مقاتليه من القصور، قيل إنه لم يكن نابغاً من قرار حماس الداخلي بقدر ما كان استجابة لضغط من «الإخوان المسلمين». عولج الأمر حينها، وجرى تداركه. ويقول القيادي صلاح البردويل لـ«الأخبار»: «علاقتنا مع حزب الله جيدة جداً ولم تنقطع البتة طيلة الفترة الماضية، بفعل الاحتكاك المباشر بين الحزب ومخيمات اللجوء الفلسطينية. نحن ننسق على نحو دائم مع الحزب، ولسنا معنيين بالتوترات معه، كما أننا نستنكر كل حادثة تفجير في لبنان»، مؤكداً أنّ «خطاب حزب الله السياسي يتقاطع مع خطاب حماس بخصوص المقاومة، فيما التباين في الرؤى يتجلى في الأزمة السورية، لكن هذا التباين لا يمهّد لأي إشكاليات أو أزمات حقيقية بين الطرفين».

أما سورياً، فيقول البردويل: «صحيح أنّ حماس استنكرت في بعض اللحظات بعض المذابح والمجازر في سوريا، لكنها لم تمرّ بأي حالة انحياز إلى جهة على حساب أخرى، فهي نأت بنفسها وأرادت أن تحفظ علاقتها مع النظام السوري، حتى إننا دعونا كثيراً المسلحين والمقاتلين في مخيم اليرموك إلى الانسحاب منه». ويتساءل باستنكار: «هل تنكّرت حماس للنظام أو هاجمته أو أعلنت الحرب ضده، لكن في الوقت ذاته هل المطلوب منا أن ننصّب مدافعنا ضد المعارضة السورية؟! القضية السورية أعقد بكثير من أن تحلها حماس، فهي لا تحتاج إلى قمة عربية، بل إلى همّة عربية. هذه حرب لا نهاية لها».

عروبة...



حماس وحزب الله

خط تواصل خاص بها مع إيران، من خلال قادة بارزين، يتقدمهم محمود الزهارة. يؤكد هؤلاء: «نحن لم نخرج من محور المقاومة لنعود إليه، ودعم إيران لحماس وللقطاع المحاصر لم يعد محصوراً بالجانب العسكري فقط، إذ عادت الجمهورية الإسلامية إلى دعم حكومة إسماعيل هنية بالمال، بعد توقف لفترة معينة، بسبب ابتعاد حماس في موقفها السياسي، إضافة إلى بعض الصعوبات اللوجستية على معبر رفح، إذ إن السلطات المصرية صادرت في مرات سابقة أموالاً تعود إلى الحركة».

قبل مدة، زار القيادي الحماوي محمد نصر طهران، وعاد محملاً بالمال لكتائب القسام. استمع نصر إلى تعهدات إيرانية بعدم وقف المساعدات المالية أو العسكرية لكتائب القسام، وبأن إيران لن تتدخل في خيارات حماس السياسية، لكنه حمل، أيضاً، نصيحة: «على الحركة ألا تتصرف بعقلية دولة لأنها، ببساطة، حركة تحرير غير ملزمة باستراتيجيات دول».

إذا كانت العلاقة مع إيران جيدة، فذلك يعني أن علاقة حماس مع حزب الله جيدة هي الأخرى، والعكس صحيح. في لبنان، وبرغم الخلاف حول الملف السوري واللبناني، إلا أن التواصل بينهما لم ينقطع، وخصوصاً من الناحية العسكرية. في بيروت لا تزال مكاتب حماس موجودة في الضاحية. قادة في الحزب يؤكدون أنهم لا يستطيعون التخلي عن حماس: «في النهاية، جميعنا يعمل تحت راية فلسطين، وحماس تبقى حركة مقاومة». «ما يجمعنا مع حماس أكثر مما يفرقنا»، على الرغم من الخلاف حول الملف السوري. بالطبع، لن ينتقل مشعل من الدوحة إلى بيروت للاقامة فيها، كما اقترح البعض، لأن «الخلافات السياسية اللبنانية لا تحتمل وجود المكتب السياسي للحركة فوق أراضيها»، لكن العاصمة اللبنانية، وضاحتها الجنوبية، ستشهدان زيارات كثيرة لـ«أبو الوليد» في الفترة المقبلة.

المطار. تسهيلات وشقق خاصة في العاصمة السورية، مراكز تدريب وتصنيع، تسهيلات لانتقال الكوادر منهم إلى إيران للمشاركة في دورات تدريب. هؤلاء يقولون اليوم: «بعد

محاصرة القطاع من قبل السلطات المصرية انقطعت زيارة القسميين إلى طهران، لكن الحصار لم يمنع من تهريب السلاح إليه». وقد نجحت «كتائب القسام» في حفظ

المطار. تسهيلات وشقق خاصة في العاصمة السورية، مراكز تدريب وتصنيع، تسهيلات لانتقال الكوادر منهم إلى إيران للمشاركة في دورات تدريب. هؤلاء يقولون اليوم: «بعد

لا خروج من قطر

ينفي القيادي الحماوي صلاح البردويل لـ«الأخبار» نيّة حماس الخروج من قطر، مضيفاً: «لم تطلب قطر من حماس الخروج، ولم تخبر حماس قطر بذلك». ويتقاطع كلام مستشار رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية للشؤون الخارجية، باسم نعيم مع البردويل بالقول: «الانتقال من محطة إلى أخرى غير الدوحة مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة. حماس حركة مقاومة، وغير مرتبطة بمكان معين. المكتب السياسي كان أولاً في الأردن، ثم انتقل إلى سوريا، وأخيراً استقر في الدوحة»، مؤكداً أن «ليس موقع المكتب السياسي أو مكانه ما يحدّد أولويات الحركة، كما أنه لا شيء في الحوارات الجديدة يبيّن تغييراً في الموقف القطري». ويشدّد نعيم على أن «مشعل جاد في نيته زيارة طهران، لكن بعض الظروف الميدانية قد تعيق هذه المسألة. بالتأكيد زيارة مشعل تحمل رمزية ودلالة معينة، لكن انفتاح العلاقة مع إيران أخيراً، وزيارة أعضاء من مكتبها السياسي لها، يؤكّدان عودة المياه إلى مجاريها تدريجاً».

عروبة...

معركة القلمون مستمرة: «معايير الموت» تحل

بعد تحرير معقل المسلّحين، يبرود، في القلمون، جرت السيطرة على فليطا ورأس المعرة. توازي فليطا بأهميتها يبرود، لكونها «نقطة انطلاق المسلّحين في اتجاه لبنان وسوريا معاً». هكذا، يكون الجيش السوري وحزب الله قد أغلقا كافة «معايير الموت»، التي كانت تمرّ عبرها السيارات المفخخة

رشا ابي حيدر

أول من أمس، تبلّغت القيادة العسكرية السورية، رسمياً، من القادة الميدانيين في منطقة القلمون، أن كافة المعابر الحدودية بين سوريا ولبنان قد أغلقت، بعد السيطرة على بلدتي فليطا ورأس المعرة المحاذيتين للحدود اللبنانية، قبالة بلدة عرسال، يوم الجمعة الماضي. في الواقع، لا تقل أهمية فليطا عن يبرود. وبحسب أحد القادة الميدانيين، كانت فليطا «أبرز نقطة انطلاق للمسلّحين، من سوريا إلى لبنان (عرسال) من جهة،

والى المناطق السورية (الزبداني والغوطة) من جهة أخرى». وأضاف المصدر: «المسلح كان يذهب من عرسال في اتجاه فليطا، ومنها إلى باقي المناطق السورية». المشافي الميدانية الكثيفة خير دليل على أن البلدة كانت أحد أهم مراكز المسلّحين. فقد عثر على 4 مستشفيات ميدانية، بينها اثنان ضخمان، مجهّزان بكافة الوسائل الطبية، وبالمؤن وتجهيزات التدفئة. الأدوات ذاتها وجدت في مراكز المسلّحين، إضافة إلى الصواعق وأجهزة التواصل.

40 سيارة إلى عرسال

من على إحدى التلال في فليطا، المطلّة على عرسال، تظهر بوضوح المعابر المؤدية إلى البلدة اللبنانية. مصدر أممي أكد لـ «الأنباء» أن «40 سيارة محمّلة بالمسلّحين توجهت إلى عرسال في الليلة ما قبل تحرير فليطا، إضافة إلى نقل الجرحى». ومن بين تلك السيارات، تلك التي فجرها انتحاري مساء السبت الماضي بحاجز للجيش اللبناني في جرود عرسال. وقال المصدر إن هذه السيارة بقيت في الجرود، قبل أن تستخدم لاستهداف الجيش. وتجدر الإشارة إلى أن مقاتلي حزب الله والجيش السوري عثروا في فليطا على ثلاث سيارات لبنانية مسروقة، لكنها غير مفخخة، علماً بأنهم عثروا في الأسابيع الماضية على عشرات السيارات اللبنانية المسروقة في الجراجير ويبرود ورأس العين، بعضها كان مفخخاً.

بقيت مجموعات من نخبة المسلّحين في محيط فليطا ورأس العين. ونشبت اشتباكات عنيفة، خسر بنتيجتها مسلحو جبهة النصرة السيطرة على تلتين مهمّتين يوم الجمعة الماضي». وبعد السيطرة على التلتين، انتهت عملياً معركة فليطا ورأس المعرة، اللتين دخلهما الجيش، «من دون أن تجري فيهما أية معركة، برغم أن طبيعة البلدتين الوعرة تسمح بالتمركز والاختباء والمواجهة لفترات طويلة».

وأكدت مصادر عسكرية لـ «الأنباء»، «انسحاب 300 مقاتل من فليطا ونحو 450 مقاتلاً من النصرة من رأس المعرة إلى جرود عرسال». وهؤلاء كانوا بمعظمهم في السابق في يبرود ورأس العين. أمّا الباقون، «فانسحبوا مع ألياتهم في اتجاه بلدة الجبة، ومنها إلى عسال الورد ورنكوس والقري المحيطة مثل الصرخة وحوش عرب».

وبعد تمشيط البلدتين والمناطق المحيطة بهما، أحكمت قوات الجيش السوري وحزب الله السيطرة على أربعة معاير تصل فليطا بجرود عرسال، وأهمها معبر الحمراء، وهو شريان التهريب الرئيسي بين البلدة اللبنانية وشقيقتها السورية. ويمكن وصف هذا المعبر بـ «معبر الموت»، فمن خلاله عبرت السيارات المفخخة في اتجاه لبنان. وبهذا، يكون الجيش السوري وحزب الله، المعني المباشر بهذه المعابر، قد أقفلا 18 معبراً بين جرود عرسال والأراضي السورية، بدءاً من جهة القصير مروراً بالجراجير (أهمها معبر الزمراني)، وصولاً إلى فليطا ورأس المعرة.

ومن الجهة السورية، يكون الجيش السوري قد أسقط بؤرة التهديد الرئيسية ونقطة الارتكاز التي ينطلق منها المسلّحون إلى ريف دمشق، إضافة إلى قطع الشريان الرئيسي لإمداد مسلحي حمص، فضلاً عن رفع التهديد عن طريق دمشق - حمص الدولي.

عند مقبرة البلدة، دفن المسلّحون رفاقهم على عجل في الليلة نفسها التي فزوا فيها قبل دخول الجيش. بعض اللافتات وضعت على الرمل مع أسماء القتلى بتاريخ 26 آذار الجاري.

بعد تحريره يبرود، معقل المسلّحين في القلمون سابقاً، صعّد الجيش السوري ضرباته ضد معازل المسلّحين الذين فروا في اتجاه فليطا ورنكوس. استفاد من هروب ومقتل العشرات من «جبهة النصرة» وغيرها من الكتائب المسلّحة في رأس العين القريبة من يبرود. وبعد

300 مقاتل من فليطا و450 مقاتلاً من رأس المعرة إلى جرود عرسال

تمكن قوات خاصة من قتل نائب أمير «النصرة» في القلمون، أبو عزام الكويتي، وجّه الجيش وحزب الله ضربة استباقية ثانية إلى الجبهة، عبر قتل النائب الجديد لأميرها، المدعو أبو شادي، مع عشرات من مقاتليه «الذين كانوا يستعدون لشن هجوم على يبرود» بحسب مصادر ميدانية. «معارك عنيفة جرت قبل السيطرة على المرتفعات المطلّة على فليطا ورأس المعرة»، يشرح قائد ميداني، ما سهّل عملية تحرير البلدتين اللتين دخلهما الجيش السوري في وقت واحد.

ويروي قادة ميدانيون أنه بعد مقتل أفراد القيادة العسكرية في فليطا في عملية استخبارية معقدة، «عاش المسلّحون في حال تخبط وبلبلّة، وتبادلوا تخوين بعضهم بعضاً. وكانت فصائل القصير وحمص أول المنسحبين في اتجاه عرسال، فيما

العلم السوري على قمة الـ45... والعين على جبل النسر

ارتفع العلم السوري أمس على قمة الـ45 بعد معارك عنيفة استمرت أياماً عدة، في حين تواصل الاشتباكات في محيط النبعين ونبع المر وجبل النسر

ريف اللاذقية - مراد ماشي

بعد أيام من الأخذ والرد حول مصير قمة الـ45 الاستراتيجية (ريف اللاذقية الشمالي، على الطريق الرئيسي المؤدي إلى كسب)، تم إعلانها محررة تحت سيطرة الجيش السوري كلياً أمس. وحدات المشاة واصلت تخيبت نقاط ومرابض على كامل أنحاء القمة، المهمة التي تطل على 4 محاور فاصلة في سير المعارك المقبلة، تكشف أمامها الأراضي التركية من الشمال ورأس

البيسط من الغرب. كذلك تنبسط أمامها قرى الساحل، وصولاً إلى مركز مدينة اللاذقية جنوباً، فيما تطل من الشرق على مناطق سيطرة المسلّحين في الفرلق وربيعة. تقدم محوري لمصلحة الجيش السوري أخيراً. استرجاع السيطرة على القمة المذكورة أعاد فتح طريق قسطل معاف - كسب، بعد انقطاعه أياماً عدة، خشية استخدام المسلّحين القمة في أعمال القنص. احتفالات المسلّحين لم تتوقف منذ تمكنهم من السيطرة على التلة، قبل نحو 10 أيام. قصف المدفعية السورية المتواصل على القمة ومحيطها لم يتوقف أبداً منذ خسارتها، وهو ما أفضى إلى إلحاق خسائر بشرية كبيرة في صفوف المسلّحين، إضافة إلى تركهم الكثير من الأسلحة والذخائر قبيل انسحابهم تحت وطأة الكثافة النارية للجيش السوري. مصدر ميداني أكد لـ «الأنباء» أن «استرجاع قمة الـ45 سيؤثر إيجاباً في سير المعارك التالية، وهو ما سيجعل الطريق إلى كسب أقرب». ويذكر المصدر أن «الاشتباكات تواصل بعنف للسيطرة على جبل

النسر الذي يستमित المسلّحون للاحتفاظ به، وهو يعتبر هدف الجيش القادم». ويتحكم الطرف المسيطر على جبل النسر في الكثير من المفاصل الرئيسية في المنطقة، فضلاً عن سيطرته على تلة الصخرة المتاخمة للحدود التركية»، بحسب المصدر. سيطرة الجيش على التلال المحيطة بجبل تشالما تجعل من قرية السمرا الحدودية تحت السيطرة النارية. سيطرة الجيش السوري على التلال المحيطة بجبل تشالما المطل على القرية الصغيرة أدى إلى تضارب الأنباء حول مصير القرية المحاذية للحدود التركية. فبعدما نشرت وسائل إعلام (وبينها «الأنباء») أن الجيش السوري استعاد السيطرة على السمرا، نفت مصادر عسكرية ميدانية ذلك، مؤكدة أن البلدة لا تزال تحت سيطرة مسلحي جبهة النصرة وحلفائها. وما زالت مناطق أخرى ترزح تحت سيطرة المسلّحين، أبرزها، إضافة إلى بلدة كسب نفسها، منطقة النبعين، نبع المر، اللذين يعتبران نقطتي تماس هامتين يسعى الجيش

بعض أهالي مدينة يبرود في القلمون تفقدوا منازلهم تمهيداً للعودة إليها (سانا)

إلى السيطرة عليهما، إضافة إلى الاشتباكات القائمة في محيط قرية المشرفة.

في موازاة ذلك، ونتيجة المعارك الدائرة في منطقة كسب بين الجيش والمسلّحين، سقطت قذائف داخل أراضي لواء الإسكندرون. وذكرت وكالة أنباء «دوجان» التركية أن الجيش التركي ردّ على مصدر النيران. وأعلن مكتب الحاكم التركي للإسكندرون، في بيان أمس، «أن الجيش فتح النار على الأراضي السورية ردّاً على إطلاق قذائف مورتز وصاروخ في قصف عبر الحدود أصاب مسجداً في بلدة يايلاداجي».

على صعيد آخر، وفي الوقت الذي تستمر فيه المعارك في قرى القلمون في ريف دمشق، سوّت السلطات السورية أوضاع 48 مسلحاً في معلولا وجبوعين بعد أن سلّموا أنفسهم وأسلحتهم. وذكر مصدر في قيادة الشرطة لوكالة «سانا» الإخبارية «أنه تمت تسوية أوضاع المسلّحين بمساع من لجان المصالحة الوطنية في المنطقة بعد تعهدهم بعدم القيام بأي عمل بضّر بآمن الوطن».



يتمركز اليوم عناصر الجيش السوري والحرس الجمهوري على سلسلة الجبال الشرقية للمراقبة وتحقيق خطة التقدم كاملة، حتى تصبح كل الحدود اللبنانية الشرقية



أخبار

80 محطة تحويل للكهرباء تعرّضت للتخريب

أعلن وزير الكهرباء عماد خميس أمس أن نحو 80 محطة تحويل للتيار الكهربائي و75 خطاً من خطوط التوتر العالي تعرّضت للتخريب. وقال خميس خلال جلسة استماع لمجلس الشعب حول واقع القطاع الكهربائي خلال الأزمة، إن «أكثر من 80 محطة تحويل للتيار الكهربائي من أصل 400 محطة، ونحو 75 خطاً من خطوط التوتر العالي من أصل 150 خطاً، تعرّضت للتخريب على أيدي المجموعات المسلحة منذ بداية الأزمة».

(الأخبار)

ألمانيا: اعتقال «جهاديين»
مفترضين عائدون من سوريا

اعتقل أمس في ألمانيا «جهاديين» يشتبه في انتمائهما إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش») لدى عودتهما من سوريا، إضافة إلى امرأة يشتبه في أنها مؤلّت التنظيم، وذلك وفق ما أعلنت النيابة. وأعلنت النيابة في بيان أن الشرطة قامت بعشر عمليات تفتيش في ثلاث مدن في شقق خمسة أشخاص آخرين يشتبه في دعمهم «داعش». وذكر المدعي هيرالد رانج في بيان أن «إجراءات اليوم تدل على أن النزاعات المسلحة مثل النزاع الدائر في سوريا لها انعكاسات فورية على ألمانيا»، مؤكداً أنه «لا بد من استعمال كل الوسائل القضائية من أجل التصدي للمخاطر المحتملة التي يشكلها العائدون من سوريا متطرفين».

(أ ف ب)

الأردن: النظام السوري «غير بريء»
من تهريب الأسلحة إلينا!

قال مصدر حكومي أردني أمس إن النظام السوري «غير بريء» من ارتفاع محاولات تهريب الأسلحة والتسلل إلى الأراضي الأردنية أخيراً. وأضاف المصدر لوكالة «الأناضول»، من دون ذكر اسمه، أن الأسابيع الأخيرة شهدت ارتفاعاً في عمليات تهريب الأسلحة والتسلل بشكل «غير مسبوق» منذ بدء الأزمة السورية. وأوضح أن النظام السوري كان قد هدّد مراراً بنقل نيران الأزمة السورية إلى مناطق واسعة من الدول المجاورة. وأوضح المصدر نفسه أن الأردن «بعد 3 سنوات من الأزمة السورية ما زال يتمتع بالأمن، إلا أن ذلك لم يمنع الحكومة من رفع جاهزية مختلف أجهزتها العسكرية والأمنية في مختلف المناطق على الحدود لمنع حدوث أي اختراق».

(الأناضول)

هيج: «الائتلاف» هو الممثل الشرعي
الوحيد للشعب السوري

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، أمس، أن «بلادنا ملتزمة بدعم المعارضة السورية وستساعدنا على تحسين قدرتها على الحكم المحلي وتقديم الخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات على أرض الواقع، من خلال المساهمة في صندوق إنعاش سوريا»، معتبراً أن «الائتلاف السوري



المعارض هو الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري في سعيه لوضع رؤية ديمقراطية وتعددية لسوريا». كذلك رأى هيج أن «التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لإنهاء العنف في سوريا». وأعلن هيج «تخصيص 3 ملايين جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 5 ملايين دولار، لصندوق إنعاش سوريا لتحسين حصول المجتمعات المحلية على الرعاية الصحية والمياه والطاقة والغذاء».

(الأخبار)

البشير في حلب

نشر على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيل مصوّر يظهر فيه «رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر» عبد الإله البشير يقوم بجولة ميدانية أول من أمس، في الأحياء التي تسيطر المعارضة عليها في مدينة حلب، شمالاً. وأوضح البشير في التسجيل أن «هدف الزيارة هو الاطلاع على أوضاع المقاتلين وزيارة الخطوط الأمامية للجبهة ورفع الروح المعنوية للمقاتلين من الجيش الحر، مع زيادة التواصل والتنسيق بين الداخل والخارج».

(الأناضول)

ت السيطرة



الجيش السوري سينابح معركة القلمون حتى النهاية وصولاً إلى معلولا (هيثم الموسوي)

القلمون حتى النهاية. بعد ركوس والصرخة، تبقى كل من عسال الورد وحوش عرب وتلفيتا والزبداني ومعلولا. «وهناك، إما الاستسلام أو القتل»، يقول المصدر الميداني.

التي كانت أكبر أماكن تجمعهم. ركوس تحت المراقبة الشديدة، وهي أصبحت مكشوفة. تحريها وبلدة الصرخة بات قريباً. الجيش السوري سيتابع معركة

أمنة من أي عناصر التهديد. ويكتف الجيش حالياً نيرانه ضد مسلحي بلدتي ركوس والصرخة. «تعد ركوس معقلاً رئيسياً في الوقت الحالي للمسلحين بعد فليطا،

كيري يطمئن لافروف:
لا صواريخ مضادة للجو للمعارضة

«قد يدرسون المشاركة في مؤتمر «جنيف 3» للتفاوض مع النظام السوري، إذا نجحت أميركا في إقناع روسيا بتغيير موقفها من الأزمة السورية». كذلك اشترط صافي، في بيان صادر عن «الائتلاف»، وجود موقف مسبق صريح وواضح من

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنظيره الروسي سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة تعارض توريد الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات إلى المعارضة السورية. وقال لافروف، في ختام محادثاته في باريس مع كيري: «طرحنا موضوع ما تناولته وسائل الإعلام حول مناقشة تسليح المعارضة بصواريخ مضادة للجو خلال زيارة الرئيس (باراك) أوباما للسعودية، وكيري أكد رفض الأميركيين». وأضاف لافروف أن ذلك يتفق بشكل كامل مع الاتفاقات الروسية - الأميركية حول عدم توريد المنظومات الصاروخية المحمولة إلى النقاط الساخنة، وكذلك الاتفاقات الروسية - الأميركية حول منع انتشار هذه المنظومات.

الإبراهيمي يبحث احتمال
عقد «جنيف 3» كمحاولة
أخيرة قبل استقالته

قبل الجانب الروسي في هذا الخصوص». وجاء البيان رداً على ما نشرته وسائل الإعلام عن سعي المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، إلى عقد لقاء ثلاثي مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي، ويندي تشيرمان، ونائب وزير

(أ ف ب، الأناضول)

تقرير

هيئة التنسيق:
سنستعيد ما هو لنا

تدور المعركة المقبلة
لهيئة التنسيق النقابية على جبهة
الضرائب، وتبدو الهيئة مقتنعة
بأن القوى السياسية المسيطرة
على الدولة راضخة لتجمع أصحاب
الرساميل الذي «يضمن في إنكار حقنا؛
إذ لا معنى إطلاقاً لتأييد سلسلة
الرواتب ما لم يقترن بالاستعداد
لإصلاح النظام الضريبي»، حسبما
قالت أمس في معرض دعوتها لأوسع
مشاركة في الإضراب والاعتصام يوم
غد الأربعاء

فاتن الحاج

حذرت هيئة التنسيق النقابية من انفجار اجتماعي سيكون أقصى من الانفجار الأمني، إذا لم يسارع المجلس النيابي إلى إصدار قانون سلسلة الرتب والرواتب بمعزل عن الإيرادات الضريبية، وبما يعطي المعلمين والموظفين حقهم الكامل بنسبة تصحيح 121% كحد أدنى أسوة بالقضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية. وجددت الهيئة دعوتها إلى التزام الإضراب العام والشامل، مؤكدة أهمية المشاركة الكثيفة في الاعتصام المركزي أمام المجلس النيابي مع الحفاظ على توصية أخذ تفويض الجمعيات العمومية بتنفيذ أشكال التصعيد المشروعة من إضرابات واعتصامات وتظاهرات، وصولاً إلى الإضراب العام

المفتوح ومقاطعة أعمال الامتحانات الرسمية. ووسط هذه الأجواء التصعيدية، قصدت هيئة التنسيق تسريب قيام عدد من كوادرها النقابية بوضع استقالاتهم في تصرف التيارات السياسية التي ينتمونها إليها، لرضوخها لضغوط تجمع أصحاب الرساميل. إلا أن منسق قطاع التربية والتعليم في تيار المستقبل د. نزيه خياط، نفى لـ«الأخبار» أن تكون كوادر التيار معنية بهذه الاستقالات، بل «على العكس فقد قمت شخصياً بزيارة المناطق لحث المعلمين على المشاركة الكثيفة في تحرك هيئة التنسيق النقابية». وقال إن ثمة لقاءً سيعقد المكتب والهيئة النقابية في التيار، اليوم الثلاثاء، مع النواب محمد الحجار وجمال الجراح وغازي يوسف، بهدف إبلاغهم الموقف المؤيد لإقرار السلسلة والرافض لربطها بالتمويل؛ «لأن التمويل من مسؤولية النواب والدولة».

وعشية الإضراب، عقد وزير المال علي حسن خليل اجتماعين صباحيين، الأول مع أمين سر كتل الإصلاح والتغيير ورئيس اللجنة النيابية الفرعية النائب إبراهيم كنعان، بحضور النائب علي بزي، والثاني مع وفد مصغر من هيئة التنسيق. وفي الاجتماعين، أعلن خليل أننا «ماضون في إقرار السلسلة بغض النظر عن كلفتها ومصادر الإيرادات لتمويلها». وقال إن الوزارة تحكف على دراسة الإيرادات الضريبية لتغطية العجز الإضافي، بما في ذلك العجز الناتج من السلسلة.

في لقائه مع هيئة التنسيق، أكد خليل أنه لا يرى ضرراً من فرض ضرائب

هذه الجولة
من المعركة
تدور على
جبهة
الضرائب
(مروان بو
حيدر)

على الريح العقاري والمصارف. أما في لقائه مع كنعان، فاقترح أن يصار إلى دعوة اللجان النيابية المشتركة، الجمعة المقبل، على أن تحدد جلسة تشريعية الاثنين 7 نيسان المقبل أو الأربعاء 9 منه، لإقرار السلسلة. لكن خليل لم يذكر ما إذا كان هذا الاقتراح صادراً عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، أو أنه مطروح

اتجاه إلى عقد
جلسة للجان
النيابية المشتركة
الجمعة المقبل

للنقاش قبل عرضه على بري. من جهته، لم يصدر عن كنعان ما يشير إلى موافقته على ما طرحه خليل أو معارضته، وبدأ أكثر اهتماماً بنقاش الأخطاء التي ظهرت في احتساب الأرقام؛ إذ تفيد وزارة المال بأن الكلفة الإجمالية للسلسلة هي 2850 مليار ليرة لبنانية، أي بزيادة 491 ملياراً عن الأرقام التي أوردتها اللجنة النيابية الفرعية، فيما أشار رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس في مؤتمره الصحفي إلى أن هناك خطأ في جمع الإيرادات المقترحة بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية. على كل حال، إن سطوة تجمع أصحاب الرساميل تأكدت في ما سماه شماس «مذبحة بحق المواطن والاقتصاد». هو لم يتردد في القول إن «اعتراض الهيئات هو على كيفية تمويل السلسلة، أي على الصفحات الثلاث في تقرير اللجنة المصغرة المتصلة بالضرائب». واستغرب توصيف هيئة التنسيق ما

حصل بالإهانة، قائلاً: «نحن لا نهيئ هيئة التنسيق، والهيئات الاقتصادية حريصة على الأمن الاقتصادي في لبنان». وفيما أطلق شماس موقفاً باسم الهيئات الاقتصادية بقول إن «من يقف ضد السلسلة هو بلا قلب، ومن يقف مع تمويلها هو بلا عقل»، حثت الحكومة السابقة مسؤولية «وضعنا وجهاً لوجه مع هيئة التنسيق النقابية، وهذا خطأ فادح».

لم تتأخر هيئة التنسيق في الرد على مواقف جمعية التجار وشركائها في الهيئات الاقتصادية، في مؤتمرها الصحفي في نقابة المعلمين. وقال رئيس النقابة نعمه محفوظ إنه «لا يمكن فهم هذه المواقف إلا في سياق الإمعان في إنكار حقنا، إذ لا معنى إطلاقاً لتأييد السلسلة ما لم يقترن بالاستعداد لإصلاح النظام الضريبي القائم الذي يكافئ الربيع ويعاقب الإنتاج، ويكافئ صاحب الثروة ويعاقب

مياومو الكهرباء في الشارع مجدداً

تقرير

فراس أبو مصلح

نُفذ مياومو مؤسسة كهرباء لبنان صباح أمس سلسلة اعتصامات وأعمال قطع طرقات وإغلاق العديد من مكاتب «كهرباء لبنان» في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك رفضاً لاقتراح القانون المعجل المكر الذي قدمه النواب إبراهيم كنعان وعلي بزي وعلي عمار، والذي وصفه رئيس «الجنة المتابعة للعمال المياومين وجباة الإكراء» لبنان مخلول، بـ«المجزرة»؛ لأنه «لا يثبتنا، ويحرمانا التعويضات العادلة»، علماً بأن اقتراح القانون سيكون في صدارة جدول أعمال جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب اليوم، وهو ينص على تثبيت من يفوز من المياومين في مباراة محصورة يجريها مجلس الخدمة المدنية، وحسب حاجة المؤسسة، فيما يرى المياومون أن فرصهم لفوز في المباراة شبه معدومة، ويطالبون بتثبيتهم جميعاً في ملاك المؤسسة.

اعتصم المياومون أمام مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في مار مخايل، وأقفلوا أبوابها بالإطارات المشتعلة، وقطعوا أوتوستراد النهر باتجاه الدورة، وشاركهم زملاؤهم في مختلف المناطق بتحركات مشابهة، فاعتصموا أمام

إلى مجلس النواب»، مستغرباً «الحملة التي استهدفت من قبل بعض ممثلي المياومين، وتناقضها وسائل الإعلام»، التي صورتها كصاحب اقتراح القانون «الذي أتى نتاج عملية تفاوضية شاركت فيها جميع الكتل النيابية»، وأن إدراج رئيس المجلس النيابي نبيه بري لاقتراح القانون بنداً أول على جدول أعمال الجلسة أتى «بعد التوافق الذي أثمر نص الاقتراح».

«القانون الذي ينفص يتألف من بندين: أولاً، تثبيتنا في ملاك مؤسسة كهرباء لبنان. والثاني، تعويضات عادلة لكل الذين لا يحق لهم أن يتقدموا للمباراة»، يؤكد مخلول، مشيراً إلى

يصر المياومون
على تثبيتهم
جميعاً والتعويض
على من لا يثبت

«أفق مسدود لمسناه خلال 72 ساعة من الاتصالات مع المسؤولين». ينشر مخلول أن مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس النواب العام الماضي في ظل اعتصامات المياومين بقي عالقاً في هيئة مكتب المجلس التي لم تقره بسبب الخلاف السياسي الذي ثار حوله، وخصوصاً بسبب المعارضة الشرسة لـ«التيار الوطني الحر». أتت «صرخة» «الجنة المتابعة» هذه بعدما علمت أن اقتراح القانون الذي سيناقد اليوم هو غير ذاك الذي صوت عليه المجلس قبلاً، والذي نص على إجراء مباراة محصورة لكافة العمال المياومين وجباة الإكراء، ملء الشواغر في كل مديريات المؤسسة، يتابع مخلول، غير أن مديريات التوزيع لبيروت وجبل لبنان والمناطق في المؤسسة، حيث تعمل أكثرية المياومين، صارت في عهدة شركات «مقدمي الخدمات»، بانتظار إقرار القانون وعودة العمال إلى المؤسسة، واقتراح القانون المقدم من قبل النواب الثلاثة ينص على ملء الشواغر حسب حاجة المؤسسة، وبالتالي لا يثبت كل المياومين، فضلاً عن إجراء امتحانات التثبيت من قبل مجلس الخدمة المدنية، وبالتالي «سنرسب حتماً». يؤكد مخلول مشروع القانون الأول كان ينص

على التعويض على من لا يوفق في المباراة المحصورة، ومن لا يحق لهم التقدم للمباراة لتجاوزهم سن الـ56، وللعمال المتقاعدين من القطاع العام، فيما يحصر القانون المقترح مستحقي التعويض لمن تجاوز الـ56 عاماً، مستثنياً الراسبين في المباراة ممن التحقوا للعمل لدى «مقدمي الخدمات». اقتراح النواب الثلاثة «لا يثبت ولا يعطي تعويضات» إذ، يقول مخلول، رغم أن لجنة المتابعة «لم تترك نائماً إلا ولديه نسخة عن اقتراح كنعان والتعديلات المطلوبة». لم تثبتت شركات «مقدمي الخدمات» العمال المياومين لديها «بسبب صراعات بينها وبين وزارة الطاقة ومؤسسة الكهرباء»، يقول وزير العمل سجعان قزي الذي حضر إلى مكان اعتصام المياومين أمام مبنى شركة كهرباء لبنان في كورنيش النهر، معلناً العمل «لإيجاد طريقة هادئة وسياسية لنعطي المياومين حقوقهم»، عبر اتصالات مع الأطراف المعنية كافة. يتبنى قزي «أن يدرس مجلس النواب هذه القضايا انطلاقاً من الحالة الإنسانية والاجتماعية، مع الأخذ بالاعتبار القوانين المرعية الإجراء؛ والشارع يجب ألا يكون «مسيباً»، فننزل إلى الشارع متى نريد، لكن لا بد أن يُعطي العمال حقوقهم».

تقرير

كيف يصرف هوقف الهيئات من السلسلة؟

بمعناها التقليدي، إذ إن تحويل الموارد المالية الذي سينجم عن تطبيق السلسلة سيأخذ من الفئات الأكثر هشاشة اقتصادياً ليعطي الفئات الأكثر أماناً اجتماعياً.

كلام شماس باسم الهيئات لا ينتهي. لكن الفقرة الأخيرة بالذات، تستحق التوقف عندها؛ لو كان قلب شماس على الفئات الأكثر هشاشة، لوافق على إقرار ضريبة الربح العقاري التي تأخذ من الربوع، أي الفئات التي تحقق أرباحاً من دون أي عمل، وهي الفئات الأكثر ثراءً من بين أصحاب العمل والثروات، ليمنح الفئات المهمشة أماناً اجتماعياً.

في رأي الوزير السابق جورج قرقم، إن إقرار السلسلة لن تكون نتائجه سلبية، بل إيجابية على عكس ما تدعي الهيئات، فهذه الزيادات على الرواتب ستدعم القدرات الشرائية لفئات واسعة من المجتمع اللبناني وتحفزها على زيادة الاستهلاك. «أنا مع إقرار السلسلة، لكن مع تقسيطها على 3 سنوات أيضاً... لكن الأمر يمثل مناسبة لإعادة النظر بالنظام الضريبي وإقرار ضريبة على الأرباح العقارية. كل ما يثار من كلام هو مجرد تحويل نقضه الكثير من المؤشرات الأساسية. في لبنان نرى أن نسبة إشغال الفنادق تصل إلى 50%، أما حركة بيع السيارات فلم تنخفض ولم تتقلص حركة المرفأ ولا حركة المطار».

في المقابل، يعتقد الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي، أنه لا يمكن زيادة العبء الضريبي في ظل نسبة نمو تبلغ 1%، فأي زيادة من هذا النوع ستكون لها تداعيات سلبية مضاعفة. «نحن نحذر من زيادة العبء الضريبي، ونشجع على تحصيل الحقوق المهدورة، سواء كانت تابعة لإدارات المياه والكهرباء والأملاك المدنية والدخل، أو التعديلات على الأملاك العامة... نحن في فترة ركود اقتصادي وتدهور لا يمكن زيادة الأعباء الضريبية فيها».

النص الكامل لبيان الهيئات الاقتصادية على موقع «الأخبار».

إقرار مجلس النواب موازنة عامة وسعيه في الوقت نفسه إلى تحريك ملف سلسلة الرتب والرواتب، فيما تنام مجموعة واسعة من مشاريع القوانين تفوق قانون السلسلة «لجهة الانتظام الاجتماعي والاقتصادي»... ثم انبرى شماس يتحدث عن صلاحيات اللجنة الفرعية التي ألفها مجلس النواب لدراسة مشروع السلسلة، فانتقدتها على «إعادة صياغة المشروع بدلاً من رده إلى السلطة التنفيذية». ويشير شماس إلى أن اللجنة الفرعية «ضربت عرض الحائط بنصائح وإرشادات

محمد وهبة

36 موجباً للاعتراض على إقرار سلسلة الرتب والرواتب، قدمها أمس رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس، باسم هيئات أصحاب العمل. المهمة الوحيدة لهذه البنود الاعتراضية هي حماية مصالح أصحاب العمل من خلال الإبقاء على النظام الضريبي الحالي بما يوفر لها من منافع وأرباح كبيرة وسهلة. هي اعتراضات تأتي في سياق السجال الدائر بين منطقتين: منطق «الإقرار يضرب الاستقرار» الذي تقوده الهيئات، ومنطق الأساتذة وموظفي الدولة بعنوان «الإقرار هو حق مكتسب». أين الاقتصاد فعلاً من هذين المنطقتين؟

«سلسلة مشروعة وتمويلها مذبحة». هذا هو الموقف المعلن لما يسمى الهيئات الاقتصادية تجاه السلسلة. قد يظن أي قارئ، إن الهيئات متعاطفة مع أصحاب الحقوق لكنها تخاف من كارثة مقبلة أو زلزال بقوة 7 درجات يطيح اقتصاد لبنان. غير أن ما تستند إليه هذه الهيئات هو أضيق بكثير من حسابات المصلحة العامة، أو على الأقل هذا ما يمكن قراءته في البيان. الهيئات لم تفسر «مشروعية» السلسلة بوصفها حقاً من حقوق الأساتذة وموظفي القطاع العام، بل اكتفت بترداد عبارات التشاؤم والقلق من خيبة منتظرة وانتقدت الحكومات المتعاقبة ومجلس النواب واللجنة البرلمانية واللجان المشتركة وسواها... فمرة تحدثت الهيئات عن إهمال الدولة للاقتصاد وأوضاع المؤسسات المأسوية، ومرة أشارت إلى «وقائع جيوسياسية وأمنية ومالية واقتصادية متراجعة بصورة حادة». يصعب تفسير كلام الهيئات «الكبير جداً»، ولذلك قرّر شماس أن يفسر مقاصدها في 36 بنداً تعرض ما تدعي أنه «أسباب جوهرية» لاعتراضاتها على مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

أول بند اعترض على مصادر تمويل السلسلة، هو وجود مجلس نيابي ممدّد له. وثاني بند يقارن بين عدم

60% مما يسدونه على أرباحهم، ونضطر إلى تحمّل عبء الضرائب على استهلاكنا التي لا تصيبهم بشيء». القلب والعقل يقولان، بحسب محفوض، إن «الضرائب يجب أن تصيب من يملك ويجني الأرباح والربوع، فالثروات التي تراكمت لدى القلة القليلة في العقدين الماضيين كانت أجورنا مصدرها رئيسياً من مصادرها، وبالتالي يجب استعادة ما هو لنا، وسنستعيد».

رفضت هيئة التنسيق الحجج المعلنة، «فلا دخل لنا بأخطاء حسابية من هنا أو من هناك، هذه مشكلة من يجري الحسابات، ما يعيننا هو إقرار الحقوق ثم الحقوق».

وأكد محفوض أن «بت تمويل الكلفة لا يجوز أن يعرقل إقرار الحق، ومحلّه في الموازنة العامة للدولة التي يفترض أن تتضمن كل نفقات الدولة وكل إيراداتها من دون تخصيص إيراد لنفقة معينة». وذكرت الهيئة أنه لم يصدر منذ عام 2005 أي قانون للموازنة العامة، وبالاستناد إلى الأرقام الصادرة عن وزارة المال، ارتفع الإنفاق بين عامي 2005 و2013 من 11833 مليار ليرة إلى 20500 مليار ليرة، أي بزيادة 8667 مليار ليرة غير ملحوظة في آخر قانون للموازنة. في المقابل، ارتفعت الإيرادات من 7405 مليارات ليرة إلى 14500 مليار ليرة. وبالتالي ارتفع العجز من 4428 مليار ليرة إلى 6000 مليار ليرة. وزاد الدين العام في الفترة نفسها بقيمة 37707 مليارات ليرة. حصل كل ذلك، ورواتب الموظفين مجمدة. ورأت الهيئة أن «هذه الجولة من المعركة تدور على جبهة الضرائب»، معلنة تمسكها بإشراك هيئات المجتمع المدني والنقابات والأحزاب والمنظمات في المطالبة بإقرار قانون عادل يوزع العبء الضريبي بحسب الثروات، ووضع حد لدولة الهيئات وحماية ما بقي من دولة الرعاية الاجتماعية. إلى ذلك، أعلن اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في بيان أمس، مشاركته في الإضراب غداً الأربعاء.

النص الكامل لبيان هيئة التنسيق النقابية على موقع «الأخبار».



صاحب الأجر». محفوض وصف الكلام عن القلب والعقل بال«هرطقة الإنشائية الفارغة؛ إذ كيف لرئيس جمعية التجار أن يفسر مليارات الدولارات التي تجنى سنوياً كإرباح للتجارة بالعقارات، وهي غير مكلفة أي عبء ضريبي يوازي على الأقل العبء الضريبي المنخفض الملقى على أرباح الشركات الخاصة، ومنها الشركات التجارية، وكيف له أن يفسر الفوائد الطائلة التي تجنيها قلة من أصحاب الودائع الكبيرة وغير المكلفة إلا بضريبة هزيلة نسبتها 5% فقط».

وانعشت الهيئة عقول أصحاب الرساميل وقلوبهم حين طلبت منهم أن يفسروا لأصحاب الأجور الذين لا يحظون إلا باقل من ربع الناتج المحلي كيف يدفون ضرائب على أجورهم بلغت قيمتها في العام الماضي نحو 587 مليار ليرة، في حين أن كل حصة الضرائب على الأرباح لم تتجاوز 973 مليار ليرة، أي «إننا نسد ما يوازي

جورج قرقم: نتائج إقرار السلسلة إيجابية لا سلبية

المؤسسات النقدية المحلية والمنظمات المالية الدولية، التي كانت قد أدلت بها أساساً في أجواء أقل تأزماً بكثير مما هي عليه اليوم». والمفارقة أن شماس عاد سريعاً إلى مدح أعمال هذه اللجنة الفرعية التي «فضحت ارتجالية الحكومات السابقة». ولم يلبث أن عاد شماس إلى شنّ هجوم شرس على اللجنة التي «سخت بغطاءات مالية لا قدرة للاقتصاد الوطني على إفرانها إطلاقاً»... وتحدث أيضاً عن «الهدر والفساد والتهمزب الضريبي»...

وأعربت الهيئات عن قلقها من ترجيح كفة القطاع العام كلياً على حساب القطاع الخاص. هذا يعني أن الهيئات قلقة من أن يطالب القطاع الخاص بزيادة رواتبه بعد حصول القطاع العام على زيادات أساسية على رواتبهم. لكن المفارقة أن الهيئات تعتقد أن نتيجة هذا الوضع هو «انقلاب في موازين إعادة توزيع الثروة الوطنية

متابعة

20,081

مليار ليرة

قانون الإيجارات: الحسم في مجلس النواب

سهل شمس

أكثر من 800 ألف لبناني قد تتغير حياتهم كلياً. سيتسرون أمام شاشة التلفاز لمشاهدة مصيرهم مع كل يد نائب ترفع للتصويت على مشروع قانون الإيجارات الجديد في الحلسة التشريعية العامة لمجلس النواب. قانون وحده - إذا أقر - قادر على تغيير مدينة بيروت بأكملها. قادر على تغيير ديموغرافيتها عبر فرز أحيائها على أساس طبقي، وربما طائفي، كما فعل قانون تحرير عقود الإيجارات الجديدة في العقدين الماضيين. ذاكرة حية ستمحي، بيوت قديمة ستهدم لتبني مكانها أبنية شاهقة جديدة، توديع جيران بسطاء اعتادهم الحي لسنوات ليأتي مكانهم جيران من الأغنياء فقط، قادرين على تحمل كلفة مليون ومئة ألف دولار متوسط سعر الشقة في مدينة بيروت الإدارية حسب دراسة أجرتها «رامكو».

دقت الساعة الصفر بعد أربعين عاماً من الصراع بين المستأجرين والمالكين القدامى.

لا توقعات حاسمة بشأن ما إذا كان القانون سيقر أو لا؛ فهناك احتمال



مضاربون عقاريون ومصارف ينتظرون ما سيحدث للقانون اليوم (مروان طمطح)

كبير لأن يُقرّ واحتمال كبير لا يقر؛ لأن المجلس النيابي مقسوم بدوره بخصوص الموضوع. «كتلة المستقبل تضغط باتجاه إقراره، بينما قد ينجه نواب كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي إلى عدم إقراره»، بحسب ما ينشر

كبير لأن يُقرّ واحتمال كبير لا يقر؛ لأن المجلس النيابي مقسوم بدوره بخصوص الموضوع. «كتلة المستقبل تضغط باتجاه إقراره، بينما قد ينجه نواب كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي إلى عدم إقراره»، بحسب ما ينشر

بلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية شهر كانون الأول من عام 2013 ما قيمته 20,563 مليار ليرة مقابل مبلغ 20,081 مليار ليرة للفترة نفسها من العام الفائت، الأمر الذي يعني ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره نحو 481 مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 2,4 في المئة. ويعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة، أهمها ارتفاع تسديد فوائد ديون بمبلغ يقارب 257 مليار ليرة، أي إن تسديد سلفة غلاء المعيشة للمعلمين والأساتذة اعتباراً من نيسان من العام الماضي لم تكن مسؤولة عن زيادة العجز بقدر أكبر من زيادة كلفة الفوائد؛ إذ بلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال هذه الفترة من العام الحالي ما قيمته 14,562 مليار ليرة، وذلك مقارنة مع مبلغ 14,329 للفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة قدرها 233 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

إن أقر القانون فسيذهب المستأجرون نحو التصعيد بخطوات يعلنونها لاحقاً. وستجري ندوة في نقابة المحامين يوم 10 نيسان، التي كانت قد أعلنت مبادرة لإيجاد قانون يرضي الطرفين غير قانون الإيجارات الجديد، تضم المحامي واصف حركة عن المستأجرين والمحامي جورج داوود عن المالكين للوصول إلى خلاصات يبنثق منها قانون يعبر عن حاجات الطرفين.

إن لم يقر القانون، فسيذهب المالكون نحو التصعيد، وهذه المرة سيستعملون القوة، كما يؤكد زغيب. «نترك الموضوع مفاجأة لوقتها، قد نسترد شقاً بالقوة، قد نسكّر بنايات. هناك خيارات عديدة». أما عن مبادرة المحامين، فيقول: «ليس هناك من مبادرة، ونحن نرفض الدخول في أي حوار مع المستأجرين»، والندوة في نقابة المحامين بطبيعة الحال ستلغى.

ما بين إقرار القانون أو عدم إقراره، هناك أيضاً شركات عقارية، سماسرة، مضاربون عقاريون، ومصارف ينتظرون ما سيحدث للقانون اليوم، ربّما أكثر من المالكين والمستأجرين أنفسهم.

عدل

الغيرة الزوجية، بكل ما يمكن أن يعلق فيها من ظنون وانفعالات، العنف الزوجي، الذكورية، ثقافة «الشرف» المسقطه جهلاً على ما لا شرف فيه، الخوف على العائلة وعدم القدرة على رفع الظلم، مفهوم «الستر» والصمت و... كل ذلك قتل منال عاصي. القرار الظني الصادر أخيراً، يلخص القضية، بانتظار الحكم النهائي. منال، ومن سبقها ومن يلحق بها، قتيلات «شرف» لا يزال البعض يراه حصراً بين فحذي امرأة. إليكم القصة

قضية هناك عاصي لا «شرف» لقاتك

محمد نزال

أقل من شهرين على مقتل منال عاصي، على يد زوجها، ويصدر القرار الظني في القضية. ما كان هناك من داغ للإطالة، أصلاً، في ظل اعترافات الزوج في مختلف مراحل التحقيق، فضلاً عن الأدلة والقرائن الواضحة، وذلك بحسب ما نقلت مصادر قضائية لـ «الأخبار». قبل الكثير في قضية عاصي، الزوجة المعنفة على مدى سنوات، المقتولة لاحقاً، على مرأى من أهلها... وصمتهم (في البداية). اختلطت الشائعات بالتحليلات والعواطف بين متناولي القضية، على غرار ما يحصل في الكثير من القضايا المشابهة. ليصدر أخيراً القرار الظني ويقطع «الشائعات» بالظن المؤيد بوقائع، ليبقى الأمر رهن الحكم النهائي في محكمة الجنايات.

إليكم القصة الكاملة بحسب ما جاء في نص القرار الظني، الصادر قبل أيام، عن قاضي التحقيق في بيروت فؤاد مراد. بدأ كل شيء عندما فتحت د. ش. هاتف زوجها و. ح. قبل 3 سنوات. وجدت فيه، بحسب إفادتها، رسائل متبادلة بينه وبين منال عاصي، تضمنت عبارات مثل «Call me» (اتصل بي) و«اشتقتك».

واجهت زوجها بما قرأت، فنفى أي علاقة له بمنال، وأخبرها أنها «تتوهم». لم تفتنح، فاطلعت شقيقة زوجها على الأمر، وطلبت منها أن تخبر منال،

لكونها صديقتها، أن تتعد عن زوجها. عرف الزوج بالأمر، فهددها بالطلاق، وأصبح يغيب عن المنزل. نحن أمام «غيرة زوجية» ستؤدي، في مرحلة لاحقة، دوراً أساسياً في ما حصل. ذات مرة، دعيت د. ش. إلى مناسبة اجتماعية من قبل عائلة زوجها، وكانت منال حاضرة، فلاحظت الأولى أن الثانية

ترمز زوجها بنظراتها. كيف سيتعامل القضاء مع مشاعر كهذه، في مجتمع فيه الكثير من التعقيدات داخل العلاقات الزوجية، في تحديد ما هو منطقي منها وما هو عكس ذلك في منظومة العادات والأعراف هنا؟ القرار الظني

بدأ متفهماً لهذه الغيرة لكونها نابعة من «الخوف على العائلة»؛ سيظهر هذا لاحقاً. من الناحية القاضي المحاكمة عن الزوجة المذكورة من تهمة «التحريض». تلك الزوجة تقول، في إفادتها، إن زوجها أخبرها ذات مرة أنه اشترى هاتفاً، وذلك لضرورة عمله، وأنه سيستفيد منه في خدمة «الواتس أب» (للمردشة والتواصل).

كانت الزوجة تعرف رقم منال، فكانت تراقب حركة الأخيرة على «الواتس أب» (أونلاين) كما تراقب حركة هاتف زوجها. تبدو هنا كمن دخل في حالة هوس وشك مستمرين. كان الأمر أصبح قضيتها وشغلها الشاغل. أخبرت زوجها بارتياحها لأنها تراه ومنال «أونلاين» في وقت واحد. كانت تلاحظ أن زوجها لا يقفل هاتفه إلا

عند حضوره إلى المنزل، وأخيراً طلبت منه الابتعاد عنها، على نحو واضح وصريح، فما كان منه إلا أن هدهدها بـ «رميها في الشارع». ظلت «الغيرة» تعتم في نفسها، ومزت مدة طويلة، قبل أن تقرر في إحدى الليالي أن تستغل خلود زوجها إلى النوم، فتفتح هاتفه

هل يولد القانون اليوم؟

ولم تكن قضية منال عاصي آخرها. اليوم، وعلى فرض إقرار قانون الحماية المذكور، بأي صيغة كانت، فهذا لا يعني بالتأكيد انتهاء ظاهرة «العنف الزوجي» أو العنف الأسري عموماً، لكون المسألة ترتبط بظاهرة ثقافية اجتماعية، لكن تبقى النصوص التي تعاقب «المعنف» أفضل بكثير من خلّ القوانين من نصوص كهذه، التي يأمل واضعوها والمناوون بها خفض نسبة هذا النوع من الجرائم. سيكون من أبرز المطالب التي سيطلبها المحتشدون، اليوم، إقرار قانون لحماية المرأة من العنف الأسري، من دون تعميم التسمية لتشمل الأسرة بكاملها، لأنهم يرون أن مشروع القانون عندما صيغ وأحيل كان يتناول ما تعانيه المرأة تحديداً، وحاجتها الخاصة إلى الحماية.

يحتشد اليوم عدد من الناشطين في مجال «حقوق المرأة» أمام المجلس النيابي، وسط بيروت، للمطالبة بإقرار مشروع قانون «حماية المرأة» (وسائر أفراد الأسرة). المشروع موضوع على جدول أعمال الجلسة النيابية، كبنود تاسع، لكن الناشطين المستقلين، وأكثرهم من النساء، برعاية عدد من الجمعيات النسائية، يرفضون إقرار القانون كما أحيل من اللجان النيابية المشتركة كما هو حالياً. إذ يُصرون على مناقشة بعض البنود في الجلسة لإعادتها كما كانت سابقاً. أي قبل تعديلها من قبل اللجان المذكورة. يُذكر أن «الأصوات النسائية» ارتفعت خلال الأشهر الأخيرة، بعد سلسلة من جرائم القتل التي طاولت سيدات على أيدي أزواجهن، كان قد سبقها عنف من قبيل الضرب والإيذاء والتهديد والابتزاز.

اتصالات

مجدداً، لتجد هذه المرة «عبارات عاطفية وجنسية». لم يورد القرار الظني حرفية هذه العبارات (موجودة في التحقيق الأولي). بدت الزوجة هنا كمن فقدت السيطرة على أعصابها، فقررت الاتصال بزواج منال، وإخباره بحقيقة الأمر. كانت مترددة، وهذا ما تظهره إفادتها، إضافة إلى إفادة زوج منال أيضاً في التحقيقات، إذ أجرت «ميسد كول» فقط، قبل أن يعاود هو الاتصال، لكنها لم تجب عاودت «الميسد كول» مرة ثانية، فعاد هو الاتصال أيضاً، وهذه المرة أجابت. قالت له: «روح ضب مرتك لأنها على علاقة بزوجي، وأنا مهددة بالطلاق، فزوجتك تخرب بيتي». أخبرته أنها اتصلت بزوجه عدة مرات سابقاً، لردعها، لكن من دون جدوى. عاد واتصل بها بعد نحو ساعة، وأخبرها أنه عرف من يكون زوجها، وأنه «ضرب زوجته». في إفادة د. ش. تقول إنها «لم تطلب منه ضرب زوجته، أو قتلها، بل كانت فقط ترمي إلى الحفاظ على عائلتها وعدم تشتتها، وأن زوجها كان يخرج من المنزل ويغيب من العاشرة ليلاً ويعود عند الثانية فجراً، بحجة صيد السمك من دون أن يجلب معه أي سمكة». تنتهي هنا إفادة الزوجة، ونأتي إلى إفادات زوج منال، المتهم بالقتل، الذي طلب له قاضي التحقيق العقوبة المنصوص عليها في المادة 549 من قانون العقوبات، التي تصل إلى حد «الإعدام».

يكرر زوج منال، محمد النحيلي (40 عاماً)، ما قالته د. ش. عن الاتصال الذي دار بينه وبينها، مع إضافة أنها أخبرته بعلاقة زوجها بزوجه منذ نحو 5 سنوات. يقول النحيلي إنه، بعد الاتصال، ذهب إلى المنزل، فوجد منال تستعمل «واتس أب». طلب منها إعطاءه



من تظاهرة 21 آذار الماضي ضد العنف الذكوري (هيثم الموسوي)

اليوم التثبت من هذه الإفادة لأن المعنية بها ما عادت موجودة، ليبقى التثبت من هذه النقطة على عاتق الهيئة الاتهامية

ولاحقاً محكمة الجنايات التي تبني حكمها على «اليقين». بالتأكيد، الحديث هنا يدور عن إثبات حثيثة في القضية، لا عن مسوغ للقتل، أو حتى لالتماس عذر مخفف، إذ ألغيت من نصوص قانون العقوبات تلك المادة التي كانت تُشرع ما يُسمى «جريمة الشرف». ألغيت تلك المادة، قبل نحو 3 سنوات من النصوص،

لكن للأسف يبدو أنها لا تزال حاضرة في كثير من النفوس. يقول النحيلي إنه «جن جنونه» وحصل تلاسن بينه وبين منال، وضربها وركلها على كل أنحاء جسدها. هنا ظهر «الوحش» الكامن داخل هذا «الذكر». تقرير الطبيب الشرعي ذكر أن منال تعرضت لضرب مبرح وعنيف جداً، قبل أن تفارق الحياة، على رأسها وجميع أنحاء جسدها في الجبين والعينين والخصيتين وجرح بعرض 7 سنتم في الفم،

اليوم التثبت من هذه الإفادة لأن المعنية بها ما عادت موجودة، ليبقى التثبت من هذه النقطة على عاتق الهيئة الاتهامية

ولاحقاً محكمة الجنايات التي تبني حكمها على «اليقين». بالتأكيد، الحديث هنا يدور عن إثبات حثيثة في القضية، لا عن مسوغ للقتل، أو حتى لالتماس عذر مخفف، إذ ألغيت من نصوص قانون العقوبات تلك المادة التي كانت تُشرع ما يُسمى «جريمة الشرف». ألغيت تلك المادة، قبل نحو 3 سنوات من النصوص،

اليوم التثبت من هذه الإفادة لأن المعنية بها ما عادت موجودة، ليبقى التثبت من هذه النقطة على عاتق الهيئة الاتهامية

اليوم التثبت من هذه الإفادة لأن المعنية بها ما عادت موجودة، ليبقى التثبت من هذه النقطة على عاتق الهيئة الاتهامية

تفاهات حرب - يوسف: عودة «تل»

واعلن ان «هذا القرار سيعيد تنشيط وتفعيل عملية بيع واستثمار البطاقات المسبقة الدفع، وخصوصاً بعدما كانت حركتها قد أوقفت منذ ثلاث سنوات، ما أدى الى تدني الواردات من 120 مليون دولار سنوياً إلى 10 ملايين دولار سنوياً، أي ما نسبته 90 بالمئة».

بطاقات كلام وتليكات كانت واحدة من أبرز نقاط الخلاف بين الوزير السابق نقولا صحنواوي ويوسف، ما أدى الى عدم اصدار هذه البطاقات لعامين كاملين، وذلك رداً على قرار الوزير الاسبق شربل نحاس إنهاء العمل بعقدي الصيانة والتوصيلات مع اوجيرو اعتباراً من 31 تموز 2010، ومحاسبتها على أساس بيان شهري بالنفقات الفعلية، موزعة بحسب الأعمال، وبحسب أبواب الكلفة اعتباراً من 1 حزيران 2010. وجرت في وقت لاحق

بسام الفنتار

بدأت مفاعيل التفاهم السياسي بين وزير الاتصالات بطرس حرب (الصورة) والمدير العام ورئيس هيئة اوجيرو عبد المنعم يوسف تظهر تبعاً، آخرها إعادة تفعيل بطاقات «تليكات وكلام» وخفض سعرها، فهل سينسحب التفاهم على إعادة العمل بعقود اوجيرو؟ فقد أعلن حرب في مؤتمر صحفي في مكتبه في الحازمية أمس، قرارين يبدأ سريان مفعولهما اليوم، الأول خفض فيه أسعار المكالمات المحلية والدولية عبر البطاقات المسبقة الدفع «تليكات» و«كلام» بنسبة تراوح بين 30 و50 بالمئة. والثاني خفض بموجبه رسوم المكالمات الهاتفية الدولية على الشبكتين الثابتة والخلوية بنسبة 50 بالمئة على أكثر دول العالم.

أخبار

احتكار مدارس السوق

وضعت هيئة مكتب المجلس النيابي موضوع قانون السير على جدول أعمالها بعنوان تصحيح أخطاء، وذلك رغم كل الملاحظات التي أثارت على هذا القانون لجهة حصر مدارس السوق بوحدة في كل محافظة، وهو ما يعني احتكار قد يكون مفصلاً على قياس شركة ما... ولجهة كلفة الحصول على رخصة سوق، والحصول على رخصة مدرسة سوق أيضاً.

هذا الأمر دفع نقابة مكاتب السوق إلى التحرك للمطالبة بإجراء تصحيح جوهري على القانون يمنع الاحتكار «المفصل على قياس بعض الأشخاص النافذين المعروفين سلفاً»، يقول رئيس النقابة حسين غندور (الصورة). فالقانون المطروح «سيرف كلفة الاستحصال على رخصة

سوق إلى ما بين 1500 دولار و2000 دولار بالحد الأدنى، ولا سيما أن المشروع الذي يحدد شروط فتح مدارس تعليم القيادة وأصوله يفرض على كل طالب رخصة أن يستحصل على ساعات قيادة لدى هذه المدارس بما لا يقل عن 50 ساعة تعليم بكلفة تصل إلى 40 دولاراً لكل ساعة... وبالتالي، فإن هذا الأمر يولد احتكاراً لمصلحة مدرسة القيادة التي حصلت على ترخيص لتكون



وحدها في السوق من دون أي منافس». ولذلك، فإن الأجدى في هذا المجال، ربط مدارس القيادة والترخيص لها بالبلديات. هذا الاقتراح يعني أن مدرسة القيادة لا تكون صاحبة احتكار، فيما تكون البلدية هي الجهة التي تدير وتنظم مدرسة القيادة على أرض تملكها هي في كل قضاء وتسمح لكل حاملي الرخص باستعمال المدرسة مقابل بدل مالي، وعلى القانون أن يفرض سقفاً مالياً للحصول على الرخصة، وبالتالي فإن من موجبات البلدية الإشراف على عدم مخالفة السقف المالي المحدد لطالب الرخصة. الاحتكار في هذا المجال، يفرض خيارات على طالب الرخصة في تعلم القيادة على يد جهة واحدة، ولو أراد الذهاب نحو خيار آخر، فسيكون عليه مغادرة المحافظة إلى محافظة ثانية!

ويعتقد غندور أن «قانون السير الجديد لم يضع أي اعتبار للعدالة الاجتماعية لناحية إلغاء المشغل البريدي ومعاهد تعليم خاصة لدرسي سوق تتناقض مع عمل مدارس السوق ولم يعمل على إشراك البلديات واتحاد البلديات في إنشاء مدن تعليم للقيادة وإنشاء محاكم سير في المحافظات والقائمقاميات، على أن يكون قاضي السير رئيس اللجنة الفاحصة، مع توسيع المشاركة في اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، على أن تشمل جميع المعنيين، لا أن تقتصر على المحظيين».

إزالة البسطات من كورنيش صيدا

من المقرر أن تبدأ القوى الأمنية في صيدا صباح اليوم عملية إزالة بسطات وعربات بيع الخضار والأسماك على الكورنيش البحري والأوتستراد الشرقي التي انتشرت عشوائياً وخلافاً للقانون في الفترة الأخيرة، علماً بأن بلدية صيدا والقوى الأمنية فشلت في تطبيق قرار إزالة عربات الخضار من السوق التجاري ونقلها إلى سوق الخضار الحديث في سهل الصباغ. ولضمان الأمن في تنفيذ قرار اليوم، استعانت القوى الأمنية بعشرات العناصر بمؤازرة دوريات للجيش.

كتاب عدل يعترضون على اقتراح قانون

احتج عدد من كتّاب العدل، أمس، على اقتراح قانون استثنائي يتمثل بتعيين موظفين في ملاك وزارة العدل ككتاب عدل، وذلك «من غير إخضاعهم للمباراة المفتوحة». وفي مؤتمر صحافي عقده كتاب العدل في نادي الصحافة، قالوا إنهم «أمام اقتراحي قانون معروضين على الهيئة العامة في مجلس النواب، لكي يصار إلى إقرارهما، ولكل اقتراح من وراءه؛ فالأول يتمثل بإنشاء مجلس للكتاب العدل، مهمته العمل على رعاية شؤون الكتاب العدل وتطوير المهنة وإعلاء شأنها. أما الثاني، فهو اقتراح قانون استثنائي يتمثل بتعيين موظفين في ملاك وزارة العدل كتاب عدل، دون إخضاعهم للمباراة المفتوحة، أي تحطيم المهنة وإضعاف شأنها».

نحن نساء لبنان وجميع الداعمين/ات للمساواة والعدالة سئمتنا من قراءة أخبار قتل النساء والاعتداء عليهنّ وتعنيفهنّ واغتصابهنّ، فيما أصواتنا نحن لا تلقى آذاناً صاغية منذ سنوات... المسألة بسيطة جداً. إلى أعضاء المجلس النيابي نقول: نحن الأغلبية المقيمة في لبنان. نحن القوة الناجحة الأكبر.

تريدون صوتنا في الانتخابات النيابية المقبلة؟

شرطنا واضح: أقرّوا مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري مع التعديلات المطلوبة، وإلا، سنحجب عنكم بصمتنا الزرقاء ونلوثونها بالأحمر، لون جراح النساء وآلامهنّ. إلى كلّ الداعمين/ات لإقرار قانون حماية النساء من العنف الأسري، لاقونا الثلاثاء ١ نيسان لنصم بالأحمر... ونواكب جلسة الهيئة العامة بالاعتصام بساحة رياض الصلح ابتداءً من الساعة ١٠:٣٠ صباحاً.

وتنص المادة المذكورة على أنه: يعدّ محرصاً من حمل أو حاول أن يحمل شخصاً آخر باي وسيلة كانت على ارتكاب جريمة. إن تبعة المحرض مستقلة عن تبعة الجرمية. إن تبعة المحرض على ارتكاب الجريمة». رأى القاضي أنه «بالعودة إلى وقائع ومعطيات الدعوى، فإنه لا يثبت أن المدعى عليها د. ش. طلبت من النحيلي قتل زوجته عاصي، أو أنها أرادت خلق فكرة قتلها في ذهن الزوج». يُذكر أن زوجها أوقف بعد حصول الجريمة، لكن لم يدخل اسمه في القرار الظني هنا ضمن الإدعاء، لكنه أحيل آنذاك على «مكتب الآداب» في قوى الأمن الداخلي، وذلك في قضية «زنى» بعد حصول ادعاء زوجي أمام القضاء.

صحيح أن قاضي التحقيق طلب الإعدام لمحمد النحيلي، قاتل زوجته، ولم يلحظ له أي عذر «مُحلّ» أو «مُخفف» وفقاً لما كانت تنص عليه المادة 562 من قانون العقوبات، التي ألغيت عام 2011 وكانت تتناول ما يُعرف بـ«جرائم الشرف».

وصحيح أن الزوج، حتى بحالة المادة الملغاة، فإنه ما كان يستفيد من العذر حتى، إذ «لم يُفاجئ زوجته في جرم الزنى المشهود»... بل فعل ما فعله بقرار واع، ولم يتعرّض لصدمة بالعبان، وبالتالي ما كان يستفيد أيضاً من «العذر المخفف» في القانون، لكن، في المقابل، لا يعني هذا أن حكم الإعدام هو

الحكم الذي سوف تقره محكمة الجنايات لاحقاً، بغض النظر عن الموقف من هذه العقوبة، إذ لا يزال قانون العقوبات ينص في إحدى مواده على التخفيف في جرائم القتل، وإن كانت تتحدث عن العموميات ولا تتناول المواضيع الزوجية والأسرية على نحو الخصوص. فالمادة 252 من القانون المذكور تنص على أنه «يستفيد من العذر المخفف فاعل

الجريمة الذي أقدم عليها بثورة غضب شديد، ناجم عن عمل غير محق، وعلى جانب من الخطورة أتاه المجنى عليه». هذه المادة يشكو منها بعض الحقوقيين، بعد إلغاء مادة «جرائم الشرف» سابقاً، لناحية إمكانية بعض القضاة الاستفادة منها في القضايا الزوجية والأسرية، رغم أنها تتحدث عن «الغضب» في

مطلق الحالات. لهذا، فإنه إذا كان لدى بعض القضاة ذهنية «ذكورية» بنسبة ما، وأحب أحدهم التخفيف عن زوج أو أخ أو قريب في جريمة ارتكبتها (من النوع المشار إليه)، فإنه سيلجأ إلى المادة المذكورة (التي هي محقة في الشكل، لكن يبقى الجوهر في صوابية الانتقاء بين حالة وأخرى). هذا يعني أن إلغاء النصوص، أو تعديلها، لا يلغي أصل المشكلة، التي تبقى أولاً، وقبل أي شيء

آخر، نتيجة الثقافة والموروث الاجتماعي حيث يُبرر القتل باسم «الشرف»... بغض النظر عن الجدل في تحديد معنى هذا الشرف، أو الجهة المخولة تحديده.

إغاثتها. وصل به الأمر، في مشهد غاية في الوحشية، أن امتص الدم من فم منال وبصقه في وجه والدتها. نهاية العنف والضرب، وكل هذا المشهد ما فوق الجنوني، أدى إلى نزف حاد في الدماغ أفضى إلى موت منال بعد نقلها إلى المستشفى.

بدل محامي عائلة عاصي، رائد حمدان، جهده في القضية، ليصدر قرار القاضي أخيراً. وفي متن القرار جاء أن الزوج (النحيلي) اعترف بما فعل، وأنه كان يعرض لها بالضرب سابقاً، على فترات متباعدة. اللافت، بعد توقيفه، أنه تبيّن وجود العديد من مذكرات التوقيف في حقه، وذلك بجرائم مختلفة، منها: «السرققة والقتل ومحاولة القتل والإيذاء، القيام بأعمال إرهابية، إثارة النزاعات

المذهبية والتحريض على النزاع بين الطوائف وحبابة واستعمال الأسلحة». طلب له القاضي، في القرار الظني، العقوبة وفقاً للمادة 549 عقوبات، التي تنص على أنه: «يعاقب بالإعدام على القتل قصداً إذا ارتكب: 1 - عمداً. 2 - تمهيداً لجناية أو لجنحة، أو تسهياً أو

”

قاضي التحقيق طلب الإعدام لقاتل زوجته

امتص الدم من فمها وبصقه في وجه والدتها

هناك العديد من مذكرات التوقيف السابقة في حقه

“

تنفيذاً لها، أو تسهياً لفرار المحرضين على تلك الجناية أو فاعليها أو المتدخلين فيها أو للحيلولة بينهم وبين العقاب. 3- على أحد أصول المجرم أو فروعه. 4- في حالة إقدام المجرم على أعمال التعذيب أو الشراسة نحو الأشخاص».

كان لافتاً أن قاضي التحقيق قرر منع المحاكمة عن د. ش. (الزوجة) في جرم المادة 217 عقوبات (التحريض) لعدم توافر العناصر الجرمية، وبالتالي الإقراج عنها فوراً في هذه الدعوى.



وجروح في الكتفين والرقبة واليدين والخاصرتين والمؤخرة وأصابع اليدين. تكسرت أسنانها، ووجدت حروق عند عنقها، نتيجة قذفها من قبل الزوج بطنجرة تحتوي على حبوب الفاصوليا ومياه ساخنة. سحبها من شعرها على الأرض، وسط بقع الدم المتناثرة في أرجاء المنزل. ولدى حضور والدة منال، بناءً على طلب الزوج، الذي اتصل بها لتأتي وتشاهد ما يفعل، ومعها أشقاء زوجته، ضربهم جميعاً ومنعهم من

كارت وكلام مع خفوضات

حرب لم يعلن بعد ما إذا كان سيستمر في دفع مستحقات اوجيرو وفق فواتير تقدم شهرياً، أم سوف يعيد العمل بالعقود السابقة التي أنهيت عام 2010.

من جهة أخرى، أعلن حرب أن أجهزة الوزارة منكبة على دراسة خفض التسعيرة الاعتيادية المقطوعة على أساس الدقة الكاملة بدل تجزئتها على أساس الوقت الفعلي، الذي تستغرقه المخابرة. وقال «سأعمد عند انتهاء هذه الدراسة قريباً إلى اتخاذ القرار المناسب لتوفير الكلفة على المستهلك، من دون أن يؤدي هذا الأمر إلى خسائر كبيرة في عائدات الخلوي، كما طلبت من شركتي الخلوي وقف تنفيذ برنامج الإعلان عن انشغال الخط المطلوب أوتوماتيكياً لعدم جدواه وفائدته، وبالنظر إلى شكوى المستهلكين، وأعلن تصميمي على وقف التدبير الذي يلزم كل

تسوية مسألة بطاقات كلام وتليكات، لكن وجودها في الأسواق لم يحظ بإقبال من قبل المستهلكين، كونهم قد اعتادوا إجراء اتصالاتهم بطرق أخرى، أبرزها تطبيقات الإنترنت، فضلاً عن أن غالبية غرف الهاتف العمومي تعرضت للتكسير، ولم تجر صيانتها على نحو دوري، ما أدى إلى توقف غالبيتها عن العمل.

ولم يتضح بعد موقف حرب من الأموال التي تطالب هيئة اوجيرو بتسديدها من قبل وزارة الاتصالات، التي تصل وفق وثائق اوجيرو إلى ما يزيد على 100 مليار ليرة لبنانية، وما إذا كانت هذه المبالغ بمثابة دفعات على الحساب، أو قطع حساب نهائي. ومن المعلوم أن هذه المسألة هي موضوع مراجعة تقدمت بها اوجيرو أمام مجلس شورى الدولة في 2011/8/11 ولم تبت بعد، كما أن الوزير

مقابلة

اختارت شركة مايكروسوفت أن تدخل السوق اللبناني باكراً لاستطلاع إمكانية الاستثمار في الحوسبة السحابية. من القطاع الحكومي الى الخاص ومن السحابة العامة الى الخاصة تسعى الشركة إلى أن تسبق منافسيها

الحوسبة السحابية في لبنان مايكروسوفت تستطلع

بسام القطر

توجه شركات التقنية تركيزها بشكل أكبر على تقنيات الحوسبة السحابية التي تنتشر بشكل أوسع يوماً بعد يوم. وبالترافق مع عقد مايكروسوفت منتدى متخصصاً للحوسبة السحابية الوطنية، أجرت «الأخبار» مقابلة مع ثلاثة من مديري الشركة الذين شاركوا في

أعمال المنتدى. تؤكد هدى يونان، مديرة مايكروسوفت لبنان أن قطاع التكنولوجيا في لبنان يحقق تقدماً ملحوظاً على مستوى المصارف والمستشفيات والمدارس والجامعات والشركات والمصانع، وجميع هذه القطاعات وصلت إلى مرحلة مميزة في استخدام تكنولوجيا المعلومات. ولعل القطاع الوحيد الذي لم يتقدم بالشكل المطلوب هو

القطاع الحكومي، بسبب حالة عدم الاستقرار. وتلفت يونان إلى أن لبنان من البلدان القليلة التي لم تنشئ بعد وزارة متخصصة لتكنولوجيا المعلومات، وأنه من البلدان القليلة أيضاً التي لا تزال تستحوذ على ملكية شركات الخلوي.

برأي يونان هناك اهتمام في لبنان بالحوسبة السحابية، خصوصاً أن القطاع يرغب في تطبيق حلول هذا القطاع الذي يقدم الكثير من الإمكانيات، إحداهما التوفير الكبير في التكاليف، لكن هناك العديد من الأسئلة التي تنتظر الإجابة؛ فمن سوف يمتلك هذه السحابة الحكومية؟ وهل سيعتمدون سحابة واحدة أم عدة سحابات؟ هذه أمور لم تحسم، لكن تم تشكيل لجان حكومية لنقاش هذه الخطوات، بحسب يونان.

بدوره بلغت هاني مرقص، مدير قطاع تكنولوجيا الحوسبة السحابية في شركة مايكروسوفت، إلى أن لبنان في المنطقة الدافئة بين دول شديدة التقدم في المستوى التكنولوجي وشديدة الإنفاق، ودول لا تزال في بداية نهوضها التكنولوجي. وقال مرقص «إن شركته توفّر حلول سحابة العامة والخاصة استجابة لمتطلبات عملائها»، موضحاً «أن مايكروسوفت تطمح إلى أن تبدأ بتوفير هذه الحلول في لبنان، علماً بأن الحوسبة السحابية هي المرحلة المقبلة من التكنولوجيا». ولغت إلى أن «مايكروسوفت» تركز على ضمان الأمن المعلوماتي لبيانات

المستخدمين، سواء كانوا من القطاع الحكومي أو من القطاع الخاص. كيف يمكن القطاع العام اللبناني أن يستخدم الحوسبة السحابية بما يخدم القطاع والمواطن؟ يؤكد مرقص أن جميع الزبائن يتجهون إلى الحوسبة السحابية، ويمكن مقارنة الحوسبة السحابية اليوم بما حصل في بداية القرن الثامن عشر، عندما كان يتم بناء محطة للكهرباء إلى جانب كل مصنع، إلى أن أصبحت الكهرباء خدمة تقدم من قبل شركات متخصصة، سواء كانت مملوكة من الدولة أو من القطاع الخاص، وهذا تماماً ما يحصل حالياً في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا ما يطلق عليه اسم الحوسبة السحابية، أي أن تصبح تكنولوجيا المعلومات خدمة تقدم من قبل مقدمي خدمة، سواء كانوا من القطاع الخاص أو من الحكومة نفسها. وبلغت مرقص إلى أنه بغض النظر

عن استعداد الوزارات اللبنانية لاعتماد الحوسبة السحابية، فالأساس هو أن نعرف كيف يمكن كل وزارة أن تستفيد من هذه الخدمة، سواء التي تقدم من داخل الدولة أو من خارجها. والأهم أن يكون هناك وعي من قبل الجهات الحكومية حول أهمية الحوسبة السحابية وكيف يمكن استخدامها. وقد مايكروسوفت الإقليمي الذي زار لبنان ضم أشرف عبد الوهاب، وهو مدير شؤون الشركة في مصر والشرق الأوسط. يشعر عبد الوهاب أن الجهات الحكومية اللبنانية التي قابلها لديها اهتمام بموضوع الحوسبة السحابية، وأن يكون هناك سحابة داخل لبنان أو خارجه. سؤال الخصوصية والأمان أمر أساسي يطرحه موضوع الحوسبة السحابية. وحول هذه المسألة يؤكد عبد الوهاب أنه ليس من المتوقع أن يتم وضع كل عناصر

العالمية يدخلون السباق



على خدمات الحوسبة العامة يصل في عام 2017 إلى 107 مليار دولار.

تتوقع «غارتنر» أيضاً، بحلول عام 2016، أن يكون معظم الإنفاق ضمن قطاع التقنية على الحوسبة السحابية، وقيمت الشركة خلال العام الماضي سوق خدمات الحوسبة السحابية العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بـ 462.3 مليون دولار مع كل الاستراتيجيات الجديدة التي تعتمد على البرمجيات.

يتراجع إنفاق الشركات على الأجهزة في أنحاء العالم في ظل تقلص الميزانيات وتباطؤ الاقتصادات وتحول جذري صوب الحوسبة السحابية التي تقلل الطلب على الأجهزة بفعل إسناد إدارة البيانات ووظائف الحوسبة إلى شركات أخرى بتكلفة أقل. وكانت مايكروسوفت قد قالت العام الماضي إنها ستخفض أسعار استضافة بيانات العملاء ومعالجتها في تحدٍ صريح لريادة أمازون في مجال الحوسبة السحابية الأخذة بالعمو. وتعتزم سيسكو سيستمز تقديم خدمات الحوسبة السحابية، وتنوي إنفاق مليار دولار على مدى العامين القادمين لدخول السوق الذي تقوده أمازون - كوم أكبر شركة تجزئة عبر الانترنت في العالم، في حين تعتبر غوغل اللاعب الأكثر خطوة على باقي المنافسين. وتشهد أسواق خدمات الحوسبة السحابية تطورات ملحوظة؛ فوفقاً لمؤسسة الأبحاث «أي دي سي»، فإن معدل الإنفاق

تقرير

Cash In «حكيني كاش» مال كثير وتساؤلات أكثر

منذ أيام تلقى عدد كبير من المواطنين اللبنانيين على هواتفهم رسائل من Cash In تخبرهم بأنه بات في إمكانهم أن يحصلوا على الكثير من الأموال من مكالماتهم الهاتفية، فما هي حقيقة هذه الخدمة؟

فريد قمر

اختارت شركة «كاش إن» Cash In أن تبعث برسائل نصية وصلت لعدد كبير جداً من المشتركين وباللغتين العربية والإنكليزية، مع رقم 1010 للاتصال من دون «تكلفة إضافية»، ووضعت لتسويق الخدمة إعلانات على شبكة الانترنت توصل إلى موقع الشركة الرسمي فضلاً عن حملة إعلانية واسعة انتشرت على الطرقات. ما إن يدخل المواطن إلى الموقع يتبين أنه يقسم الناس إلى صنفين «زبائن وخبراء»، ويشرح للمشارك أنه يستطيع أن يضع خبراته المهنية على شبكة ما، وإذا قرر أحد الزبائن الاستفادة منها، عليه أن يدفع للخبير من خلال تكلفة إضافية يستفيد منها الخبير.

فيا لها من فكرة مجنونة تسمح للجميع بأن يعمل من دون مكتب أو موقع إلكتروني، ومن دون أي رأسمال على الإطلاق إلا الهاتف الخلوي. لكن ما إن يتسجل المشترك حتى يتلقى اتصال من الشركة يحصل فيها على الإيضاحات اللازمة ليكتشف أنه مدعو ليكون شريكاً في عملية تعطي نصف ما يجنيه لشركة arbooster المشغلة للخدمة مع خوف حقيقي من أن تستخدم الخدمة في سبل غير سوية، إذا لم توضع الشروط اللازمة لتصويب عمل الخدمة وفق الهدف الأساسي لها.

تقوم فكرة العمل على أن يحدد المشترك في الخدمة مبلغاً إضافياً من المال يدفع تكلفته كل من يقوم بالاتصال به، ويتراوح هذا المبلغ من بضعة سنتات إلى عشر دولارات للدقيقة الواحدة، وأي متصل بك يدفع هذا المبلغ منذ أن يفتح الخط، علماً أن المتصل سيستمع إلى رسالة تحذير تخبره بالتكلفة الإضافية قبل أن يفتح الخط، فيمكنه الإقفال من دون أن يخسر أمواله. وهكذا يمكن للمشارك في الخدمة أن يحصل على مال إضافي يذهب نصفه لصالح الشركة. توضح «كاش إن» أن أي مشترك يمكنه أن يضع لائحة بيضاء بالأسماء المعنية من

التعرفة الإضافية لتكون جميع الاتصالات الأخرى عرضة للتكلفة الإضافية. هذه الخدمة ليست جديدة في السوق اللبناني مع انتشار أرقام تعرف بـ premium rate، لكنها في السابق كانت محصورة بأربعة أرقام تستطيع الناس تمييزها من الأرقام العادية، ما يقلل فرصة أن يجري خداعهم وحسم مبالغ منهم من دون أن يعرفوا بالأمر مسبقاً، وهذا الأمر يعاني منه الكثيرون إذا اتصلوا بأرقام خارج البلاد تكون مشتركة في الخدمة، وبيد التحذير بلغة لا يفهمها المتصل. يتبع هذا الأسلوب في الكثير من دول العالم، ولكننا نعرف الرسائل المخادعة التي تطلب من الناس الاتصال بهم ليسرقوا من أموالهم، وكذلك الاتصالات التي لا يرد عليها (مسد كول) التي ترد من دول عدة، والتي يتعرض عبرها المواطنون للسرقة، وثمة حالات تعرض فيها مواطنون لبنانيون للسرقة من اتصالات ترد إليهم من دول أخرى.

الشركة تنوي خلال الأيام القليلة المقبلة أن توضح آلية عملها من خلال بيان صحافي تحضر لإطلاقه وشرح الخدمة، لكن ثمة الكثير من علامات الاستفهام التي يجب

أن توضحها الشركة وكذلك الشركاتان المشغلتان للخلوي في لبنان أي ألفا وتاتش، وهي تتعلق بالهدف من عدم استخدام أرقام غير الأرقام العادية المستخدمة في لبنان لتمييز هذه الأرقام عن غيرها، ومن ثم اللغة التي سيثبت فيها التحذير أكان المتصل من لبنان أو من خارجه، وبالتأكيد الرسوم التي ستحصل عليها الشركتان المشغلتان من الخدمة التي سيذهب نصف أرباحها لـ Arbooster، والنظام الضرائبي الذي سيجري اتباعه بهدف زيادة إيرادات الدولة التي تتحجج بضعف الإيرادات لإقرار سلسلة الرتب والرواتب وغيرها من الواجبات التي على الدولة التكفل بها. وأخيراً لماذا اعطى هذا الامتياز لشركة خاصة، عوضاً عن أن تستفيد منه وزارة الاتصالات بدلاً من هذه الشركة؟ Cash in قد توفر آلية متطورة للأعمال في لبنان، لكنها أيضاً يمكن أن تكون وسيلة للاحتيال إذا لم توضع آلية صارمة لتشغيل الخدمة. فهل ترد الشركة على هذه التساؤلات في ظل التزام شركتي الخلوي الصمت حيالها؟ من حق المواطنين أن يحصلوا على الأجوبة المناسبة قبل إطلاق الخدمة.

أخبار

نوكيا اكس لن يكون أندرويد

كشفت شركة نوكيا أن مجموعة أكس الجديدة التي من المفترض أن تصدر في الأسواق خلال أيام، لن تكون بنظام تشغيل أندرويد بل بنظام ويندوز، لكنه سيستخدم المصدر المفتوح لأندرويد ما سيمكن المستخدم من تحميل جميع تطبيقات أندرويد على الهاتف نفسه. وبدأت غوغل تطالب منتجي أجهزة أندرويد الجديدة عرض عبارة «Powered by Android» (بدعم من أندرويد) على واجهة إقلاع الجهاز، وذلك من أجل السماح لهم بالوصول إلى متجر غوغل بلاي.

«ياهو سكرين» تنافس «يوتيوب»

تنوي شركة «ياهو» إطلاق خدمة شبيهة ومنافسة لخدمة «يوتيوب». وعملت ياهو في الفترة الأخيرة على جذب نجوم يوتيوب إلى خدماتها الجديدة، وذلك من خلال العروض المالية التي قدمتها لمنتجي هذه القنوات والفيديوهات على الموقع. ويشكو أصحاب القنوات المهمة على يوتيوب أنهم لا يجنون ما يستحقونه من مال مقابل أشرطة الفيديو التي يقدمونها. وأعلنت ياهو أنها ستدفع لأصحاب



الفيديو أكثر مما تدفعه يوتيوب، وذلك من خلال تحسين عائدات الإعلانات أو من خلال تقديم معدل مضمون من الإعلانات لمقاطع الفيديو الخاصة بهم. وستطلق الشركة على خدمة الفيديو الجديدة «ياهو سكرين» ومن المتوقع أن تنطلق خلال الأشهر القليلة المقبلة.

«أوفيس» مجاني على أندرويد

و أي أو أس

أعلنت شركة مايكروسوفت عن طرحها تطبيق «مايكروسوفت أوفيس موبايل» Microsoft Office Mobile الخاص بالهواتف المحمولة بشكل مجاني لجميع المستخدمين الأفراد، وذلك لمنصتي التشغيل أندرويد و أي أو أس. وكان العمل على هذا التطبيق يتطلب أن يملك المستخدم اشتراكاً مدفوعاً على خدمة أوفيس 365، ليتمكن المستخدم بعد ذلك من فتح واستعراض وتحرير المستندات والحصول على الميزات الكاملة للتطبيق. وأصبح التطبيق متوافراً مجاناً لجميع مستخدمي هواتف أندرويد وأجهزة آيفون.

وجاءت هذه الخطوة بعد يوم واحد من إعلان الشركة عن نسخة جديدة من تطبيقاتها الشهيرة (ورد، إكسل، باور بوينت) خصوصاً في الحاسب اللوحي آيباد، وهي نسخ يمكن تحميلها مجاناً، إلا أن العمل عليها يتطلب أن يكون المستخدم مشترك في الخدمة المدفوعة أوفيس 365 برسم سنوي يبلغ 99 دولار أميركي.

«فيسبوك ماسنجر» يدعم إنشاء

المجموعات

أطلقت شركة فيسبوك تحديثاً جديداً لتطبيق فيسبوك ماسنجر يحمل رقم 4.0، والذي يجلب العديد من الميزات المهمة، أبرزها القدرة على إنشاء مجموعات وإرسال رسائل موجهة. وفي ما يتعلق بميزة المجموعات الجديدة، فقد أصبح بالإمكان إنشاء مجموعات وإضافة الأشخاص عليها وتسميتها وتعيين صور لهذه المجموعات، وسيظهر بعد ذلك خيار في الأسفل يجمع هذه المجموعات في مكان واحد. ويشمل التحديث بعض التحسينات المرتبطة بالاستقرار والأداء، بالإضافة إلى زيادة سرعة التطبيق بشكل عام، ويمكن الحصول على التحديث الجديد عن طريق متجر آبل للتطبيقات، والذي يبلغ حجمه 35,5 ميغابايت.

استضافة موقعها على الإنترنت، لأنه لن يكون هناك عملية ولوج واسعة النطاق على موقعها إلا في فترة صدور نتائج الامتحانات الرسمية، ويمكن من خلال السحابة أن ترفع قدرة الولوج لتتلاءم مع الطلب في هذه الفترة، ثم تعود إلى وتيرتها الطبيعية في باقي الأيام، الأمر الذي يوفر كثيراً في الإنفاق على خدمات الاستضافة. كذلك يمكن أن تتم الاستفادة من خدمات «365 office» عبر الحوسبة السحابية، وذلك عبر تشغيل حزمة من البرامج المكتبية التي تجمع ما بين تقنيات برامج «مايكروسوفت أوفيس»، و«شيريونيت أونلاين» و«إكستشينج أونلاين»، و«الينك أونلاين».

وتلقت يونان إلى أن هناك عدداً من الشركات التي تقدم خدمات استضافة سحابات في لبنان، وتعمل مع الشركات المتوسطة والصغيرة التي لا تملك قدرات توظيف مدير تكنولوجيا وتفضل أن تكون جميع الخدمات التكنولوجية مؤمنة عبر سحابة عامة. وفي حالة الحكومة، التصنيف مهم جداً. هناك قاعدة بيانات متاحة للعموم، مثل نظام السير والفرص الاستثمارية، ويمكن هذه المعلومات أن تصبح موجودة على السحابة العامة، وهذا يخفف المصاريف. وهناك قاعدة بيانات تحتاج إلى خصوصية أعلى ويجب أن تبقى داخل البلد، مثل موضوع السرية المصرفية التي تلزم البنوك بأن تبقى معلوماتها داخل لبنان.



بالسيادة على قاعدة البيانات، فالأساس هو أين تضع المعلومات وما هو القانون الذي تخضع له؟ وفي غالبية الدولة يخضع مركز قاعدة البيانات لقانون الدولة المضيفة وسيادتها، وحالما يصدر أمر قضائي لتسليم بيانات فإن مايكروسوفت تنصاع لهذا الأمر. ومن المعلوم أن هناك درجات مختلفة من حساسية المعلومات؛ فمثلاً المعلومات المرتبطة بالأمن القومي لا يمكنها أن تكون خارج سيادة الدولة أو مبنى الوزارة المعنية، وهي تحتاج إلى سحابة خاصة مؤمنة بموظفين حكوميين لبنانيين، لكن هذا لا يمنع أن هناك معلومات وبيانات وتطبيقات يمكن أن تكون على سحابة عامة، بحسب مرقص. ومن أبرز الأمثلة التي يقدمها مرقص حول مدى استفادة الحكومة من الحوسبة السحابية قدرة وزارة التربية والتعليم على توفير في

تضعة الشركات الكبرى المتخصصة لقاعدة البيانات يكون عادة أعلى بكثير من مستوى الحماية الذي تضعه شركات متوسطة وصغيرة. أما بالنسبة إلى الخصوصية، فالأهم أن يتعهد مقدم خدمات الحوسبة السحابية بعدم نقل قاعدة البيانات للاستفادة منها في قطاع الإعلانات وغيرها، وهذا الأمر تقدم حوله مايكروسوفت ضمانات عالية وأكيدة. أما الموضوع الأهم فيتعلق

قاعدة البيانات على سحابة عامة لأسباب مختلفة، لكن أسطورة أن قاعدة البيانات إلى جانبي يعني أنها آمنة لا بد أن تنتهي، وهي معلومة غير دقيقة على الإطلاق، لأنه في العديد من التسريبات، ومن أشهرها قضية التسريب من داخل وكالة الأمن القومي الأمريكي، تبين أنها حدثت من الداخل وليس من الخارج. والأساس هو أن يكون هناك قانون للأمن السيبراني، وهو عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع الاستخدام غير المصرح به وسوء الاستغلال واستعادة المعلومات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها، وذلك بهدف ضمان توافر واستمرارية عمل نظم المعلومات وتعزيز حماية البيانات وسريتها وخصوصيتها. يرى مرقص أن مستوى الحماية الذي

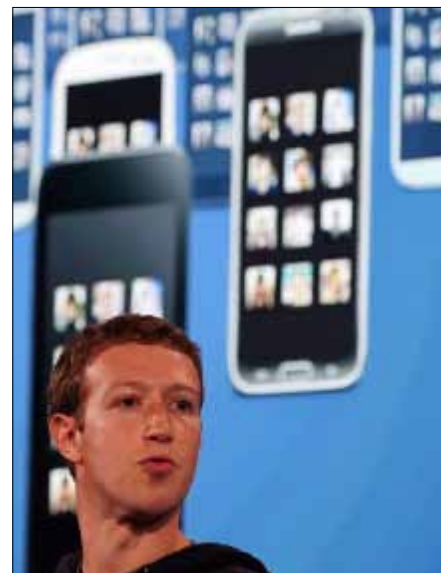
جميع الزبائن يتجهون إلى الحوسبة السحابية

تقرير

فيسبوك تطلق رؤيتها لربط العالم بالإنترنت

مصنع الطائرات العاملة على الخلايا الشمسية «تيتان ايروسبيس» يهدف نشر هذه الطائرات في مرحلة أولى في أفريقيا. ولدى عملاق المعلوماتية غوغل مشروع مشابه أجرى لأجله اختبارات ويقوم على استخدام مناطيد عوضاً عن الطائرات من دون طيار. وكانت فايسبوك، قد أعلنت الأسبوع الماضي عن نيتها شراء شركة «اوكيلوس في ار» Oculus VR الأميركية، المتخصصة في تصنيع منتجات تعمل بتقنية الواقع الافتراضي، وذلك مقابل نحو ملياري دولار. والمنتج الأكثر شهرة الذي تصنعه هذه الشركة الناشئة هو سماعات «اوكيلوس ريفت» للعبة الفيديو. وطور هذا المنتج بأموال جمعت من خلال موقع «كليك ستارتر» للتمويل الجماعي واستثمارات أخرى. ولم يجر بعد طرح «اوكيلوس ريفت» في الأسواق، لكن فيسبوك أعلنت أن هناك بالفعل أكثر من 75 ألف طلب شراء. وأوضحت فيسبوك أنها تعتزم توسيع استخدام تقنيات اوكيلوس لتشمل «الاتصالات والإعلام والترفيه والتعليم ومجالات أخرى». وتشمل صفقة شراء «اوكيلوس» دفع 400 مليون دولار نقداً، وأكثر بقليل من 23 مليون سهم في فيسبوك بقيمة 1,6 مليار دولار. وسيحصل موظفو اوكيلوس، ومقرها كاليفورنيا، أيضاً على 300 مليون دولار إضافية إذا حققت الشركة أهدافاً محددة. (الأخبار)

المحتمل لليزر لإيجاد اتصال بين الأقمار الاصطناعية، أو استخدام طائرات عاملة على الخلايا الشمسية قادرة على البقاء في الجو شهراً كاملاً على ارتفاع 20 ألف متر وإرسال الإنترنت. وسرت معلومات صحافية منذ مطلع الشهر الجاري عن محادثات يجريها فيسبوك لشراء



تعتزم فيسبوك ومبادرة internet.org ربط العالم بالإنترنت بوساطة الأقمار الصناعية والليزر وطائرات من دون طيار. بعد النقاشات الصحافية التي رافقت استحواذ فيسبوك على شركة Oculus VR، أعلنت فيسبوك عن تكوين فريق مخصص لنشر الإنترنت في العالم أجمع. إذ قامت الشركة بإنشاء «مختبر التواصل» Connectivity Lab، التي يعمل أفراد طاقمها تحت مُبادرة Internet.org، التي أسسها العديد من الشركات العالمية في آب 2013، بما في ذلك شركة فيسبوك وإريكسون، ونوكيا، وأوبرا، وسامسونغ، وكوالكوم وغيرها. نجحت هذه المبادرة في وصول الإنترنت إلى ثلاثة ملايين مُستخدم جديد في الفلبين وباراغواي، لكن مؤسس فيسبوك ومديره مارك زاكربرغ، أعلن في رسالة نشرها عبر الموقع، «إننا نعمل على وسائل لإرسال الإنترنت إلى البشر من السماء». ويهدف مشروع مختبر التواصل في إطار المشروع الرامي إلى إيصال خدمات الإنترنت إلى ثلثي سكان العالم المحرومين من الشبكة، خصوصاً في المناطق النائية أو غير النامية. ويضم الفريق بين أعضائه خبراء من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، وخمسة موظفين في شركة اسينتا البريطانية المتخصصة في الطائرات العاملة على الخلايا الشمسية، والقادرة على اجتياز مسافات طويلة. ومن بين المشاريع التي يجري درسها، الاستخدام

نبض المدينة

قاسم اسطنبولي في صور مسرح وسينما لسيدة البحار



مغامرة جريئة يخوضها المخرج والممثل اللبناني. ها هو ينفخ الحياة في أم المدن، معيداً إليها توهجها الذي شهدته في حقبة ليست بعيدة. بعد شهرين على إطلاق «مسرح إسطنبولي» مع محترفه الخاص بالموهبة الشابة، سيعيد افتتاح «سينما الحمراء» بعد ثلاثة عقود على إغلاقها، مستغنياً عن تمنيات المثقفين الفارغة والدعم المثلث للجهات المعنية

قاسم اسطنبولي متوسطا الاحتفالات بإطلاق المسرح

عندما نقول مبادرة فردية، نقصد تخلي الجهات الرسمية والثقافية الداعمة. في «حي الآثار»، استأجر غرفة صغيرة تتسع لثمانين كرسيًا تقريباً، تتصدرها خشبة مسرح. إضاءة وستائر، وغرفة جانبية وضعت فيها أغراض المشروع المتواضعة. علقت في الخارج لافتة كتب عليها «مسرح إسطنبولي». وإذا كانت عبارة «مسرح» تبعث على الأمل، إلا أنها تتخطى وظيفة المسرح في الواقع، لتؤمن تجمّعاً فنياً تفاعلياً، لا يكتفي بتقديم العروض فقط. منذ افتتاح المسرح حتى اليوم، لا يمرّ ليل سبت من دون أمسية غنائية أو موسيقية أو مسرحية أو شعرية. هكذا، شاهد أهل صور حفلات على العود وأخرى صوفية، وعروضاً مسرحية، كما خصّص يوم للأطفال السوريين.

«المسرح غير مستيس ومفتوح أمام الناس. كل شاب موهوب، مدعو لتقديم ما عنده مجاناً». يؤكّد طالب فنون في الجامعة اللبنانية على توجّه المسرح إلى الجميع. طموحات إسطنبولي كبيرة، ويضاعفها بالطبع الإقبال المتزايد على العروض والأمسيات. لكن البحث عن المواهب التي لا تجد من يكتشفها، وخصوصاً لدى الأطفال

روان عز الدين

على الكورنيش البحري، تتلاصق المقاهي والمطاعم في خط نصف دائري يتماهى مع شكل الشاطئ. صف طويل هو أهمّ الإنجازات الحديثة في صور. باستثناء الشاطئ الشهير، والآثار البحرية والبرية، لا شيء في المدينة الجنوبية. على هذا الكورنيش، مشى كرنفال ملوّن قبل شهرين. بالرقص والموسيقى، بدد الشبان والشابات المشهد المتكرر والواحد لرواد المقاهي. عبر هذا الفرح المجاني، أراد قاسم إسطنبولي (1986) أن يفتح فضاءه الجديد في صور: «مسرح إسطنبولي». لا نبالغ إذا قلنا إنه كاف للنهوض بالمدينة وأبنائها. إنه حلم يتحقق. طلع من باطن الشارع، مستغنياً عن أمنيات المثقفين الفارغة حول التنمية في المناطق البعيدة عن بيروت. تراكم الخيبات وضيق جدران المدينة بأرخص الأحلام، دفعا إسطنبولي إلى تأسيس مسرح حرم منه من دون انتظار تمويل الجمعيات والوزارات. بعد تحضير استمرّ ستة أشهر، انطلق الممثل والمخرج المسرحي بمبادرة فردية على نفقته، بمساعدة أبناء المدينة وطلاب الجامعات.

اليسارية بمشاركة الراحل جورج حبش ومرسيل خليفة ومحمود درويش. واليوم، يعمل إسطنبولي وحيداً (أيضاً) على إعادة افتتاح هذا الفضاء بما يمثله من رمزية للجيل السابق. مغامرة أخرى سيستحضر فيها تاريخ صور الجميل، مستغنياً أيضاً عن الدعم المعنوي والمادي المتردّد من قبل الجهات المعنية.

في ظل استثمار المسارح والفضاءات الثقافية كمشاريع تجارية، تفتتح «سينما الحمراء» أبوابها من جديد في شهر أيار (مايو) المقبل تزامناً مع إطلاق «مهرجان صور المسرحي» بمشاركة دول أوروبية وعربية. ويعيد عن الفن التجاري، وضع إسطنبولي برنامجاً للسينما. يُفترض أن تستضيف الصالة مهرجاناً شعرياً، ومهرجانين سينمائيين (أفلام تسجيلية، وأفلام قصيرة) لطلاب الجامعات. هكذا، ستعيد السينما المهرجانات إلى صور، وتحلها مختبراً للأفكار والإبداع والفنون، بما يليق بالإرث الثقيل الذي حملته عبر حقبات التاريخ.

«محترف مسرح إسطنبولي»: ابتداءً من اليوم - «مسرح إسطنبولي» (صور - جنوب لبنان). للاستعلام: 70/903846

وطموحات أكبر من حجمه. قبل كل شيء، سترثي هذه الفسحة علاقة منتظمة لم تكن موجودة قبلاً، بين الجيل «الصوري» الجديد من جهة والمسرح ومختلف الفنون من جهة أخرى. سيؤسس هذا لتاريخ هذا الجيل، ويوثق يومياته، وينبش مواهبه، ويبدّد قلقه المتوارث. لا صناديق في هذه المدينة تحفظ قصص الأطفال الذين لا يجدون مكاناً لتفريغ أيامهم العادية وحكايات الأرزقة. الغيت «مهرجانات صور الدولية»، ونشاط المنديات الثقافية لا يتعدى المحاضرات واللقاءات السياسية. مع ذلك، يبدو إسطنبولي متفائلاً. لا يستطيع أن يخفي شغفه بالمسرح، «لا أريد أن يحرم غيري كما حرمت منه» يقول. أما علاقة الصوريين بالمسرح، فقد تبخّرت منذ حوالي ثلاثين سنة، حين أقفلت «سينما الحمراء» في صور. من عايشها، يذكر حتماً استثنائية المكان. نشطت السينما بين أوائل الستينيات حتى ثمانينيات القرن الماضي، وشهدت أكثر العروض المسرحية والغنائية والأفلام شهرة في ذلك الوقت. أفلام مصرية وعربية كـ «أنسات سيدات» (1974)، وعروض لريمي بندلي، وشوشو، ودريد لحام وغيرهم، وبعض الاحتفالات

يشكل هاجساً أساسياً له، حتى خارج المدينة. من هنا، سيطلق «محترف مسرح إسطنبولي» المجاني ابتداءً من اليوم. يضمّ المحترف ورش عمل في المسرح والسينما والفنون التشكيلية، والتصوير، والموسيقى، والتعبير الإيمائي والرقص بإشراف متخصصين وفنانين، بالتنسيق مع المدارس والمؤسسات. تتسع مساحة هذا المختبر الفني لأحلام

التواصل مع الناس

هم الوصول إلى الناس لدى قاسم إسطنبولي، ليس بعيداً عن إطار الأعمال المسرحية التي قدّمها ونالت جوائز عدة في مهرجانات مختلفة. في مسرحيات «نساء بلا هوية» و«زنقا زنقا»، و«فخامة الرئيس»، و«قوم بابا» التي حملت أبعاداً إنسانية وهموم النساء والشعوب العربية تحديداً، بنى إسطنبولي علاقة مباشرة مع الناس. كان ينقصد عرض أعماله في الشارع أولاً، إلى جانب مشاركتها في مهرجانات عربية وعالمية. وها هو اليوم يبني تواصلاً مباشراً معهم من خلال فضائه الجديد في مدينة صور.

مدار قرطاج

رجاء بن عمار ومنصف الصائم ربعا جولة في معركة... طويلة

جولة جديدة من معركة طويلة تريحها مجموعة «مسرح فو»، لكن لا شيء يضمن أن لا يتكرّر طلب بلدية قرطاج بإخلاء فضاء «مدار»، في حال عجزت رجاء بن عمار عن دفع بدل الإيجار في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على النشاط الثقافي.

معاناة الثنائي رجاء بن عمار ومنصف الصائم تعدّ جزءاً من معاناة أكبر، يشترك فيها كل أصحاب الفضاءات الخاصة، أمام تراجع دعم وزارة الثقافة لهذه الفضاءات طيلة عامين من حكم الإسلاميين، حيث تقلّصت ميزانية الوزارة المخصصة للثقافة إلى النصف.

البلدية القضائية. وفي عام 2002، أخرجت المجموعة من الفضاء بعد تقديم مسرحية «وراء السكة» التي صوّرت معاناة خريجي الجامعات من العاطلين عن العمل، ما أغضب السلطة آنذاك التي سعت إلى طرد المجموعة من فضاء «مدار قرطاج». ولولا التفاف المسرحيين والمبدعين، لضاع الفضاء إلى الأبد وتواصلت متاعب المجموعة مع البلدية حتى بعد سقوط نظام زين العابدين بن علي. رفعت البلدية دعوى أخرى عام 2011 لإخراج الثنائي من الفضاء، وحكم القضاء لصالح البلدية. لكن وزير الثقافة آنذاك عز الدين باش شاوش تدخل لتسوية الديون.

الديون أو إلغاء العقد. ونفى الهاني أن تكون للمجلس البلدي لقرطاج أي مشكلة شخصية مع الفرقة المسرحية. وعلى رغم إقرارها بالديون

سد وزير الثقافة مستحققات الفرقة لبلدية قرطاج

المتراكمة، إلا أن رجاء بن عمار تعتبر أن بلدية قرطاج تعمل على إجهاض مشروعها منذ عام 2000 حين رفعت دعوى قضائية من أجل إخراج الفرقة من «مدار قرطاج» يومها، خسرت

مجموعة «مسرح فو» تعود إلى الشارع مع خسارة الفضاء الذي عملت كثيراً كي يكون قبلة للمبدعين والفنانين.

الحجة التي استعملتها بلدية قرطاج هي عدم سداد «مسرح فو» بدلات الإيجار، ما أدى إلى تراكم الديون التي بلغت حوالي 45 ألف يورو. واتهمت البلدية رجاء بن عمار بعدم استعادتها لدفع ديونها رغم الجدولة المستمرة أكثر من مرة. وأشار مساعد رئيس بلدية قرطاج زياد الهاني إلى أن المجلس البلدي مؤتمن على المال العام، وبالتالي لا يمكن أن يتراجع عن ملاحقة مجموعة «مسرح فو» من أجل سداد

تونس - نور الدين بالطيب

أنقذ وزير الثقافة الجديد مراد الصقلي مجموعة «مسرح فو» التي أسسها الثنائي رجاء بن عمار ومنصف الصائم في الثمانينيات، من فقدان فضاء «مدار قرطاج» الذي يستغلانه منذ 20 عاماً. إن أرادت بلدية قرطاج أخيراً عدم تجديد العقد مع «مسرح فو»، وبالتالي مغادرة المجموعة للفضاء الذي ارتبط باسمها، لذا، قرّر الوزير أن تتحمّل وزارة الثقافة تسديد ديون رجاء بن عمار ومنصف الصائم لبلدية قرطاج. ومثّل هذا القرار مصدر ارتياح كبير، إذ كادت

سكايز

على مدى يومين، احتضن أحد الفنادق البيروتية ورشة تمحورت حول «الصحافة الثقافية». المشاركون الأجانب واللبنانيون استعرضوا تجاربهم، والتقوا عند المآزق الذي تعيشه المهنة والتحديات التي يطرحها زمن الإعلام الجديد

الصحافة الثقافية على طريقة شفيعة «الحربات»

زيتن حاوي

لطالما طُرحت الإشكاليات المتعلقة بالصحافة الثقافية على طاولة البحث والتشريح. قبل أيام، احتضنت بيروت ندوة عن الصحافة الثقافية بمبادرة من «سكايز» (عيون سمير قصير) و«المركز العالمي للصحافة والديمقراطية» بإشراف الاتحاد الأوروبي. الورشة التي أضاءت على الصحافة الثقافية في العالمين العربي والغربي، طرحت تحدياتها في زمن الإعلام الجديد. إلا أنها شكلت منبراً لم يستطع الخروج من الترويج الخاص لكل مؤسسة قدمت إسهاماً فيها. مع ذلك، فقد زحرت بنجارب الصحفيين الأجانب الأتین من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. تجارب تختلف في طريقة مقاربتها للمواضيع الثقافية المنشورة عن تلك المتبعة في بلادنا، إلا أنها تتشاطر الهمم نفسه في مآزق هذه الصحافة ومكانتها لدى الجمهور.

الجلسة الأولى جمعت ثلاث صحف محلية وإقليمية، وأدارتها رئيسة «مؤسسة سمير قصير» جيزيل خوري. الماضي «الجميل» استدعاه مدير «ملحق النهار» الثقافي الشاعر عقل العويط في مداخلته التي استعرضت تجربة «الملحق» في الستينيات الذي احتضن فورة المدينة الفكرية، وشكّل «متنفساً للمثقفين السوريين». كانت كلمة «الحرية» الأكثر تكراراً على لسان العويط، الذي أشار إلى أن تجربة الملحق التي امتدت من فلسطين إلى المغرب العربي، انحسرت مع فورة الإعلام الجديد. أما الصحفي والشاعر اسكندر حبش من «السفير»، فقد ميّز بين الأسم واليوم، وخصوصاً مع النفضة التي شهدتها الصحيفة الأربعة من تقليص مقالات وتجديد لموقعها الإلكتروني. ميّز حبش بين «الملحق الثقافي» ذي الطابع الجدي، وبين الصفحة اليومية. كلام ولد سؤالاً حول ما إذا كانت الصفحات الثقافية «الضحية الأولى» للأزمات الاقتصادية. كان الجواب بالنفي مع محافظة الصحيفة العريقة على المستوى عينه منذ انطلاقتها، بل تصدر بعض مقالاتها الثقافية الصفحة الأولى. من جهتها، دعت الصحافية

بيسان الشيخ (جريدة «الحياة») التي تحوّل أي حادثة منع لكتاب أو لفيلم إلى «قضية رأي عام». تطرقت هذه الجلسة أيضاً إلى مواضيع متعلقة بالثقافة والجمهور والفن، وصولاً إلى الدين الذي اعتبره حبش «الانهيار الأخلاقي الأول في العالم» مع تفشي نماذج «داعش» وأخواتها.

لاحقاً، استعرض الصحفيون الأجانب تجاربهم في مقاربة المواضيع الثقافية والمعايير في بلدهم. جاك مورغان (إذاعة «تكساس») الرسمية كان شديد الحماسة لعرض تقاريره المقتضبة عن أهل الثقافة. يتبنى الصحفي الأميركي زاوية إيجابية في النظر إلى القضايا الثقافية والإضاءة على تفاصيل لم ينتبه لها الآخرون» مثل «المهمشين المحتاجين إلى منبر لإيصال أفكارهم».

ومن التجارب الإذاعية إلى التمييز

في التغطيات بين أخبار المشاهير، والأخرى المتعلقة بالثقافة مع الصحافية جينان براونل. لكن النقاش جنح إلى مواضيع أخرى؛ أبرزها الإشكالية بين العمل الصحفي والعلاقات العامة التي تمثل «العدو والصديق» في الوقت عينه.

المقارنة بين الواقعين العربي والغربي بينت - بحسب ما أوردت كاترين بويل (واشنطن بوست) -

طرح الإشكالية الدائمة بين العمل الصحفي والعلاقات العامة

اهتمام الولايات المتحدة بالشأن الثقافي وتخصيصها ميزانية تتعدى خمسة مليارات في شقي «المتاحف والمؤسسات الثقافية» لتصل إلى 130 مليار دولار، إلى شؤون الموضة والمعارض. في هذه الجلسة، فتحت بويل نوافذ جديدة على العمل في الصحافة الثقافية؛ منها المتعلق بالتكنولوجيا وتأثيرها على الفن أو إدخال السياسة بطرق غير مباشرة إلى عالم الأزياء، كما فعلت زوجة الرئيس الأميركي ميشال أوباما أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية. «تحديات وأفاق الصحافة الثقافية» كان عنوان الجلسة الختامية التي ضمت تجارب من الصحافة المتخصصة (المفكرة الثقافية) و«صحيفة «الوريان لو جور»، وأضاءت على هاتين المطبوعتين وتجربتهما مع وسائل التطور الحديث، والمنافسة بينهما وبين المدونات وغيرها. في المنهجية، كان هناك اتكاء كبير على وسائل التواصل الحديث للترويج. كما دعا المشاركون المعلن إلى دخول عالم الويب والاستثمار في هذه الصفحات وعدم الاكتفاء بالمطبوعة الورقية كما هي حال «المفكرة».

بعد استعراض هذه الجلسات التي أفلح بعضها في فتح آفاق جديدة للنقاش، وبعضها الآخر راوح مكانه، ترنم أسئلة عدة: أي حرية فعلية في مؤسسات خاضعة لرأسمال يحدّد وحده الخطوط الحمر ويرسم هامش الحرية المسموح به؟ وإلى مدى تقدر مؤسسة مثل «سكايز» أن تكون على مسافة واحدة من كل القوى السياسية في لبنان حتى تستطيع لعب دورها في الدفاع عن الحريات بتجرّد وبفعالية وبهمة الوحدة الوطنية؟ القائمون على المركز هم جزء من طرف أيديولوجي وسياسي بحكم تمويلهم، فهل يستطيعون الدفاع عن حريتنا كلنا؟ والأهم، هل أصبح الدفاع عن الحريات «موضة مريحة» للجهات الممولة التي فرضت أجندتها الخاصة على الورشة، أكان من حيث هوية بعض الضيوف (أجانب ومحليون) أم المواضيع، مع تجاهل تام (أو جهل؟) لسيرورة الصحافة الثقافية في لبنان خلال العقد الماضي؟

بريد دهبش
ذكرى أيقوناتنا

خليف صويلح

لأن عذاد الموتى الجدد لا يتوقّف عن الدوران، لم يلتفت أحد إلى الذكرى الثامنة لرحيل أيقونتين سوريتين، هما محمد الماغوط (1934، 2006)، وعبد السلام العجيلي (1918، 2006).

رحل الأول في 3 نيسان (أبريل)، والثاني في الخامس منه، كما عبرت تسعينيات حنا مينه بصمت. لا نظن أنّ الماغوط (الصورة) سيضيف شيئاً جديداً إلى مدوّنته عما يحدث في بلاده. كتب باكراً هذيانه في الجحيم والسخط والحرية، وأعلن النفي منذ أن كتب أول قصيدة في ديوانه «حزن في ضوء القمر» (1959)، إلى آخر استغاثة أطلقها في «البدوي الأحمر» (2006). على الأرجح، فإنه سيكرر مرّة أخرى قوله «محاصر بين تيار العولة، وتيار الأصولية، فكيف أوفق بين الأنتين، هل أصلي على الإنترنت؟»، وإذا لم نستطع تدريب إنسان عربي واحد على صعود الباص من الخلف والنزول من الأمام، فكيف نبغي تدريبه على الثورة؟»، و«أنا لا أؤمن بالثورة التي تريق الدم. ولا بالرصاص. أنا شاعر وأكره الدم»، و«الطغاة كالأرقام القياسية، لا بد وأن تتحطم في يوم من الأيام». من جهته، سجد عبد السلام العجيلي نفسه غريباً عن الفرات الذي عرفه، ذلك أنّ مدينة «الرقعة المحرّرة» ترزح اليوم تحت وطأة فتاوى الغرباء والتكفيريين واللصوص، تجلّ لها السرايات السود، والمحرمات، ولن يتاح له



لم يلتفت أحد إلى الذكرى الثامنة لرحيل محمد الماغوط وعبد السلام العجيلي

أن يستعيد ميثولوجيا البداوية في حكايات جديدة عن «المغمورين»، و«أرض السيد»، و«قلوب على الأسلاك». سينصت إلى أصوات الرصاص وحفلات جزّ الأعناق في الساحات، ونهب الآثار، بدلاً من أوجاع مرضاه في عيادته الريفية، ثم يمضي وحيداً إلى قبره. وحده حنا مينه غاب عن الساحة. لم تحتفل وزارة الثقافة بتسعينيات صاحب «الباطر». هاتف منزله في برزة لا يجيب. لا أحد يعلم مكانه على وجه التحديد، هناك من يؤكّد بأنه يقطن غرفة في فندق «الكازينو» تطل على ميناء اللاذقية، ربما كي يستعيد حيوات شخصياته الروائية. ألم يقل يوماً «إن البحر كان دائماً مصدر إلهامي، حتى إن معظم أعماله مليئة بمياه موجه الصاخب، لحمي سمك البحر، دمي مأوه المالح، أما العواصف فقد نقّشت وشما على جلدي، إذا نادوا: يا بحر أجبت أنا البحر أنا، فيه وُلدت، وفيه أرغب أن أموت».

قصائد مختارة للماغوط على موقعنا

فلاش

السياسية. أخيراً، صدرت بيوغرافيا «أريك رومير» لمؤلفها أنطوان دو باييك ونويل هيرب اللذين يضيئان على مكان القوة لمشروع سينمائي اختزله البعض بعدد من الكليشيات.

■ برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، تفتتح «المكتبة الشرقية» و«جامعة القديس يوسف» و«جمعية المحافظة على جدرانيات الكنائس القديمة في لبنان» معرضاً فوتوغرافياً حول «جدرانيات القرون الوسطى في لبنان: تراث يجب الحفاظ عليه» عند السادسة من مساء بعد غد الخميس في «المكتبة الشرقية» (مبنى «مسرح مونو» بيروت). «جمعية المحافظة على جدرانيات الكنائس القديمة في لبنان» التي تأسست عام 2006 بمبادرة عدد من الأكاديميين وأصدقاء الآثار، تهدف إلى ترميم جدرانيات أكثر من 20 كنيسة في جبيل، والبترون، والكورة ووادي قاديشا يعود تاريخها إلى ما قبل 1300.

الشهير في ثمانينيات القرن الماضي. وقال وكيل المثلة فيل بيلفيلد أول من أمس إنّ أومارا (الصورة) رحلت يوم الأحد في مستشفى في مدينة ساسيكس. وأضاف: «كانت مذهلة بطاقتها وحيويتها وحبها للمسرح والتمثيل». ونعت المثلة جون كولينز رفيقتها في المسلسل الشهير، قائلة: «أمضينا أوقات ممتعة في تصوير مسلسلات «داينستي». ورغم مسيرتها الفنية التي سجّلت محطات كثيرة من النجاح، إلا أنّ حياتها الشخصية كانت عبارة عن تراجيديا. اضطرت للتخلي عن ابنها كريس ليند للتبني بسبب عدم قدرتها على إعالته، فيما ابنها الثاني ديكن أومارا وجد مشوقاً في كانون الأول (ديسمبر) عام 2012.

■ صار أريك رومير (اسمه الحقيقي موريس شيريه، 1920/2010) اسماً مكرساً في المكتبة السينمائية الكلاسيكية. لم يستحق ذلك بسبب المكانة التي احتلها في تاريخ السينما الفرنسية فحسب، بل أيضاً لاختياراته الجمالية والأخلاقية وحتى

راسل كرو، احتل قائمة شبك التذاكر في الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، حاصداً مبلغ 44 مليون دولار. بذلك، يسجّل راسل كرو ذروة نجاحاته منذ بدء مسيرته الفنية. كما طرح الشريط في صالات العالم قبل أيام حاصداً أيضاً حوالي 52 مليون دولار (بلغت ميزانية إنتاجه 125 مليون دولار). الشريط الذي أثار بلبله وُمنع في بعض البلدان العربية كمصر وبعض دول الخليج، يفترض أن يطرح في الصالات اللبنانية في منتصف هذا الشهر، على أمل أن يحظى اللبنانيون بفرصة مشاهدته. (الأخبار 24/3/2014)

■ رحلت المثلة البريطانية كايت أومارا (1939-2014) عن 74 سنة، بعد صراع قصير مع المرض. المثلة التلفزيونية اشتهرت بدور كاريس موريل الأخت الماكرة لأليكسي كولبي (جسدتها جون كولينز) في مسلسل الـ «سوب أوبرا» الأميركي «داينستي»



كاب - إسبانيا

■ انطلاقاً من تجربة الأسير الفلسطيني وليد دقة، ولدت مسرحية «الزمن الموازي». تغوص المسرحية في الأسير في المعتقلات الإسرائيلية من خلال حكاية وديع الذي يخطط بالسر مع مجموعة من الأسرى من أجل بناء عود لحفلة زواجه مع حبيبته فداء. يعرض العمل على خشبة «مسرح الميدان» في حيفا ابتداءً من الثامنة مساء الجمعة 5 والسبت 6 نيسان (أبريل). علماً أنّه من تأليف وإخراج بشار مرقص، بالاشتراك مع شادن قننورة. حولة إبراهيم، أيمن نحاس، مراد حسن، شادي فخر الدين، دريد لداوي، هنري اندراوس (سينوغرافيا مجلة خوري، وتأليف موسيقي لفرج سليمان، وتصميم إضاءة لفراس طرابيشة، وتنفيذ ملايس ومساعدة إنتاج لغريس دعبول، وتنفيذ ديكور يعقوب جريس، وبناء العود لفيليب شاهين).

■ إنّه لوفان الدولارات بالنسبة إلى «نوح». فيلم المخرج الأميركي دارن أرونوفسكي الذي يؤدي بطولته

وجها لوجه

كلوديا مرشليان
في دهاليز الدعارة

باسم الحكيم

قبل عامين، تبدلت حسابات كلوديا مرشليان. كان «روبي» (إخراج رامي حنا) وجه السعد عليها عربياً، فتح لها الطريق لتصبح مقصد شركات الإنتاج. هكذا، كتبت مسلسل «جذور» للمخرج فيليب أسمر مع المنتج مفيد الرفاعي، واتفقت مع شركة «O3» التابعة لـ mbc على مسلسل «فرصة ثانية» المتوقع عرضه بعد رمضان. كذلك اتفقت مع المنتج مفيد الرفاعي على خوض سباق رمضان 2014 من خلال «إتهام» مع ميريام فارس وحسن الرّداد وإخراج فيليب أسمر (الأخبار 2014/2/28)، وقد أقيم مؤتمر صحفي أمس في بيروت للكشف عن تفاصيل المسلسل.

اليوم، كتبت عملاً درامياً لـ «سيدرز آر ت برودكشن» (صادق الصباح) بمشاركة «إيغيل فيلم» التي يملكها جمال سنان. وتكشفت أنها اتفقت مع Endemol على كتابة مسلسل من 90 حلقة. ولما كانت تنهمك كالعادة في مشاريع بالجملة، فإن مشاريعها المؤجلة أكثر من تلك التي تعاقدت عليها منها «حب مجنون» الذي كان مقرراً أن يجمع يوسف الخال ونادين الراسي، سبقه كلام عن «باب إدريس 2» الذي سرعان ما ألغى مشروعه. السبب المعلن هو انشغالها بأعمال أخرى، لكن لا يمكن استبعاد الفتور في العلاقة بين مرشليان ومروان حداد (راجع الكادر).

تكشف مرشليان لـ «الأخبار» أكثر من مفاجأة، أولها عودة مشروع المسلسل الطويل مع «مروى غروب»، بينما تنفي علمها بمصير الفيلم المؤجل تنفيذهما «لأنن أرمين» و«وصار إنساناً». تعلق «الفيلمان مكلفان جداً، وتحول الظروف دون تصويرهما». وتتوقف عند فيلم «وصار إنساناً»، لتقول بأن «المنتج تريت بعد صدور فتاوى من الأزهر بأن الشريط لن يخرج من لبنان» (الأخبار 2013/9/11).

ورغم تأجيل مشاريعها السينمائية مع «مروى غروب»، سيسيطع نجم مرشليان في السينما قريباً، من خلال «بالصدفة» للمخرج باسم كريستو وبطولة رامي عياش وباميليا الكك، وفيلم «125» للمخرج فادي حداد في أولى تجاربه السينمائية، بالإضافة إلى فيلم ثالث عن وديع الصافي. وتتوقف عند فيلم «125» الذي يشكل تكريماً للدفاع المدني. ويضيء الشريط على الشبان المتطوعين في الدفاع المدني الذين يعملون بلا مقابل، ويعرضون أنفسهم للمخاطر والحريق من أجل سلامة المواطن. تؤكد مرشليان أن «المخرج يضع ثقته في العمل وسينفذه بتقنية عالية، مستخدماً أحدث الكاميرات، وقد وضع الدفاع المدني إمكاناته تحت تصرفنا». وتلفت إلى أن فيلم وديع الصافي أنهت كتابته قبل أشهر، (لكن المشروع سيعدل بعد رحيله، لأن القصة تفترض ظهور وديع في الشريط الذي يدور حول طالبة جامعية تجري بحثاً عنه، وهو يتذكر حياته ويخبرها. لذا كان وجوده مهماً جداً). ولم تقرّر بعد كيف سينفذ الفيلم، وستتفق عليه مع شركة «شيرا برودكشن». ولعل أقرب المشاريع إلى التنفيذ هو فيلم «بالصدفة» من إنتاج Day Two Pictures (منتجة فيلم «كاش فلو» قبل عامين). وتشير الكاتبة إلى أن شخصية الشاب الذي يدخل حياً فقيراً في الفيلم تتفق مع شخصية رامي عياش الذي يجسده، وتؤدي نجمة مصرية من الصف الأول، يجري الاتفاق معها حالياً، دور امرأة مصرية متزوجة من لبناني. وهذا العمل تأجل تنفيذه منذ عامين، لكنه وضع الآن على نار حامية، وسيصور مطلع الصيف المقبل.

وبالعودة إلى الدراما، تتوقف مرشليان عند مسلسل «إتهام» الذي يقع في 30 حلقة ويعرض في رمضان المقبل. تعلق أن «الفكرة ولدت من خلال متابعتي قضية إنسانية في برنامج «سيرة وانفتحت» مع زافين، كنت ضيفتها وأثرت بي».

تلعب ميريام فارس بطولة مسلسل «إتهام» الذي يعرض في رمضان المقبل



تصور قريباً فيلمها «بالصدفة» من بطولة رامي عياش وباميليا الكك ونيللي كريم



وتضيف «ظهرت في البرنامج فتاة مغربية تعيش في منطقة فقيرة، ظننت أن الحظ يتسم لها، حين وجدت عملاً في بلد آخر، ثم اكتشفت أنها وقعت في شباك عصابة تعمل في الدعارة». وفي سياق الأحداث، سيكون لبنان المكان الذي تنتقل منه فتيات فقيرات يقصدن مصر للعمل في أحد المصانع. وأبدت مرشليان حماساً لميريام فارس، «لأنها موهوبة تمثلياً، وأسعدني جداً أن المنتج مفيد الرفاعي اختارها بطلاً». وعما يتردد في الصحافة بأن العمل كُتب لنادين نسيم نجيم لكنه استقر عند ميريام، تجيب «في الواقع أنني كتبت العمل لسيرين عبد النور، ثم رشحنا نادين علماً أنها لم تقرأه، ثم اتفقنا مع ميريام». وعن موعد تنفيذ مسلسلها المقبل مع المنتج صادق الصباح (لم يُختر له عنوان

بعد)، تشير إلى تأجيله لما بعد رمضان «بسبب كثرة المسلسلات التي ينشغل بها حالياً استعداداً للموسم». وإذا كانت ماغي بو غصن كشفت أنها تتحضر لبطولته، فإن مرشليان تعرب عن اعتزازها بهذا الكلام، «لأن ماغي ممثلة جيدة»، لكنها توضح «بأن العمل سيضم أبطالاً عديدين، ولن أكتفي بالبطولة الفرديّة». وتختتم بالرد على من ينتقدون تجربتها بطريقة غير مباشرة قائلة «هذه تجربتي، وأبقي نفسي بعيدة عن المشاكل ولا أدعي النجاح ولا الريادة، وأترك الحكم للجمهور». مهما كان رأي النقاد والجمهور بأعمال كلوديا مرشليان، الأكيد أن غالبية نصوصها تحمل رسائل إنسانية، ومعظمها أفضل كثيراً من مسلسلات عرضت أخيراً، لا يتوافر فيها الحد الأدنى من شروط النجاح.

يُجاء اليوم العالمي للشعر واحياءً للتراث العربي الأصيل
ولمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس صوت الضرح
وبرعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي
الأستاذ الياس بو صعب
تتشرف
جمعية الضرح الإعلامية الإجتماعية بالتعاون مع بلدية صور
بدعوتكم لحضور
المهرجان المدرسي للمباراة الشعرية
«سوق حكايات»
وتكريم الشاعر الكبير د. محمد علي شمس الدين
الزمان: الجمعة 4-4-2014 الساعة الرابعة عصراً
المكان: مسرح مركز باسل الأسد الثقافي - صور

موقع
صوت الضرح
SAWTALFARAH.COM

الأخبار

لا خلاف مع مروان

عن انقطاع التعامل مع «مروى غروب»، تنفي كلوديا مرشليان (الصورة) أي خلاف مع المنتج مروان حداد، موضحة «إنني أشكره لأنه يتكلم عني بالخير، وأعلم أنه كان عاتبا علي حين اشتغلت مع شركات أخرى، لكننا نجحنا معا وبيننا عشرة». وتشير إلى أن «حداد أعاد التواصل معي، طالبا أن استكمل كتابة المسلسل الطويل الذي اتفقنا عليه سابقاً وانجزت منه 35 حلقة، ولم يحدد موعداً قريباً لتنفيذه». وتضيف «علمت أن حداد قصد القاهرة، لأنه يرغب في عمل لبناني - مصري مشترك، بعدما اتفق مع أحد الكتاب المصريين على استكمال النص، لكن اتضح لي بعد ذلك أنه لم يتواصل أساساً مع أي كاتب وقد نفى الأمر تماماً».

يقدم
هشك بيشك شو
سنة من الفرقة ومستمر

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

الأخبار

رادار

«توم وجيري» يسرحان (بالعبرية) في بيروت

تدخل إسرائيل هذه المرة من باب أفلام الكرتون المتحدثة بالعبرية وعبر حبيب الملايين: Tom & Jerry. بدأت الحكاية حين اشترت سيدة من ضاحية بيروت الجنوبية «توم وجيري» من أحد محال الأقراص المدمجة المقرصنة

زينب عثمان

بعد اللعبة الطائفة، وعلب الفليفة الملونة، والبطاريات، وما إلى هناك من سلع إسرائيلية ضبطت سابقاً في الأسواق اللبنانية، تدخل إسرائيل هذه المرة من باب أفلام الكرتون المتحدثة بالعبرية وعبر حبيب الملايين: Tom & Jerry. بدأت الحكاية حين اشترت سيدة من ضاحية بيروت الجنوبية DVD «توم وجيري» من أحد المحال للأقراص المدمجة المقرصنة. بعد عودتها إلى المنزل، شغلت قرص Tom & Jerry لإلهاء ابنتها، وبينما كانت منشغلة ببعض الأعمال، سمعت لغة غير مفهومة ينطق بها الكلب الشرس Butch أثناء مطاردة الهر Tom. أوقفت السيدة الـ DVD فوراً وأعدت تشغيله لتتأكد من هوية اللغة المحكية، ليتبين لها بأن الصفحة الرئيسية مُرفقة بقائمة لغات وُضعت بالترتيب التالي: الإنكليزية، العبرية، البرتغالية، تليها الإسبانية لاختار المستخدم ما يناسبه. الملفت أن الكتابة على الغلاف الخارجي لا تشير إلى وجود العبرية في المحتوى. هنا، تطرح علامات الاستفهام: كيف دخلت النسخ إلى الأسواق المحلية؟ لماذا حُجبت العربية عن لائحة الخيارات واستبدلت «بالعبرية»؟ ألا يعد ذلك خرقاً لقوانين حماية المستهلك في لبنان؟ المرحلة الأهم كانت التأكد مما إذا كانت نسخاً من هذا القرص المدمج

مسرحية غنائية

الأخوان صباغ يحلمان بلبنان على خشبة

عبر فريد وماهر صباغ عن حلمهما بلبنان العيش المشترك، وبزوال علة الطائفية التي تقسم أبناءه. انطلاقاً من هذا الحلم، ولدت «الطائفة 19» كمشرحية غنائية وطنية، أرادها الأخوان أبعد من مجرد عمل فني ينتهي بانتهاء عروضة في «قصر المؤتمرات». قررا أن يقاوتا من أجل تحقيق مشروعهما بالقضاء على عقلية الانقسام التي ورّعت الشعب اللبناني على 18 طائفة، وجرّت حروباً أهلية لا تنتهي. يضع العمل مسؤولية كبيرة على يوسف الخال. هو النجم الذي يقع عليه الرهان الأهم لاستقطاب الجمهور. يجسد الممثل اللبناني شخصية الضابط الرافض لفكرة الطائفية، والمؤمن بلبنان الحلم. حضور الخال شكّل نقطة قوة في المسرحية، فهو مُنقع على المسرح كما في الدراما، لكنه كمثل أقوى منه كمطرب بأشواط. أضف إلى ذلك أن بطلة المسرحية كارين رميا (تجسد شخصية سارة المارونية التي سجنبت بتهمة قتل زوجها الذي خانها)، هي التي تؤدي بصوتها سلسلة من الأغنيات، فبدأ الغناء ملعبها بامتياز مع صوتها الرائع وإحساسها الجميل.

رصفت على رفوف متاجر مماثلة في المحيط نفسه. أثناء تجوالنا في المنطقة، عثرنا على سبعة محلات تباع الغلاف نفسه وبالمضمون عينه. إذا، «توم وجيري» يتحدثان العبرية في بيروت. أحد الباعة ممن ذهلوا من هذا الاكتشاف أشار إلى أن هذا الـ DVD متوافر في العديد من المتاجر في العاصمة لأن مورّعها واحد. وجهتنا التالية كانت نحو «الموزع الأساسي» الذي يمد المنطقة بأسرها بالنسخ. الشاب الأربعيني انتفض حين أعلمناه بالأمر، لافتاً إلى أن وجود العبرية كخيار على لائحة اللغات أمر مطبق في العديد من الأفلام. أما النسخة الأصلية لحلقات «توم وجيري»، فتباع بشكل طبيعي وقانوني لدى Virgin Megastore. إذا، بحسب المورّع، شرعي مئة في المئة؛ وقيل أن نُصرف «بلباقة»، أعلمنا الأخ أنه يجب هذه النسخ من مورّع آخر في مخيم صبرا وشاتيلا وبأن «الوصول إلى الرأس المدير مستحيل».

المحطة الأخيرة كانت في Virgin Megastore. النسخة الأصلية هناك اختفت منذ خمس سنوات. يؤكد لنا العامل في قسم الأطفال بأن النسخة التي في حوزتنا قديمة جداً ولن نجد لها أثراً في الفروع الأخرى للمتجر. وفي سؤالنا عما إذا كانت العبرية تُدرج على لائحة النسخة الأصلية لدى المتجر، أجاب بأن هناك العديد من الأفلام التي ترفق بالعبرية تمر عبر مديرية التفتيش لدى الجمارك



أكدت المتحدثة باسم مديرية حماية المستهلك أن الأمر يعد خرقاً للقانون



بشكل قانوني، لأن الشركة المنتجة التي تصدر النسخ إلى الشرق الأوسط هي مؤسسة «وارنر برذرز» (WB). لذا، فهي شرعية وقانونية. في المقابل، أكد العامل أيضاً أن جميع أفلام الكرتون التي تصل إلى العالم العربي وتحديداً إلى لبنان تستثنى من المعادلة، إذ يُدرج على غلافها العديد من اللغات ما عدا العبرية، لأن القوانين المتعلقة بحماية المستهلك في لبنان تعود إلى عام 2005) لا تباع إرفاقها إطلاقاً.

أما بالنسبة إلى الأقراص المدمجة المزورة والمقرصنة التي يعاد انتاجها من قبل شركات لبنانية مجهولة الهوية، فيحظر القانون اللبناني توافرها باللغة العبرية لسببين: أولاً لأن ترويج اللغة العبرية يعدّ تطبيعاً ثقافياً مع العدو الصهيوني، من دون أن ننسى بأن المحتوى موجه إلى فئة الأطفال. وثانياً لأن استنساخ العمل المحمي بحقوق النشر يعتبر انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية، وعليه، فإن وجود العبرية على اللائحة، أكان الـ DVD نسخة أصلية أم مزورة، يعدّ خرقاً واضحاً للقانون وتطبيعاً مباشراً مع العدو. بعدما تفحصنا الاسطوانات المشابهة تقريباً من دون أن نعثر على كتابة تشير إلى وجود العبرية في الخيارات المتاحة، نتضح أمامنا الصورة: النسخة الأصلية يجري توليفها من قبل شركات انتاج خاصة داخل لبنان، ما يفسر وجود العبرية على اللائحة، فيما لا تزال هوية المفكرين، والوسيلة التي يجري عن طريقها نشر الأقراص المدمجة في الأسواق اللبنانية، مجهولتين.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم مديرية حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد أن الأمر يعدّ خرقاً للقانون الذي «يمنع نشر أي إعلان لنشاط محظور أو غير مرخص لسلعة أو خدمة محظورة أو مجهولة المصدر» بحسب المادة رقم (12) منه. وأوضحت أن «كل من يسوق ويروج لسلع أو خدمات العدو يتحمل المسؤولية القانونية»، مشيرة إلى أن السلطات المعنية ستباشر بسحب النسخ المزورة من السوق.

يحيي مروان وغدي وأسامة الرحباني مع أعضاء فرقتهم ليلتين غنائيتين في «دار الأوبرا السلطانية» في مسقط (عمان). وستتضمن الحفلة أعمالاً من تاريخ الرحابنة، بدءاً من الاخوين منصور وعاصي، مروراً بمروان والياس وغدي وأسامة.

يفتح «حكي جالس» الذي يقّمه جو معلوف الليلة (21:30 _ lbc) ملف المياه المعدنية المعيّنة في لبنان، ويعرض نتائج المهمة الاستقصائية التي قام فيها فريق عمله في أحد مختبرات سويسرا.

نشر موقع «أرابيان بزنس» أمس لائحة لأقوى مئة شخصية عربية تعمل في مجال الترفيه، ترنّع على رأسها الإعلامي المصري باسم يوسف. وحلّ في المرتبة الثانية مدير القسم الرياضي في مجموعة mbc السوري مصطفى آغا، تلاه الإعلامي اللبناني جورج قرداحي، وفيروز. يسرا حصلت المرتبة الخامسة، بعدها الفنان ومقدم البرامج السعودي قصي خضر، ثم نانسي عجرم، والمخرج السوري الليث حجو. أما المرتبة التاسعة، فكانت من نصيب الممثل والمخرج السوري سيف الدين السبيعي، تبعته أحلام، وعمرو دياب. يذكر أن اللائحة التي نشرت على الموقع ضمت المراتب الـ 11 الأولى فقط، من دون ذكر الآلية والمنهجية المتبعة للوصول إلى هذه النتائج.

وأخيراً سيتزوج النجم البريطاني إلتون جون (67 سنة)، من حبيبته المنتج دايفيد فورنيس (51 سنة). بعد علاقة استمرت 20 عاماً. جون أعلن خلال



مقابلة مع محطة nbc أن الزواج سيتم في أيار (مايو) المقبل. وأضاف أن الاحتفال سيكون هادئاً على عكس سابقه الذي جمع 650 شخصاً، وسيقتصر على الثنائي (الصورة) وابنيهما وبعض المقربين.

يتوقف برنامج «عم نجم» الذي تقدّمه اليوم ريمسائل نعمة (11:30 _ إذاعة «صوت الشعب»). عند حكاية قصيدة «عزة» للشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم، التي اختصرت جملة من المعاني التي تتداخل فيها مشاعر الحب والثورة والسجن.

لمناسبة «يوم حرية الصحافة العالمي»، أطلقت «مؤسسة مهارات» مسابقة بعنوان «عبر بحرية». مسابقة ترمي إلى تشجيع طلاب كليات الإعلام على دعم حرية الصحافة في لبنان عبر الكتابة عن قضية حريات يمكن أن تكون مقالاً (400 كلمة)، أو تحقيقاً (700 كلمة) أو بحثاً (1500 كلمة). وستنشر أفضل المساهمات على موقع «مهارات نيوز»، كما سيحصل الفائزون في المراتب الثلاثة الأولى على جوائز الكترونية. وستعلن النتائج في احتفال إطلاق موقع «مهارات نيوز» بطلته الجديدة في 5 أيار (مايو) المقبل.

يذكر أن آخر مهلة لتسلم المواضيع هي 20 نيسان (أبريل) 2014، على أن ترسل المواضيع على:

info@maharattfoundation.org

ألقي القبض أمس على الصحافية اللبنانية فرح قبسي، والناشط السياسي والطبيب المصري محمود عزت في مصر، قبل أن يُفْرَج عنهما من قسم قصر النيل في القاهرة بعد التحقيق معهما. الخبر تداوله ناشطون على مواقع التواصل، مؤكدين أن السبب يعود إلى «تضامنها مع عمال البريد في وقتهم الاحتجاجية أمام مجلس الوزراء».

الطويلة التي تحتاج إلى صبر كي يتمكن المشاهد من متابعته حتى النهاية. ثلاث ساعات هي مدة الفصلين الأول والثاني، يبدأ أولهما في سجن رومية ويكمل في مختبر يخضع فيه المساجين لاختبارات، تنقذهم من المرض الذي يسمّى طائفية، كما يصفه الخبير الياباني (يؤدي دوره نبيل أبو مراد) الذي نجح في اكتشاف دواء يقضي على الطائفية عند اللبنانيين. الفصل الثاني يُخرج المساجين إلى مكب الكرنيتينا حيث يبدأ هؤلاء رحلتهم في المطالبة بمشروعهم، بعد تقسيم لبنان الافتراضي إلى دويلات عدة. ورغم وجود بعض المآخذ وعلامات الاستفهام التي تتعلق بالنص، إلا أن فريد وماهر الصباغ يستحقان التحية لهذا المشروع الوطني، وهذه التجربة المسرحية الثالثة لهما. بدا واضحاً الجهد المبذول في هذا العمل الذي تميّز بإتقان في الديكورات وبكلفة إنتاجية عالية.

باسم ... «الطائفة 19»: أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد - قصر المؤتمرات (ضبية). للاستعلام: 01/999666



الأخوان فريد وماهر صباغ في مشهد من العمل

تخلص من آفة الطائفية، مطالباً بإزالتها من النصوص والنفوس معاً. تأتي شخصيته في العمل لتقف في وجه «الزعيم بن» الذي يؤدي دوره ماهر، ويريد تشكيل «الطائفة 19» من أجل مصالحة في إنشاء طائفة إضافية للملحدن. أما النقيب (يوسف الخال)، فيعدّ استمراراً لفكر الزعيم فيصل. المشكلة الأساس تكمن في إيقاع العمل البطيء أحياناً ومدته

يحمل العمل أفكاراً مهمة، اجتهد فريد وماهر في تقديمها ضمن صيغة مسرحية راقية. كما كان حضورهما التمثيلي عفويًا وتلقائياً، وخصوصاً فريد في دور «الزعيم فيصل» الذي تلعب مرة، ثم أكمل قائلاً بأنه نسي جملة عن تقسيم البلد إلى دويلات لأنه حتى في التمثيل ليس قادراً على تصويره. هو النموذج المثالي للمواطن اللبناني الوطني الذي

مصر: هل ذات صلة؟

كمال خلف الطويل*

وقبل أن يقفز أحد من مقعده سواء مأخوذاً بالسؤال أم مستنكراً لطرحة، فالمثار عندي، ليس في ما إذا وجب على مصر أن تكون ذات صلة، أو التشكيك بما إذا في وسعها أن تكون، وإنما مجرد سؤال: هل تكون؟

وبدءاً، فمنطق التاريخ والجغرافيا يقتضي أن تكون مصر لا ذات صلة فحسب، بل وضابط إيقاع مجالها بامتياز... لكن نظرة طائر على تاريخ مصر منذ عهد أواخر الأسر الفرعونية، وحتى عبر العصر العربي - الإسلامي، تقطع بأن نخبها قصرت عن أن تكون على قد الجغرافيا أو فاعلة بالتاريخ، لا مستقبلية لحوادثه وصناعاتها، اللهم إلا إذا استثنينا الواقد المتمصر محمد علي - ونجله ابراهيم - والذي استوعب الخريطة واستلهم التاريخ.

والشاهد أن قنوات النخب أزمّن لحدّ أن أول حاكم مصري منذ أواخر العصر الفرعوني كان جمال عبدالناصر... وهو الذي خرج عن مألوف أسلافه، الذين تلووا محمد علي، من واقع إدراكه لليقظ لقيمة مصر الجغرافية الاستراتيجية، ومن أنها من دون عروة عربية صفر كبير، بمقدار ما ان العرب بلا مصر عرضة للتفرق أيدي سباً. لم يكن عبدالناصر من اكتشف عروبة مصر بل شريحة صغيرة من مثقفها كانوا أصواتاً في البرية، فيما سواد النخب الأعظم قد توزع هواء بين تاوروب متوسطي، وتفرغ انعرالي، وشرقية غائمة، وإسلامية يجتمع فيها حلم ليلة صيف بمشبوب عاطفة. ولعل فرادة عبدالناصر عمن قبله وبعده هي في وعيه الدارس لحقيقة أن مصر عربية بوزن التنين وبدونها بوزن الريشة، وتصرف على هذا الأساس.

صحيح أن خبرة كوادره بالشأن العربي تفاوتت بين ضئيلة ومقبولة، وصحيح أن بعضهم تصرف بمنطق صرف مصلحي ضيق، وصحيح أن سوء إدارة مسارح وازنة خارج الوادي - سوريا واليمن بالتحديد - كان مفرطاً، إلا أن ذلك كله لم يأخذ من رصيد مصر ما يهدد.

والحاصل أن أخذ عبدالناصر مصر الى العروبة، حصل بتسارع لاهت لم يكفل تجذره، لا سيما وهو معطوف على نرجسية مصرية فيها من التزديد اللاشعوري ما يفيض عن

نواميس حب الوطن والتغني به، لتبدو وكأنها تعويض مستبطن عن طول استتباع، فترى المصري مستنكراً لتقد حاكمه من عربي غيره حتى ولو قال هو فيه أكثر مما قاله مالك في الخمر... وترى نهأبي مصر وسراقها وعملاء الخارج من بنيتها يصدحون بمعلقات الوله بمصرهم، وهم لا يتقون فيها الخالق.

عام 1948 اندفعت مصر الى حرب فلسطين بقرار من فاروقها الذي هاله ما نما الى علمه عن نية عبدالله . عبر الاردن . نهش «الدولة العربية» في فلسطين المنصوص عليها في قرار التقسيم وضمها لمملكته، فابى إلا أن تكون له طلة عليها، وفي جوارحه ان يكون نقب فلسطين وديعة عنده، ومعبره الى «الشام». شاركه ضباط جيشه في رؤيته، وهم من كان لبعضهم - إضافة - مشاعر اسلامية فياضة، سواء انتموا للإخوان أم اكتفوا بمصادقتهم، وعلى خلفية أزر شعبي واسع لعرب فلسطين في ذودهم عن حياضهم من منطلق مزيج من «الاسلامية» و«الشرقية».

اعتبر الجيش المصري أن من أسباب هزيمته في الحرب نكوص جيش عبر - الاردن عن عون، مكتفياً بحصته المتاحة صهيونياً - الضفة -... لا سيما وقد انتهى به المال أن لاحقته «الهاغاناه» حتى العريش، ولولا التدخل الأميركي اللاجم لبلغت العريش. شاعت الشائعات في بر مصر أن الفلسطينيين هم السبب «ففيهم ومنهم جواسيس الصهاينة، وأن لا خير في العرب بالجملة، فهاشميوهم من طعن مصر من الخلف وخانها».

على خلفية هذه التربة المستريية من جيران الشرق جاء «23 يوليو»، والحاصل أن ما يعجب له المرء هو كيف استطاع عبدالناصر ان يردم تلك التربة بسرعة الضوء ليبدأ مشواره العروبي بإطلاق صوت العرب، ثم تبني ثورة تحرير الجزائر ثم كنس الأحلاف الغربية ثم شن حرب الفدائيين من غزة والضفة... كلها في برهة أعوام ثلاث على ذلك اليوم... تفسير ذلك من شقين: موضوعية قدر الجغرافيا معطوفاً على وزن التاريخ... وذاتية بصيرة رجل من قماشة قائد.

والحال أن ما سبق ظهوره على مسرح الشرق كان شيوخ نعاء زمّن بين الموضوعي والذاتي لبث في ثنايا العقل السياسي الجمعي المصري منذ الاحتلال البريطاني، مدعائه إيثار النخب ما ظنفته سكة السلامة بحصرها

الاهتمام بالوادي - رغم فقر دم شديد لفهمها السودان - وحسر بصرها عما بعد سيناء. ولعل تلقف مصطفى النحاس إشارة انتوني إيدن لتأسيس الجامعة العربية عام 1944، ثم دخول فاروق حرب فلسطين عام 1948 كانا مدفوعين، في المقام الأول، بحافز الخشية من الهاشميين والصراع معهم على «الشام»، لا نزوعاً عربياً لوصول شقي آسيا وأفريقيا العربيين في منظومة استقلال وتكامل ونهضة.



لولا نقل عبدالناصر الجماهيري لطوح الانفصال بعروبة مصر في جب النكران (ارشيف)

هل يقرأ الرئيس بوتين مقالات ناهض حتر؟

عمر حصني*

«أما مشكلتنا الكبرى، كاردنيين، مع الملك حسين، فهي أنه بطغيان شخصيته وأولوية سياساته الإقليمية، منع تكوّن الشخصية الوطنية الأردنية التي بدأت بالتبلور في عهد الملك عبد الله الثاني، ولكن بعدما خسرت حاضنتها المتمثلة في الدولة والقطاع العام.» (من مقالة «ليس دفاعاً عن الملك حسين»، ناهض حتر).

هكذا إذاً... هذه هي مشكلة الأردنيين الكبرى مع الملك حسين؛ وأما المقالات التي يطالعنا بها ناهض حتر هذه الأيام، بكثافة لأفتة تستحق كل تقدير، فهي إذا تعود لأحد أبرز ممثلي الشخصية الوطنية الأردنية» التي بلورها

الملك عبد الله الثاني... ولكن للأسف بدون قطاع عام!

عزمي بشارة - ناهض حتر، ثنائية الموت، وإحراق سوريا من الداخل من الصعب أن ينسى أحد تلك المرحلة، عندما كان «المفكر العربي» عزمي بشارة صديقاً مقرباً من النظام السوري، ثم وبغمضة عين - بعد بدء الاحتجاجات في سوريا - أصبح بشارة الناطق الرسمي، والمعلم، والمرشد «للثورة السورية» يطل بشكل منتظم على شاشة «الجزيرة» ليعلم المعارضين السوريين كيف يمكن إسقاط النظام في عشرة أيام! ويقرر من المعارض «الحقيقي» ومن المعارض «الزائف»، ويعدد المقاتلين بالدعم القطري والأميركي، ويقنعهم أنّ الحوار والمصالحة خيانة للدم

السوري، ولا خيار أمامهم إلا القتال، ممارساً التضليل بأعلى صورته عبر ثنائية الموت «معارضة - نظام»، فالحراك المعارض برأيه ملاك لا يخطئ، والنظام شيطان متوحش. هكذا بعد أن أنجز مهماته الوطنية «على أكمل وجه» في فلسطين المحتلة، تفرغ بشارة «القومي اليساري» لقضية «الثورات العربية» إلى أن صدمته - هو وأميره السابق - الحقائق والتطورات الدولية والسورية، فما عدنا نسمع حتى باسمه.

في هذه الأثناء كان «الناطق الرسمي» باسم اليسار العربي القومي ناهض حتر ينتقد سياسات النظام السوري الليبرالية، ويوضح الجذر الاجتماعي للحراك السوري. ويشرح لنا كيف أدت هذه السياسات إلى تهيمش مناطق بأكملها في سوريا، ودفعت مئات آلاف السوريين للاحتجاج. ولكن حتر سرعان ما استدرك «خطاه» واكتشف الحقيقة. «ويمكننا أن نصف تلك الانتفاضة، منذ بداياتها، بأنها لم تكن سوى تعبير عن مناخ عربي عام، استخدمته النخب الليبرالية (بما فيها اليسارية؛ فاليساري يغدو ليبرالياً لدى سياسات النظام السوري الليبرالية، ويوضح الجذر الاجتماعي للحراك السوري. ويشرح لنا كيف أدت هذه السياسات إلى تهيمش مناطق بأكملها في سوريا، ودفعت مئات آلاف السوريين للاحتجاج. ولكن حتر سرعان ما استدرك «خطاه» واكتشف الحقيقة.

«ويمكننا أن نصف تلك الانتفاضة، منذ بداياتها، بأنها لم تكن سوى تعبير عن مناخ عربي عام، استخدمته النخب الليبرالية (بما فيها اليسارية؛ فاليساري يغدو ليبرالياً لدى سياسات النظام السوري الليبرالية، ويوضح الجذر الاجتماعي للحراك السوري. ويشرح لنا كيف أدت هذه السياسات إلى تهيمش مناطق بأكملها في سوريا، ودفعت مئات آلاف السوريين للاحتجاج. ولكن حتر سرعان ما استدرك «خطاه» واكتشف الحقيقة.

حتر رأيه، وأصبح الحراك في سوريا و«منذ

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق، قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب، مديرات حسنة عليف، مجتم: مهدي زرافط ■ ثقافة وتلاص: امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الامتانات الوكيل الحصري: شركة بروموفيكس 01/788200 ■ التوزيع: شركة الواك 01/666314-15 03/828381

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سحاحة
(2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول
ابراهيم الامين

لا لائمة ككل وانما لكل من شعوبها، بل ولكل فرد من كل شعب منها مسؤولية تتضاعف عند المصري لقدر ما الحاجة أكبر والنقص أفدح. لا تستطيع مصر بناء تقدم منغلز حتى بإيرادات قناة السويس، وبمدخول 2 بليون متر مكعب احتياط غاز، وبموارد السياحة، بل حتى لو استعادت مالها المنهوب بكم 300 بليون دولار. لا مندوحة لها من التكامل عربياً في الشرق والغرب. ثم أن اتكالها على القرن الأفريقي لتأمين حصة وافرة من مياه النيل يفرض أن تكون قوية بعروبيتها، ناهيك عن أن إخراج أنور لمصر من الشام - حيث الصراع فيه وعليه مع صهيون - أودى بها إلى دولة من درجة الترسو، لا دولة المقصورة كما تخالفت زماناً عبدالناصر.

من يتابع الإعلام المصري في السنة الأخيرة، يؤخذ بكم الجهل والكراهية والسمية الذي يفرزه على حواس المشاهد تجاه عرب آخرين، وبالتحديد الفلسطيني والسوري، مسوغاً ومفسلاً قراراً مجرماً بإغلاق معبر رفح، ومختلقاً له معاذير تنفع في الضحك على أطفال في سن الحضانة، من مثل مخاطر «التوسع الفلسطيني شمال سيناء».

وأسوأ ما في الهوجة المنحطة للإعلام الملوك خليجياً في مصر هو تلبسه طاقية نبذ الإخوان على رأس شعب بأسره، هو الفلسطيني في غزة، وشيطنته حد تصويره بالدهم خطرته على أمن الوادي وبنية إسفاف يعكس أي درك وصلته أحوال مصر. ويقلب جثمان الجبرتي في لحد. لا تحتاج مصر أن تتسول من حكام الخليج، ولا أن تجعل من جيشها قوة ارتزاق لهم حامية، ولا أن تتبنى نظريات أمن اقليمي مفتعلة تضعها في وجه غيرها من قوى لصالح من يملك المال الحرام، ولا أن تبقى في ظلال الناتو في قليل أو كثير، ولا أن تحارب في سيناء لصالح عدوها بدل تأكيد سيادتها عليها... وهو الذي بذاته يزيل أسباب التمرد فيها.

هي تحتاج أن تستعيد ملامح الفترة - الطفرة من ماضيها القريب: 1955 - 1970 عندما تبنت نهج الاستقلال الوطني والتوحيد القومي ومقاومة الاستعمار والعدل الاجتماعي والتنمية المخططة، في قراءة عصرية تخلص بالدروس المستفادة وتتكيف مع متغيرات العصر. وإلا لا تكون مصر ذات صلة.

* كاتب عربي

صحيح أن بعضاً من كادره كان قومياً عربياً بقناعة المؤمن إلا أن الأشيع كان رهط كبير ممن يتعاملون مع النهج بوظيفية المنفذ. فاقم من تأثير الفرد أن تساقق المجتمع المصري مع مقولات إعلامه يقترب في شدته مع ذلك الأميركي... ولهذا صلة بمركزية دور الدولة في حياته وما يترتب عليها من صدقية مكينة لحاكمها. وهو ما يفسر كيف استطاع إعلام أنور صب الدماغ الجمعي المصري في قالب ان «السلام» هو الحل، وأن التخفف من أثقال

هنا يتابع الاعلام المصري في السنة الاخيرة يؤخذ بكم الجهل والكراهية والسمية

العروبة هو الطريق الى الرخاء، وأن الولايات المتحدة هي مناط الرجاء. قالب استمر في فعله وتأثيره بوتائر مختلفة عبر عقود أربع، وكان أوضح تجلياته تفارق الشعور الجمعي المصري عن باقي العرب عند نوازل ثلاث نزلت بالامة:

1. زيارة أنور السادات للكنيست، عبوراً بكامب ديفيد، ووصولاً لتوقيع الصلح المنفرد. لن يغيب عن الذاكرة مشهد المليون محتفي بأنور عائداً من الكنيست - 1977، ولا قبله مشهد المليون مرحب بنيكسون - 1974.

2- احتشاد قوات «الناتو» في الجزيرة تمهيداً للحرب على العراق، بتعلة اجتياحه الكويت - 1990 (شارك المصريين في موقفهم الخليجون، فيما باقي الامة كانت على المقلب الآخر).

3. حرب غزة 2008 - 2009 حيث اصطفت غالبية المصريين عموماً مع حسني مبارك في واطئه مع إسرائيل على القطاع.

والحاصل ان تبايناً شعورياً بهذا القدر يشي بهشاشة عروة العروبة في حاضر الأيام على وجه العموم، وتضائلها لحد الضمور الشديد مصرياً على وجه الخصوص. حال يبلي على كل صاحب رأي أو فكر اعتباره تهديداً وجودياً

سنياً خمس بفضل قيادة عسكرية تعاملت مع المسرح بطريقة البيضة والحجر. والشاهد أن هزيمة 1967 لم تنل من خط العروبة جزاء ثقل وطأتها والتهام إزالة آثارها كل فكر وجهد، لا سيما وعرب الطوق هم أيضاً في حالة اشتباك مع المحتل تبرئهم من مظنة التناهي عن الكنانة. عبر كل تلك المراحل، ووصولاً الى يوم الرحيل، كان جمال عبدالناصر - شخصاً وفكراً وحكماً - هو الضمانة الأكيدة لعروبة مصر... ولا أحد سواه.



للقوقع بأي مغالطات، سنحاول أن نعتمد الاساليب العلمية في محاولة قراءة سريعة لبعض ثوابت السياسة الخارجية الروسية، في تعاملها مع الأزمات الدولية الأخيرة (سوريا، أوكرانيا، النووي الإيراني...) وذلك من خلال مراقبة سلوكها الفعلي، وليس فقط خطابها الرسمي.

- تدعو روسيا لحوار والحلول السياسية، بعيداً عن العنف والإرهاب والحلول العسكرية. - ترفض روسيا أي تدخل أجنبي في شؤون البلدان، وتعمل كل ما بوسعها للحيلولة دون ذلك، وتدعم استقلال هذه البلدان بكل الوسائل. - تعتبر ظواهر الإرهاب والفاشية الجديدة، بأي شكل تظهر فيه (تكفيري - نازي...) خطراً يهدد العالم بأسره، يجب محاربتها ومنع أي دعم يقدم لها.

- تحترم روسيا المطالب الشعبية المحقة، وترى أن الشعوب هي صاحبة الحق في تقرير مستقبلها، دون أي إملاء أو تدخل.

ربما لا يوافقنا حتر في هذا التوصيف، وهو في النهاية الأعلم بخفايا الأمور. فهو خزان أسرار الرئيس فلاديمير بوتين، أسرار لم يتسع لها حتى صدر وزير خارجيته سيرغي لافروف.

بكل الأحوال فإن الشهور المقبلة ربما تقدم لنا كثيراً من الإجابات على الأسئلة التي طرحناها. ولكن من المؤكد أننا لن نعرف أبداً إن كان الرئيس بوتين يقرأ مقالاتنا ناهض حتر!

* قيادي في حزب «الإرادة الشعبية» - سوريا

طموحه - بين أن تكون «رجل دولة» أو تكون «رجل نظام» ينفذ الأوامر بطاعة موظف حكومي صغير. هل من عارض الإرهاب التكفيري، والحل الأمني، واستنزاف الجيش الوطني السوري، والخصخصة، والفساد، وسرقة خبز الشعب السوري، ودعا إلى الحوار، والحل السياسي، والمصالحة، وحقق الدماء السورية، هل يمكن أن يكون هو من فوت الفرصة؟

وهل يمكن أن تكون إقالة قدري جميل تعود لأنه فعلاً كان يتصرف «كرجل دولة» ورفض

استحق النظام السوري بجدارة لقب «بطك الفرص الضائعة» في تعامله مع الأزمة

أن يكون «رجل نظام» كما يريد حتر؟ على الأرجح. سؤال يورق كثيرين... هل يقرأ الرئيس فلاديمير بوتين مقالاتنا ناهض حتر؟ وهل يخبره الرئيس بوتين كيف تدير روسيا سياساتها؟ هل سلم المبعوث الرسمي للرئيس بوتين إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغانوف مهامه لحتر؟

لكي لا نحول لمنجمين، أو تقودنا أحلامنا

والبدء بالتغييرات الجذرية الضرورية. أدار انتخابات مجلس الشعب بالعقلية السابقة نفسها التي منعت وصول ممثلي الشعب الحقيقيين. شكل حكومة (رغم مشاركة وزيرين معارضين فيها) ينسب تمثيل قوى لا يسمح بوضع وتنفيذ برنامج يلاقي الإرادة الشعبية، بما يفوت على أعداء سوريا ما وصلت إليه الأمور الآن. وبعد مشاركة المعارضة مشاركة متواضعة من حيث حجم التمثيل، فتحت عليها النار من قبل صقور الفساد والحل الأمني. نشبت المعارك حول طرق حل الأزمة، والمصالحات، والدولار، وخصخصة الخليوي، ورفع الدعم، والغلاء، والفساد... إلخ. ووصلت الأمور إلى إقالة أحد الوزيرين المعارضين تحت حجج واهية تخفي خلفها معارضة الوزير للسياسات الحكومية.

في مقالاته الأخيرة يتمسك حتر بتوصيف «رجل الدولة» عندما يتحدث عن أمين حزب الإرادة الشعبية المعارض د. قدري جميل، فيقول: «...هللنا لتوزير الرفيق قدري جميل؛ إلا أن الأخير وزطته أوهامه حول الحل الدولي، ولهفته لحجز مقعد في «جنيف 2»، لمغادرة موقع رجل الدولة، للإفادة من ضغوط الحرب على سوريا لحجز موقع أفضل في صفوف المعارضة؛ فحسر، وخسرنا فرصة ثمينة لترسيخ الخط الوطني الاجتماعي في قلب الدولة السورية» (من مقالة حتر: ست قضايا لحوار منهجي مع المعارضة السورية).

من الواضح أن حتر يخلط - جهلاً أو لأسباب تعود لمنهجية تفكيره وتاريخه أو ربما

«الليبراليين في الديوان الملكي الأردني»... فمن يكون الآخرون في الديوان؟ الأشتراكيون مثلاً؟ (من مقالة حتر: ليس دفاعاً عن الملك حسين).

هل تعطينا كل هذه المؤشرات الحق بأن نضع احتمال أن يكون عداؤه (المحق) للإخوان المسلمين له علاقة بملف الصراع التاريخي بين الملك والأخوان؟

والسؤال الأهم اليوم، هل هي مصادفة أن تتشابه منهجية ناهض حتر مع منهجية عزمي بشار في تعاملها مع الأزمة السورية، من حيث الهجوم المشبوه على المعارضة الوطنية، والدعوة لرفض المصالحة والحوار، ورفض الحلول السياسية، والإصرار على الحلول العسكرية، وبالتالي - وفي ظل التوازنات الحالية واستحالة الحسم من أي طرف - استمرار استنزاف سوريا والشعب السوري. فمن الذي يطعن الجيش الوطني السوري إذا؟

هل تشبه ثنائية الموت هذه (عزمي بشار - ناهض حتر) نظرية كيسيخجر في إحراق سوريا من الداخل؟

هل يمكن نظراً لهذه السمات التي يتمتع بها ناهض حتر، أن تتغير يوماً أولوياته فيبلغ النظام السوري مرة ثانية من جحر عزمي بشارة نفسه؟

استحق النظام السوري بجدارة لقب «بطك الفرص الضائعة» في تعامله مع الأزمة. لم ينفذ شيئاً يُذكر من توصيات اللقاء التشاوري في دمشق. فوّت فرصة الاستفادة من طاقة الحراك الشعبي السلمي في فتح معركة ضد الفساد

كيري يضغط على.. عباس!

إسرائيل تطرح عطاءات استيطانية وتبيع أملاك اللاجئين

عملية التسوية

مسعى جديد جاء لأجله وزير الخارجية الأميركية إلى فلسطين لتدارك نتائج رفض تل أبيب الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين وهو ما هدد بنسف المفاوضات. مهمة هدفها مراعاة إسرائيل على حساب السلطة الفلسطينية

علي حيدر

بعمليات أدت إلى مقتل إسرائيليين، كما تصر إسرائيل على أنها هي التي تحدد هوياتهم.

«بديعوت أحرونوت» أوضحت أن الفلسطينيين يطالبون بتحرير 1000 أسير فلسطيني، كما تطرح إمكانية أخرى بأن تحرر إسرائيل أسرى آخرين، على أن يُبعد الخطيرين منهم إلى الدول العربية حتى نهاية فترة محكوميتهم. على صعيد آخر، وغير بعيد من الحرب النفسية التي تحاول إسرائيل شنها على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تعدت إذاعة الجيش الإسرائيلي الحديث عن أن وزير الاقتصاد نفتالي بينيت يتزعم تياراً يرغب في اعتقال أو إبعاد الرئيس عباس، وإضعاف السلطة تمهيداً لانتهائها عبر خطوات اقتصادية ضاغطة، فيما تقف الوزيرة ليفني بشدة ضد هذا الخط.

لكن مصادر الجيش الإسرائيلي توقعت أن يخضع عباس في نهاية المطاف لمطالب واشنطن وتل أبيب، وأن يقبل تمديد المفاوضات مقابل الأسرى وبعض التحسينات في الضفة، فيما تلوح في الأفق عصا العقوبات والمستقبل الشخصي لعباس وحاشيته. في الجهة المقابلة، أعلن مسؤول فلسطيني

مع وصول الاتصالات إلى منعطف حاسم، وما تواجهه من عقبات حالت حتى الآن دون الاتفاق على صفقة متكاملة تنطوي على تمديد المفاوضات وتحرير أسرى فلسطينيين، التقى وزير الخارجية الأميركية جون كيري أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في تل أبيب التي وصلها أمس في زيارة مفاجئة، على أن يزور ورام الله، عفي محاولة منه لمنع انهيار المحادثات، وتأتي بعد المواقف الحاسمة التي أطلقها قادة إسرائيليين يرفضون تحرير الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، والحديث عن أيام حاسمة سوف توضح ما إن كانت الأمور ستتجه نحو صفقة أو الانفجار.

زيارة وزير الخارجية الأميركي رسمت لها السلطة الفلسطينية سقفاً بتحذيرها من أنها قررت بدء خطوات الانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة في حال لم يحمل كيري جواباً واضحاً باطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وفي السياق، نقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي كبير، قوله إن «الولايات المتحدة قد تفرج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد كوسيلة لدفع المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية». وأضاف المسؤول، الذي لم يتم كشف هويته، «هناك احتمال بأن يكون الإفراج عن بولارد جزءاً من اتفاق لتمديد مفاوضات السلام ولكن لا شيء نهائي حتى الآن».

وكما هي العادة، تحدثت تقارير إعلامية إسرائيلية عن أن كيري سوف يمارس ضغوطاً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لقبول الاقتراح الأميركي بتمديد المفاوضات لمدة ستة أشهر، مقابل تحرير أسرى من الجانب الإسرائيلي، على أن يناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فكرة تجميد «هادئ» للبناء الاستيطاني، ونقل مناطق «ج» إلى السلطة الفلسطينية، كما لفت موقع «واللاه» العبري إلى أن وزير الخارجية الأميركي سيحاول التوصل إلى اتفاقات شفوية فقط، مشيراً إلى أن نقطة الخلاف الأساسية بين الطرفين تتمثل في تحرير فلسطيني 48، وتجميد البناء في المستوطنات، وهي القضايا نفسها التي مثلت عقبة الصيف الماضي أمام استئناف المفاوضات، إذ طالب الفلسطينيون حينها بتحرير الأسرى الأمنيين منذ ما قبل اتفاق أوسلو، أو استبدال ذلك بتجميد تام للاستيطان ما وراء الخط الأخضر، لكن نتنياهو وافق على الطلب الأول، ورفض أن يضم الأسرى الفلسطينيين المحررين، أي من فلسطيني 48، وايضاً بحسب موقع «واللاه».

في السياق، تحدثت تقارير إسرائيلية أخرى، عن أن الثمن المطلوب لتمديد المفاوضات يراوح بين تحرير بضعة مئات من الأسرى الفلسطينيين، أو تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية، على أن يقرر نتنياهو أيهما أقل ضرراً عليه، في ضوء التجاذبات السياسية الداخلية. وتوضح التقارير نفسها أن الحديث يدور عن تمديد للمفاوضات لا يتجاوز الستة أشهر، وأن إسرائيل أعربت عن استعدادها لتحرير بضعة مئات من الأسرى الذين لا يعارض الشباب ومصصلحة السجنون تحريرهم، والذين هم غير مدانين



قررت السلطة الفلسطينية بدء الخطوات للانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة في حال لم يحمل كيري جواب حول إطلاق الأسرى (أ ف ب)

غزة

في انتظار الجلادين

أن كتلة «حماس» البرلمانية ترفض التعامل مع الاتفاقات الدولية وتعددها ثقافة غريبة مخالفة للدين.

واستذكرت المعركة التي خاضتها مؤسسات المجتمع المدني ضد المحاولة السابقة التي أجرتها «حماس» لإقرار قانون عقوبات جديد عام 2013، وكان يشمل عقوبات الجلد والرجم والقطع، مشيرة إلى أن المسودة الجديدة حاولت تفادي هذه العقوبات برغم إبقاء عقوبة الجلد.

وتساءلت الغنيمي: «من ضمن إلا تضاف عقوبات الرجم والقطع إلى المسودة الحالية حين تجري مناقشتها؟»، وأكدت أنه «بالرغم من الحاجة إلى قانون للعقوبات بعد تزايد جرائم العنف والجرائم الإلكترونية فإن الحل لا يكون عبر حلول عرجاء»، مشيرة إلى أن الأفضل أن يجري التوصل إلى اتفاق مصالحة بين «فتح» و«حماس» لتلافي الكثير من المشاكل.

عضو مجلس إدارة نقابة المحامين وأمين سرها، زياد النجار لفت بعدما اطلع على نسخة من مسودة القانون، إلى أن «أساس دراسة القانون خطأ، وطرحه أيضاً خطأ، وآلية دراسته التي جرت مناقشة للقوانين التشريعية داخل المجلس»، مؤكداً أنه «فيما صدر أو سيصدر، فسبكون غير قانوني لأنه أشبه بسياسة فرض قوة الواقع».

وشدد النجار في حديث لـ «الأخبار» على أن نقابة المحامين الفلسطينيين تعبر عن موقفها بالرفض التام لهذه المسودة، التي تود كتلة «حماس» تطبيقها، مبيناً حسب مصادره أنهم استعانوا بقوانين العقوبات

وقضاة وأشخاصا من النيابة العامة ومن حقوق الإنسان ومختصين نفسيين لدراسة أي قانون يُوضع».

وأضاف أبو وردة، وهو من أقدم المحامين في القطاع، إن «غزة تمر في أوضاع سيئة وغير مسبوقة، ويجب على المجلس التشريعي أن يدرس أسباب الجريمة وغيرها من المخالفات القانونية التي تؤدي إلى السجن، وأن تعالجها بدلاً من أن يدرس ويطبق قوانين فجأة ويعدل القوانين القديمة». بدورها، مديرة مركز الدراسات والأبحاث القانونية للمرأة، المحامية

ينص على ضرورة موافقة نصف أعضاء المجلس التشريعي زائداً واحداً حتى تكون الجلسة قانونية، على أن يقرأ القانون قراءتين أو ثلاث قراءات قبل أن يحول إلى رئيس السلطة الوطنية للموافقة عليه.

ويعاقب مشروع القانون الجديد المتهم بجرائم الإرهاب، وهو كل عمل إجرامي بيت العرب في نفوس المواطنين بعقوبة المؤبد أو الطويل المدى، أما من ينشر معلومات تمس الأمن القومي كذباً أو افتراءً، فيعاقب بالحبس والجلد.

أمين سر كتلة «حماس» في غزة نافذ الدهون قال في تصريحات إذاعية إن «القانون الجديد سيحمل في مواده عقوبة الجلد، التي تبدأ من 80 جلدة متواصلة بالنسبة إلى القضايا الجنائية، و20 جلدة كحد أدنى بالنسبة إلى الجنح».

ولفت الدهون إلى أن الهدف من وراء تغيير قانون العقوبات ناتج عن عدم ردع القانون الحالي للمجرمين «الذين اعتبروا السجن مكاناً للإقامة والتنزه ليس إلا»، مشيراً إلى أن ذلك القانون سيكون أكثر ردياً وعقاباً للمجرمين.

غير أن المحامي غازي أبو وردة رفض وبشدة مبدأ دراسة قانون جديد من قبل المجلس التشريعي لتطبيقه وتعديل قانون العقوبات الفلسطيني. وأوضح في حديث لـ «الأخبار» أن «المجلس التشريعي يدرس من يوم حل الانقسام بين الضفة والقطاع القوانين ويكتفي أعضاؤه بمشاورة بعضهم بعضاً ومشاورة لجانهم فقط، وهذا خطأ كبير، لأنه قانونياً وإلزامياً أيضاً يجب أن تؤلف لجان تضم محامين



تتراوح عقوبة الجلدين 20 إلى 80 جلدة



زينب الغنيمي شددت على أن «إقرار قانون العقوبات الجديد في غزة دون الضفة الغربية سيؤدي من الانقسام»، موضحة أن «القانون سيعكس وجهة نظر أيديولوجية أحادية الجانب». وأشارت الغنيمي في حديثها لـ «الأخبار» إلى أن من «سيشرع القانون في غزة سيميل إلى الاعتماد على الشريعة الإسلامية كمصدر وحيد، برغم أن القانون الأساسي أشار إلى وجود مصادر أخرى»، منوهة إلى

مصر

السياسي قدم ترشحه وصبحي على نهجه باق

بدأت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية أول يوم عمل لها، أمس، وسط إجراءات أمنية مشددة، في وقت كان فيه وزير الدفاع الجديد الفريق أول صدقي صبحي يؤكد، في أول موافقه الرسمية، «حرص القوات المسلحة على الوفاء بالمهمة المقدسة المكلفة بها في الحفاظ على الوطن وحماية أمنه القومي».

وشهد مقر الهيئة العامة للاستعلامات الذي تباشر منه اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية أعمالها، حضور عدد من الراغبين في الترشح، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث فرضت قوات الأمن طوقاً حول مقر اللجنة، وأغلقت الطرق المؤدية إلى الهيئة.

ورفضت القوات المتمركزة من الجيش والشرطة السماح لراغبى الترشح الدخول إلى مقر اللجنة، واستوقفت أي سيارات متجهة ناحيتها، حتى سيارات أعضاء اللجنة أنفسهم، حيث طلبت تفتيشها. وقال أحد أفراد الأمن: «التعليمات بتقول لو وزير الداخلية داخل يتفتش».

ومنعت القوات دخول أي شخص يرغب في الترشح إلى مقر اللجنة من دون استيفاء جميع الأوراق الخاصة به، والتوكيلات، والأطلاع على الشروط والأوراق اللازمة من موقع اللجنة العليا، ما جعل بعض الراغبين يهدد بتحرير محاضر ضد اللجنة.

من جهته، قال عضو اللجنة المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، في تصريحات صحافية، إن «اللجنة ستسمح لمن يستوفي أوراقه والتوكيلات بالدخول إلى اللجنة التي تطبق القانون ولن يتم السماح بغير ذلك».

وفي السياق، قال الأمين العام للجنة، المستشار حمدان فهمي، إن أحد الموكلين رسمياً عن وزير الدفاع السابق المشير

عبد الفتاح السيسي، حضر إلى مقر اللجنة، أمس، وقدم طلباً لسداد مبلغ التأمين المقرر قانوناً (20 ألف جنيه)، واستلام نماذج طلب الترشح والإقرارات القانونية الخاصة بالترشح في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

وأوضح المستشار فهمي، في بيان، أنه قد تم إخطار وكيل السيسي الذي كان يحمل توكيلاً خاصاً، بأن الأمر سيعرض على لجنة الانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن «جميع أوراق الترشح تقدم مع طلب الترشح مرة واحدة مع سداد مبلغ التأمين المقرر، وأنه ليس هناك أي



نائب وزير الخارجية الأميركية في القاهرة لبحث التعاون



أوراق تقرر تسليمها لراغبى الترشح، وأن الأمر في هذا الشأن يختلف عما كان يجري عليه العمل في الانتخابات الرئاسية السابقة».

من جهة أخرى، أكد وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي أن «الجيش المصري دائماً ما يسجل له التاريخ أنه جيش وطني عظيم لم يتخاذل في الوقوف خلف شعبه».

وشدد صبحي، خلال اجتماعه بعدد من ضباط وقادة القوات المسلحة في مسرح الجلاء، على أن «الجيش لن يتغير وأن همه مصلحة شعبه ووطنه»، مؤكداً أنه

الذي ينتمي لأي مذهب فكري أو طائفي أو سياسي أو ديني». وشدد صبحي على «حرص القوات المسلحة على الوفاء بالمهمة المقدسة المكلفة بها في الحفاظ على الوطن وحماية أمنه القومي».

ووجه صبحي التحية والتقدير لسلفه المشير عبد الفتاح السيسي، على «دوره التاريخي والوطني في الإنحياز لإرادة الشعب خلال ثورة (30 يونيو)».

بدوره، عقد وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، اجتماعاً مغلقاً مع القيادات الأمنية وعدد من الأفراد والأمناء في قاعة الاجتماعات في نادي طنطا الرياضي، لبحث الحالة الأمنية في المحافظة والخطط الأمنية خلال الفترة المقبلة. وأكد إبراهيم أن «الوزارة ستقف على الحياد من جميع مرشحي الرئاسة وعلى مسافة متساوية مع جميع الأطراف أي من كان هو المرشح»، مشيراً إلى أن «مهمة الوزارة هي تأمين المقار واللجان الانتخابية وكذلك المؤتمرات الانتخابية».

وأكد إبراهيم أن «أجهزة الأمن مستمرة في التصدي لمخططات جماعة الإخوان المسلمين المحظورة».

في سياق آخر، وصل نائب وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية توماس شانون إلى القاهرة أمس في زيارة تستغرق يومين للقاء عدد من المسؤولين المصريين لبحث «العلاقات الثنائية بين البلدين، ومتابعة سبل التعاون بين كل من واشنطن والقاهرة».

إلى ذلك، قضت محكمة جناح في المحكمة الجنائية بحبس 33 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة ست سنوات لاتهمهم بالمشاركة في أعمال عنف خلال تظاهرة غير مشروعة، بحسب ما قال مصدر قضائي.

(الأخبار)

عربيات دوليات

ضاحي خلفان: قطر الإمارة الثامنة للإمارات!

طالب نائب رئيس الشرطة والأمن العام في إمارة دبي، ضاحي خلفان تميم (الصورة) بضم إمارة قطر إلى الإمارات، في تصعيد هو الأشد على خلفية أزمة إعلان السعودية والإمارات والبحرين سحب



سفرائها من قطر الشهر الماضي. وقال خلفان في سلسلة تغريدات على صفحته في موقع «تويتر»: «رحنا ننبش في التاريخ القطري القديم، فوجدنا أن شيخ أبو ظبي مارس في فترة ما سلطته على قطر (طبعاً قبل آل ثاني)». وتابع: «نطالب بإعادة قطر إلى سيادة مشيخة أبو ظبي عودة الفرع إلى الأصل... نطالب باسترداد قطر... يبين أن الحل في ضم قطر للإمارات، يمكن فقط نصرف جوازات للقطريين صادرة من الإمارات ويعود الفرع للأصل في تلاحم وطني». وقال: «المفروض أن نضع على حدودنا باتجاه قطر أنتم الآن على مشارف الإمارة الثامنة لدولة الإمارات العربية المتحدة».

(الأناضول)

السودان: الميرغني يدعو لحكومة انتقالية

قال المتحدث باسم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» السوداني، إبراهيم الميرغني، إن دعوة الحوار التي وجهها الرئيس عمر البشير يجب أن تفضي إلى تشكيل حكومة انتقالية تضم الجميع، وهو ما اشترطته أحزاب معارضة لقبول الدعوة، وأعلن البشير رفضه له أكثر من مرة.

وأضاف المتحدث باسم أكبر حزب شريك لحزب المؤتمر الوطني الحاكم إن رؤية حزبه الذي سيدخل بها للحوار تشمل «إلغاء القوانين المقيدة للحريات والاتفاق على فترة انتقالية تديرها حكومة قومية تضم الجميع ويحكمها دستور مؤقت أو إعلان دستوري».

(الأناضول)

الجزائر: بوتفليقة «لم يكن راغباً» في الترشح!

أعلن الأمين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني»، الحاكم في الجزائر، عمار سعداني، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «لم يكن راغباً في الترشح للانتخابات الرئاسية»، لكنه استجاب فقط لدعوات الجزائريين عبر ربوع الوطن، الذين «ألحوا عليه كي يترشح».

(الأناضول)

الدستور الأوكراني على طاولة البحث

اتخاذ إجراءات فعالة لرفع الحصار الذي يتعرض له هذا الإقليم عملياً، والبحث عن حل عادل وشامل لمشكلة برينديستروفيه بأسرها.

وقال المتحدث باسم ميركل، شتيفن زابيرت، في بيان، «أبلغ الرئيس الروسي جنوده من الحدود الشرقية الأوكرانية».

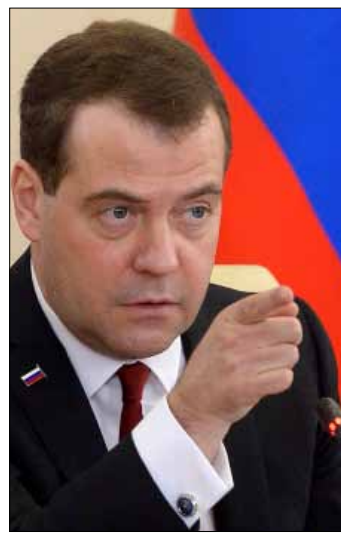
في المقابل، نددت أوكرانيا بزيارة رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف للقرم، ووصفتها بأنها «انتهاك فظ» لقواعد السلوك الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إيفهين بريدينيس للصحافيين إن «وزارة الخارجية الأوكرانية عبرت في مذكرتها للاتحاد الروسي عن احتجاج شديد، ونكّرت بأن زيارة شخص مسؤول لأراضي دولة أخرى من دون موافقة أولية هي انتهاك فظ لقواعد المجتمع الدولي».

وكان ميدفيديف قد ترأس اجتماعاً للحكومة الروسية حضره زعماء القرم، بعد وقت قصير من وصوله إلى مدينة سيفروبول الرئيسية في القرم، مع عدد من أعضاء حكومته. وقال ميدفيديف، في الاجتماع، «هدفنا أن نجعل شبه الجزيرة جاذباً للمستثمرين قدر الإمكان، كي تدزّ دخلاً كافياً لتطويرها»، مضيفاً «توجد فرص لتحقيق ذلك، أخذنا كل شيء في الاعتبار».

إلى ذلك، وافق مجلس الدوما الروسي أمس بالإجماع على إلغاء الاتفاقيات الروسية الأوكرانية الخاصة بمرابطة أسطول البحر الأسود الروسي في أراضي أوكرانيا، وذلك بعد انضمام جمهورية القرم، حيث مقر الأسطول، إلى قوام روسيا.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



بعد اجتماع ليلي دام أربع ساعات في مقر السفارة الروسية في العاصمة الفرنسية أول من أمس، وجمع وزيرى الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، من أجل الخروج بصيغة توافق للأزمة الأوكرانية التي طال أمدها، كان واضحاً أن المواقف بين البلدين بشأن الأزمة في أوكرانيا «متباينة»، إلا أنهما اتفقا على مواصلة التفاوض للتوصل إلى «تسوية دبلوماسية».

وقال الوزير الروسي «لقد عبرنا عن مواقف متباينة حول أسباب الأزمة الأوكرانية، غير أننا متفقون على ضرورة إيجاد نقاط اتفاق للتوصل إلى تسوية دبلوماسية لهذه الأزمة».

وشدد على أهمية الفدرالية كحل للأزمة في أوكرانيا، معتبراً أنها «عنصر بالغ الأهمية في الإصلاحات» الدستورية المفترض إجراؤها في أوكرانيا.

كذلك رأى لافروف أن «الطرفين عرضا خطتهما للتوصل إلى تهدئة الوضع»، مكرراً القول إن الأولويات بالنسبة إلى موسكو في هذه الأزمة هي «ضمان احترام حقوق الأقليات» و«تفكيك القوات غير النظامية والإستفزازيين».

من جهته، قال كيري إنه «تم الاتفاق مع الروس الليلة على وجوب إيجاد حل سياسي للأزمة الأوكرانية»، موضحاً أن «لدينا اختلافات حول الأسباب التي أدت إلى الأزمة، لكننا نتفق مع الروس على أنه يجب أن نجد حلاً دبلوماسياً للأزمة الأوكرانية، ويجب أن نلبي حاجات الشعب الأوكراني، وهذا ما اتفقنا عليه مع الروس الليلة».

وأضاف كيري: «قدمنا حلولاً ومقترحات للحد من التصعيد، ولإيجاد حل للوضع السياسي في أوكرانيا، واتفقنا

السودانية، التي تختلف تماماً عن القوانين المطبقة في فلسطين، وأن ذلك هدف لتشريع الضرب للسلطات التنفيذية في حكومة «حماس».

القانون أثار ردود فعل شاجبة له في أوساط المثقفين والشباب في القطاع، الرافضين لخطوات «حماس».

الكاتب حسن جبر أعرب عن استيائه مما سيجري تطبيقه من المجلس التشريعي، ولفت إلى أن «هذا القانون من ناحية إجرائية غير دستوري أو قانوني، حيث تقوم كتلة برلمانية واحدة بالتقرير فيه، معتمدة على قانون ابتدعته وهو التوكيلات».

وأشار جبر إلى أن «القانون يعيدنا إلى العصور الوسطى، وتعارضه أغلبية كبيرة من الشعب الفلسطيني، لأنه يزيد من حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية» من ناحية شبابية، فقد أعرب الناشط مهند عبد الباري عن رفضه التام لهذا القرار، بحجة أن المجلس التشريعي الفلسطيني الحالي لا يتمتع بحق إصدار القوانين لانتهاء صلاحيته الدستورية، وأن هذه العقوبات بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية، ولا تنسجم مع الواقع الحالي للدول المدنية الحديثة، وهذا التغيير سيدفع بالضرورة إلى المزيد من الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية. وأضاف عبد الباري «كيف تتحدث حركة حماس عن نيتها عقد المصالحة، وفي الوقت نفسه تعزز شروط الانقسام، أستغرب انشغال حركة حماس بهذه القضايا في ظل هذا الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المرير، الذي يعانىه أبناء شعبنا».

قراءة هادئة للانتخابات تركيا

النصر الأردوغاني في انتخابات تركيا قبل يومين لا يمكن أن يمر مرور الكرام. فهو ليس مجرد تداول مناصب على مستوى البلديات، بل ظاهرة تستحق الدراسة واستقاء العبر، لما فيها من مؤشرات على طبيعة المجتمع التركي، ونظراً إلى التدايعات الإقليمية التي ستؤدي إليها

ذكاء أردوغان أم إشكاليات المجتمع التركي؟

إسطنبول - حسني محلي

للمرة الثامنة منذ تأسيس حزب العدالة والتنمية عام 2001، خرج رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان منتصراً من عملية انتخابية جديدة أثبتت للجميع العديد من الحقائق الخاصة بتركيا، وأهمها ذكاء هذا الرجل وسلوكيات الإنسان التركي الذي أثبت في انتخابات أول من أمس أنه غير ميال إلا بما يقوله له رئيس الحكومة، وكأنه قول حكيم مطلقاً. وهي الحقيقة التي أدركها جيداً أردوغان وأستغلها بنحو ناجح جداً في إطار تكتيكات ذكية حولت الانتخابات البلدية إلى استفتاء على مصير ومستقبل الأمة والدولة التركية التي قال عنها أردوغان إنها مستهدفة من قبل القوى الخارجية وأداتها في الداخل فتح الله غولن وأحزاب المعارضة. ويمكن أن نقرأ الانتخابات ونتائجها وفق العناوين الرئيسية الآتية:

1- خلال الحملة الانتخابية، لم يتحدث أحد عن أمور تخص البلديات، بل كان الموضوع الرئيسي بالنسبة إلى المعارضة هو قضايا الفساد والتسريبات الصوتية الخاصة. واستغل أردوغان ذلك بذكاء ليظهر بمظهر المظلوم وليضمن



أردوغان: سأدخل عرين الأعداء

هنأ العديد من رؤساء العالم رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان على فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية. ومن أبرز المهنيين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكان أردوغان توعد خصومه بأنه «سيدخل عرين» الأعداء الذين اتهموه بالفساد وسرّبوا أسرار الدولة، وتوعدهم بأنهم «سيدفعون الثمن». وقال حزب الشعب الجمهوري إنه سيطعن في نتائج الانتخابات في أنقرة التي هزمه فيها بفارق ضئيل حزب العدالة والتنمية وفي نتائج مدينة أنطاليا الساحلية الجنوبية. وفي السياق، نفى رئيس الحزب كمال قيليشار أوغلو الأنباء التي جرى تداولها حول استقالته من رئاسة الحزب، مشيراً إلى أن نتائج الانتخابات المحلية «تمثل البداية في مسيرة تعزيز قوة الحزب المتصاعدة، ولو أن النتائج أتت على عكس ما كان منتظراً».

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)



نتائج الانتخابات ستدفع أردوغان إلى الاستمرار في نهجه الانتقالي من معارضيهِ (الأناضول)

إنها لم تتجاوز 2-3% فقط، وخاصة إذا ما انتبهنا إلى الزيادة الجدية في نسبة التصويت التي يقال إنها وصلت إلى 90% تقريباً بزيادة 2% من نسبة التصويت في انتخابات 2011. وتثبتت هذه النسب العالية مدى حماسة الناخب التركي للعملية الديمقراطية ومهما كانت خلفياتها وأسبابها ومبرراتها المباشرة وغير المباشرة. كذلك بات واضحاً أن الإسلاميين من أنصار غولن وأتباعه، ورغم التعليمات الموجهة إليهم، لم يصوتوا لحزب الشعب الجمهوري المعارض «اليساري» وفشل مرة أخرى في إقناع الناخب التركي بصحة نهجه السياسي والعقائدي والاقتصادي. كذلك

بذلك نقاط الضعف لدى المواطن التركي المعروف عنه تعاطفه الإنساني مع المظلوم، وهو ما استغله رئيس الحكومة خلال كل الانتخابات الماضية، تارة في تحديه للعسكر، وتارة أخرى في موضوع الحجاب وأخرى في حربه مع العلمانيين «أعداء الإسلام والاستقرار السياسي والاقتصادي».

2- حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي حصل على 50% في انتخابات البرلمان 2011 وحظي بتأييد 58% من الناخبين في استفتاء أيلول 2010 خسر في هذه الانتخابات 4,5 نقاط فقط. وهو ما يعني أن شعبية الداعية الإسلامي فتح الله غولن لم تكن كما توقع البعض، حيث

«خيبة» هولاند تطيح إيرولت: حكومة مقاتلة بقيادة فالس

فرنسا

باريلس - معز كراجه

في خطوة متوقعة ولكنها بالغة الدلالة، عين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند وزير الداخلية مانويل فالس رئيساً جديداً لـ «حكومة مقاتلة» و«مصغرة» خلفاً لجان مارك إيرولت الذي هزته الهزيمة الانتخابية الفادحة للييسار أول من أمس، ما دفع به إلى المسارعة في تقديم استقالته.

وبعدما أشار إلى أنه تلقى بوضوح «استياء وخيبة» الفرنسيين جراء الانتخابات التي كرسست فوز اليمين والاختراق التاريخي لليمين المتطرف، قال هولاند، في خطاب تلفزيوني مقتضب، «عهدت إلى مانويل فالس بمهمة قيادة حكومة فرنسا»، بعد انفصاله عن إيرولت الذي كان رئيساً للحكومة منذ 2012. وأضاف أن «النهوض بالبلاد أمر لا بد منه، والنهوض بجهازنا الإنتاجي وبحساباتنا العامة وبنفوذنا في أوروبا والعالم».

ووعد هولاند «بفريق مصغر متماسك

وملتحم» وصفه بـ «حكومة مقاتلة» بهدف «منح القوة مجدداً لاقتصادنا».

وستحفظ نتائج الانتخابات المحلية الفرنسية لهذا العام في الذاكرة السياسية الفرنسية، باعتبارها فتحت الباب واسعاً أمام اليمين المتطرف ليتقلد مناصب رسمية بعد محاولات كثيرة فاشلة خلال السنوات الماضية؛ فقد أشارت النتائج غير الرسمية للدورة الثانية التي أجريت الأحد إلى تمكن اليمين المتطرف أخيراً من السيطرة على عدد من البلديات، حيث فاز بـ 13 بلدية يفوق عدد سكانها تسعة آلاف نسمة من بينها 11 بلدية لحزب «الجبهة الوطنية» التي فازت وحدها بـ 9 في المئة من أصوات الناخبين.

في المقابل، فقد مني اليسار بهزيمة وصفت بالقاسية أمام اليمين في العديد من المدن الكبرى كـ «روبييه» شمال البلاد و«سانتاتيان» وسط، حيث حصل الحزب الاشتراكي الحاكم على 42 في المئة من الأصوات مقابل حصول حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية» اليميني المعارض على 49 في المئة. واعترف رئيس الوزراء

إيرولت بأن هزيمة حزبه في الانتخابات البلدية تمثل فشلاً لحكومته، معتبراً أن هذه الرسالة الواضحة وصلت وسيتم الاستماع إليها».

وأول المؤشرات طبعاً على أن الرسالة وصلت فعلاً كانت إعلان الحكومة مساء أمس استقالتها. استقالة كانت متوقعة في ظل هذا الفشل، ولكنها لن تكون مجددة ولن تغير من واقع الحزب الاشتراكي إذا اقتصر على تغيير الأشخاص دون السياسات؛ فقد أشارت استطلاعات الرأي إلى أن الرئيس الفرنسي بعد سنتين فقط من وصوله إلى الإليزيه أصبح الأقل شعبية بين رؤساء الجمهورية الخامسة، ما يعني أنه المسؤول الأول عن هذه النتائج التي قرأتها الصحف الفرنسية على أنها عقاب له. صحيفة «لوفينغارو» اختارت عنوان «التسونامي الأزرق يجتاح الرئيس هولاند»، في إشارة إلى فوز اليمين بالعديد من الدوائر الانتخابية، ورات أن الدورة الأولى من هذه الانتخابات كانت قاسية على هولاند والدورة الثانية

كانت قاتلة. بدورها، خرجت صحيفة «ليبراسيون» المعروفة بتوجهها اليساري بعنوان «العقاب» مرفق بصورة لهولاند تظهر عليه الصدمة من حجم الهزيمة، معتبرة أن التعديل الوزاري بات حتمياً.

وكان هولاند نجح خلال الانتخابات الرئاسية في أن يقدم نفسه بصورة الزعيم الوطني الذي جاء لينقذ البلاد من أزمة اقتصادية خانقة، وقد أوحى شعار حملته الانتخابية، أن ذلك «التغيير الآن»، بأن هذا الزعيم وإن لم يملك حلولاً سحرية لكنه يعرف جيداً ما عليه فعله. ولكنه حتى الآن لم يحقق تغييراً يذكر، وبدأت صورته تظهر في الإعلام الفرنسي على أنه ذلك الرئيس المتردد المحترق بين ما يعرض أمامه من خيارات، عكس الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي كان حازماً في قراراته. وبالتالي فإن الناخب الذي عاقب هولاند في هذه الانتخابات المحلية سينظر ما سيقدمه خلال مدته المنتقبة في الحكم، خاصة على الصعيد الاقتصادي، ليقول كلمته

في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

اليمين المتطرف الرابع الأكبر

النتيجة التي حصل عليها اليمين المتطرف تعتبر نجاحاً كبيراً له. فبعد أن كان لا حضور له في المناصب الرسمية، استطاعت «الجبهة الوطنية» الحصول على 9 في المئة من أصوات الناخبين. ماري لوين، زعيمة «الجبهة الوطنية» التي كانت تتوقع الفوز بـ 15 مدينة في هذه الانتخابات قالت: «إن الجبهة حققت أفضل نتيجة في تاريخها» على صعيد الانتخابات البلدية، معتبرة ذلك مؤشراً على «نهاية القطبين» في الحياة السياسية ما بين اليسار واليمين. ولا شك في أن جزءاً من هذا النجاح الذي حققته «الجبهة الوطنية» يأتي نتيجة عدم الرضى عن سياسة القطبين التقليديين في الحياة السياسية الفرنسية، وهذا ظهر جلياً من خلال نسبة المقاطعة القياسية لهذه الانتخابات مقارنة بانتخابات سابقة، والتي بلغت في الدورة الثانية حوالي 38 في المئة.

عربيات دوليات

رئيس الحكومة التونسية يزور واشنطن

بدأ رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة (الصورة) أمس زيارة رسمية للولايات المتحدة الأميركية تستمر حتى الجمعة المقبل، تلبية لدعوة من الرئيس الأميركي باراك أوباما. وبحسب بيان صادر عن رئاسة الحكومة، سيلتقي جمعة خلال الزيارة عدداً من المسؤولين الأميركيين،



وأعضاءً في الكونغرس، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال ورؤساء المؤسسات، كما سيلقي كلمة في أحد أبرز مراكز البحوث الأميركية. وأضاف البيان أن رئيس الحكومة التونسية سيلتقي يوم الجمعة بالرئيس الأميركي في البيت الأبيض (الأناضول)

تونس: استئناف جلسات الحوار الاثنين المقبل

أعلن أمين الاتحاد العام التونسي للشغل، حسين العباسي، أن الحوار الوطني سينطلق الاثنين المقبل في 7 نيسان. وأشار العباسي إلى أنه تحدث مع رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، خلال لقائهما أمس، حول الاستعداد لاستئناف جلسات الحوار الوطني التي توقفت منذ المصادقة على الدستور وتشكيل الحكومة الجديدة في كانون الثاني الماضي، وكيفية التعاون بين الحوار الوطني والمجلس التأسيسي في إطار دعم عمل هذا الأخير وإيجاد توافقات حول القوانين المهمة التي سينظر فيها المجلس في الفترة القادمة وعلى رأسها القانون الانتخابي (الأناضول)

باكستان: برويز مشرف «خائن»

دانت محكمة خاصة الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف بتهمة «الخيانة العظمى»، وهي جريمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ما يشكل سابقة تاريخية لقائد سابق للجيش القوي جداً في هذا البلد. وتلت القضية طاهرة صفدار نص الاتهام على مشرف واتهمته رسمياً بالخيانة بسبب فرض حالة الطوارئ وتعليق الدستور وإقالة قضاة في 2007. وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، المنافس الأكبر لبرويز مشرف، قد أنشأ في تشرين الثاني هذه المحكمة الخاصة لمحكمة الرئيس السابق بتهمة «الخيانة العظمى» لغرضه حالة الطوارئ وتعليق العمل بالدستور عام 2007، وإقالة قضاة حين كان في السلطة. (أ ف ب)

لضمان الوصول بسهولة إلى حلمه الأكبر في حكم القصر الجمهوري، لكن بصلاحيات دستورية أوسع. 8- بدأ الحديث ميكراً عن الموقف المحتمل لواشنطن التي يتوقع لها البعض هنا أن تدرس الظاهرة التركية بكل جوانبها السياسية والعقائدية والاجتماعية والجنسية حتى تفهم أسرار التجربة الديمقراطية التركية التي سعت إلى تسويقها للعالم العربي قبل ما يسمى «الربيع العربي» وخلالها. وهو ما يفسر قول اردوغان الذي أكد أمس أن انتصار حزبه إنما هو انتصار للإسلاميين في مصر وسوريا وفلسطين والبوسنة وكل مكان يناضل فيه المسلمون من أجل الديمقراطية وضد الظلم والاضطهاد.

9- العلاقة المحتملة بين واشنطن و اردوغان ستحدد دون شك مستقبل الدور التركي في المنطقة، وخاصة بعد التغييرات الجارية والمحملة في العلاقة بين واشنطن وكل من الرياض والدوحة والقاهرة وطهران وحليفتها دمشق. وجاءت نتيجة انتخابات ولاية هاتاي أي أنطاكية لتعكس مدى الرضا الشعبي لسياسات اردوغان الخطيرة في موضوع سوريا حيث صوتت غالبية المواطنين المعارضين لسياسة الحكومة في سوريا هناك لمرشح حزب الشعب الجمهوري، رغم استنفاذ الحكومة لكل إمكاناتها وإمكانات الدولة لدعم مرشح العدالة والتنمية.

10- حزب السلام والديموقراطية ربما كان المنتصر الأكبر في انتخابات أول من أمس؛ لأنه فاز في 10 بلديات متجاورة جنوب شرق البلاد، وهي منطقة تحد شمال شرق سوريا وشمال العراق وغرب إيران، وهي المناطق التي يسكنها الأكراد، حيث سبق للحزب المذكور أن تحدث عن مشروع للحكم الذاتي يخططون له في البلديات المذكورة، وهو ما سيكون قابلاً للتحقيق ضمن التقارب والتنسيق والتحالف المحتمل بين الحزب المذكور و اردوغان الذي سيكون بحاجة للأكراد عندما سيخطط لتغيير الدستور قبل انتخابات رئيس الجمهورية الذي سينتخبه الشعب مباشرة، وهو ما سيضمنه اردوغان بتأييد أنصار واتباع حزب السلام والديموقراطية، وهم نحو 7% في عموم تركيا.

أثبت اردوغان احترافه المهني سياسياً بفهمه عقلية الطبقات المتوسطة والفقيرة

حزب الشعب الجمهوري لم يستخلص الدروس من التجارب الانتخابية

المواطن التركي الذي صوت دائماً لليمين الرأسمالي المدعوم دائماً من الغرب، وخاصة الحليف الأكبر واشنطن. وأثبتت النتائج أن حزب الشعب الجمهوري لم يستخلص الدروس اللازمة من كل التجارب الانتخابية السابقة التي تعامل معها بمنطق الهواة، خلافاً ل اردوغان الذي أثبت احترافه المهني سياسياً من خلال فهم عقلية الطبقات المتوسطة والفقيرة من الشعب التركي التي جاء من بين صفوفها وأدرك كل طموحاتها ومطالبها اليومية البسيطة بعيداً عن كل المقولات الكبرى، باستثناء تلك التي استغلها عاطفياً لدغدغة مشاعر المواطنين عندما تحدث عن «تحدياته للقوى الإمبريالية والصهيونية والصليبية باسم الإسلام أو الأمة التركية العظيمة وريثة الإمبراطورية العثمانية». 7- نتائج الانتخابات ستدفع رئيس الحكومة إلى الاستمرار في نهجه الانتقامي من فتح الله غولن وكل معارضيه في السياسة والاقتصاد والإعلام والشارع الشعبي، وبعد أن سيطر خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بعد انفجار قضايا الفساد على الأجهزة الأمنية والقضائية عبر التعديلات القانونية الأخيرة وإحكام سيطرته على 70% من وسائل الإعلام الحكومية والخاصة ونجحت في إقناع المواطن بأن التهم الموجهة إلى اردوغان كاذبة، وهو ما يفسر رضى المواطن حتى على حجب موقعي «تويت» و«اليوتيوب» أيضاً. ويهدف اردوغان من خلال تهديداته لمنافسيه وأعدائه إلى تعبيد طريقه

بعد أن أثبتت المعطيات أن غالبية الذين صوتوا للحزب المذكور هم المستفيدون منه مادياً مباشرة، وبفضل سيطرة الحزب على جميع مرافق ومؤسسات وأجهزة الدولة التي تعني توظيف مئات الآلاف وتحقيق مكاسب تقدر بالمليارات عبر مناقصات وعطاءات الدولة التركية، وكذلك المساعدات المادية والعينية والخدمات التي تقدمها البلديات للملايين من المواطنين الفقراء، وهمهم الوحيد حياتهم اليومية.

4- النتائج أثبتت عدم اهتمام 45% من المواطنين الأتراك الذين صوتوا لحزب العدالة والتنمية بتهم الفساد التي طاولت اردوغان وعائلته وحكومته، وهو ما سيدفع علماء الاجتماع لدراسة هذه الظاهرة التي أثبتت أن المواطن التركي رجح مصالحه المادية الشخصية على عقيدته الدينية والعادات والتقاليد التركية التي ترفض الفساد بكل تفاصيله التي تضمنتها التسجيلات الصوتية المسربة، على الرغم من أن استطلاعات الرأي أثبتت أن 72% من المواطنين اعترفوا بوجود الفساد وتورط اردوغان وعائلته فيه. وأثبتت النتائج أيضاً أن أحداث وتظاهرات تقسيم في حزيران الماضي لم تؤثر سلباً في شعبية رئيس الحكومة الذي وصف المتظاهرين بالإرهابيين والمخربين والشيوعيين وأعداء الأمة والدولة التركية.

5- انتصار اردوغان، أو على الأقل عدم هزيمته التي راهن البعض عليها، رفع من معنويات أنصار واتباع الحزب الذين كانوا يتخوفون أن يواجه الحزب مشاكل جدية وخطيرة قد تنتهي بتمزقه في حال خسارته في انتخابات أول من أمس. وكان الرهان على احتمالات أن يقدم 50 من أعضاء البرلمان من الحزب المذكور استقلالاً بهم بهدف إسقاط الحكومة في حال هزيمة اردوغان.

6- أثبتت نتائج الانتخابات أيضاً أن الناخب التركي في طبعه العام يميني محافظ وبكل أطراف اليمين الإسلامية والقومية والليبرالية التي تحكم تركيا منذ الانتقال إلى التعددية الحزبية عام 1950. ويعترف المثقفون الأتراك بفشل اليسار الوسط، أي العلماني الممثل في حزب الشعب الجمهوري في طرح برامج سياسية واقتصادية واجتماعية تنفع



أثبتت نتائج الانتخابات فشل مخطط حزب الشعب الجمهوري في الانفتاح على القوميين والإسلاميين والليبراليين الذين لم يسهموا في أي زيادة جدية في شعبية الحزب باستثناء تلك النسبة البسيطة في أنقرة وإسطنبول.

3- استفاد حزب العدالة والتنمية إمكانات الدولة، خدمة لحملة الانتخابية، بعد أن استدرج المعارضة المناورته في تحويل الانتخابات إلى استفتاء، علماً أنه كان المستفيد أيضاً لو بقيت الانتخابات في إطار البلديات، لأنه قدم للمواطنين خدمات مهمة جداً في البلديات وقطاعات خدمية أخرى، وأهمها الصحة، وهو ما أسهم في استمرار الدعم الشعبي له،

تقرير

استفزازات بيونغ يانغ كادت تشعل حرباً

إشارة كما يبدو إلى صنع شحنة نووية صغيرة بما فيه الكفاية لكي تثبت على رأس صاروخ من جهتها، عبّرت الصين حليفة النظام الكوري الشمالي عن قلقها، وحثت الكوريتين على ضبط النفس. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي للصحافيين: «حالياً هناك توتر متزايد في شبه الجزيرة الكورية، ونحن

كوريا الجنوبية بالتوجه إلى الملاهي، لكن هذا الأمر رفع بعد ساعة من إنهاء كوريا الشمالية المناورات. وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت في وقت سابق من أمس، إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية قرب الحدود البحرية، وحثرت أول من أمس من أنها «لا تستبعد» إجراء تجربة نووية رابعة «بشكل جديد»، في

لجا سكان كوريا الجنوبية إلى الملاهي أمس (أ ف ب)



قلقون إزاء هذا الأمر. نأمل أن تمارس الأطراف المعنية ضبط النفس». أما المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جوناثان لالي، فقال من جهته إن تصرفات كوريا الشمالية، التي تضمنت قصفاً مدفعياً وسقوط إحدى القذائف في مياه كوريا الجنوبية «خطيرة واستفزازية»، مضيفاً أن التهديدات والاستفزازات تزيد فقط من عزلة كوريا الشمالية. وتابع: «نحن ثابتون في التزامنا الدفاع عن حلفائنا بالتنسيق مع كل من الجمهورية الكورية واليابان».

في غضون ذلك، أبدت روسيا قلقها إزاء تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «نشعر بقلق من تصاعد لهجة الخطاب بين الجانبين، بما في ذلك إعلان كوريا الشمالية أنها قد تجري تجربة نووية جديدة». وحثت على ضبط النفس، وانتقدت الولايات المتحدة لإجرائها مناورات عسكرية مع كوريا الجنوبية، قالت إنها توجب من الوضع.

(أ ف ب)

في حادثة تصادم جديدة بين الجارتين اللدودتين، تبادلت الكوريتان النيران أمس قرب الحدود البحرية المتنازع عليها، في تطور دفع سيول إلى مناقشة سكان جزيرتين مجاورتين النزول إلى الملاهي، بعدما تكثفت إشارات الاحتكاك في شبه الجزيرة.

وقال متحدت باسم رئاسة أركان الجيوش الكورية الجنوبية إن «قذائف أطلقتها كوريا الشمالية سقطت في جانبنا من الحدود ورددنا عليها بإطلاق النار». ولا يبدو أن إطلاق النار من الجانبين كان موجهاً إلى أهداف محددة، مضيفاً: «حتى الآن يطلق الطرفان النيران في البحر».

وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن كوريا الشمالية أطلقت أمس نحو 500 قذيفة على طول حدودها البحرية مع الجنوب، بينها مئة سقطت في الجانب الكوري الجنوبي، منددة «باستفزاز متعمد ومحاولة لاختبار تصميم جيشنا» على الدفاع عن الحدود.

وعلى سبيل الاحتياط، صدر أمر لسكان جزيرتي باينيونغ ويونبيونغ في

هبوب

وفيات

ذكرى

لمناسبة أربعين فقيد المنبر الحسيني

سماحة الشيخ
عدنان الربيعي

(رحمه الله)

الذي نذر نفسه لإحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي سيقام بالمناسبة اليوم الثلاثاء أول نيسان 2014 الساعة الرابعة عصراً في مجمع الإمام المجتبي (ع) السان تريف

شكر على تمزية

تتقدم عائلة المرحوم

فريد اسبر عيسى

بعميق الشكر والتقدير لكل من شرفها بمشاركتها واجب العزاء، سواء بحضورهم أو بإرسالهم برقيات وأكاليل أو بالتبرع للكنيسة.

هبوب

مفقود

فقدت إقامة بنغلادشية FATEMA LATE ABOUR RAHMIN 03/998587

فقدت إقامة إثيوبية MESKEREM GETACHEW MENGESHA 03/465491

ابنتنا الفقيدة: الأخت ماري دوكريست رئيسة جامعة راهبات العائلة المقدسة المارونيات ساميا زوجة القاضي رستم عواد وعائلتها في الوطن والمهجر أبنائها: مارون بصبوص وعائلته في الوطن والمهجر المحامي عبد الله عبد الله بصبوص وزوجته كلود كنزفيتش الدكتور إلي بصبوص وعائلته في الوطن والمهجر شقيقتها: الأميرة عابدة أزمة الأمير المرحوم جوزف أبي الممع وأولادها في المهجر

الأميرة نور جوزف أبي الممع أمثلة المرحوم عبد الله يوسف بصبوص المنتقلة إلى رحمة الله الأب السماوي نهار الأحد 30 آذار 2014، يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء الأول من نيسان 2014 الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان الرعائية البترون، ثم ينقل جثمانها إلى جربتا حيث توارى في الثرى في مدام العائلة.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 1 نيسان 2014 قبل الدفن ابتداءً من الساعة 11 قبل الظهر في صالون رعية مار اسطفان البترون، وبعد الدفن في جربتا، ونهار الأربعاء 2 الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس - بدارو - جادة سامي الصلح، من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 6 مساءً. ونهار الجمعة 4 الجاري يقام قداس لراحة نفسها في جامعة العائلة المقدسة البترون الساعة 11 قبل الظهر ثم تقبل التعازي في صالون الجامعة لغاية الساعة 6 مساءً.

زيارة تاريخية للرئيس الصيني للمؤسسات الأوروبية



قام الرئيس الصيني شي جينبينغ (الصورة) أمس بزيارة تاريخية لبروكسل التقى خلالها كبار المسؤولين في المؤسسات الأوروبية، وتركزت محادثاته على المسائل الاقتصادية. وهي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس صيني بزيارة لبروكسل، التقى خلالها رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، ثم رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي، ثم رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو، قبل أن يتناول طعام الغداء مع فان رومبوي وباروزو برفقة زوجته بنغ ليوان.

وبناءً على طلب السلطات الصينية، لم يعقد أي مؤتمر صحفي في ختام هذه المحادثات. وصدر بيان مشترك جاء فيه أن «الزيارة الأولى لرئيس صيني إلى المؤسسات الأوروبية شكلت لحظة تاريخية في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والصين». وشددت بروكسل

على ضرورة تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي وقعت بين الاتحاد الأوروبي والصين عام 2003، والتي باتت اليوم تشمل ملفات السياسة الخارجية والأمن إضافة إلى التغيير المناخي والحوكمة الاقتصادية الدولية. وعدد البيان الختامي النقاط التي اتفق الطرفان على تعزيز تعاونهما فيها، وهي تشدد خصوصاً على الجهود المشتركة الصينية الأوروبية لمكافحة القرصنة في المحيط الهندي.

ورحب الاتحاد الأوروبي والصين بالرغبة الصينية في زيادة وتيرة المواقبات لسفن برنامج الأغذية العالمي التي تنقل المساعدات الغذائية إلى الصومال. وفي ما يتعلق بالشؤون الدولية، شدد الطرفان على «أهمية تعدد الأقطاب والدور المركزي للأمم المتحدة في الشؤون الدولية».

أما مسألة حقوق الإنسان فحظيت بفقرة واحدة نوضح أنها يجب أن تناقش «على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل». كذلك شدد البيان خصوصاً على التعاون الاقتصادي والتجاري بين بكين والاتحاد الأوروبي. وأكد ضرورة أن تبقى الاقتصادات الصينية والأوروبية «أبرز المحركات للنمو الاقتصادي

ومفتوح وأمن ومتعاون». إلى ذلك، أفاد مدير المركز الصحافي للمنطقة العسكرية الشرقية في روسيا المقدم الكسندر غوردييف بأن المناورات الدولية لمكافحة الإرهاب «البعثة السلمية - 2014» ستجري في نهاية آب المقبل في الصين.

(الأخبار، أ ف ب)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/3/17 على المتهم عبد الفتاح ابراهيم الحميدي، جنسيته سوري، محل إقامته خلد، بناية أحمد موسى ط 1، والدته نجاح تولد 1993 حلب رقم القيد 646/صاخور، أوقف غيابياً بتاريخ 2013/4/29 ولا يزال فاعلاً بالعقوبة التالية تجريم المتهم عبد الفتاح ابراهيم الحميدي المبينة كامل هويته أعلاه بجناية المادة 639 عقوبات معطوفة على أحكام المادة 201/منه دون المادة 640 عقوبات المسندة إليه للشك ولعدم الثبوت، وبالتالي بإزالة عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه مدة سبع سنوات سناً للأولى وتخفيضها إلى النصف للمحاولة سناً للثانية بحيث تصبح مدتها ثلاث سنوات ونصف السنة وباعتباره فاعلاً من وجه العدالة وإنفاذ مذكرة إلقاء القبض بحقه وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا المتعلقة منها بأحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قتماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وإبلاغ ذلك ممن يلزم وتدريبه الرسوم والنفقات كافة. وفقاً للمواد 201/639 من قانون العقوبات

لارتكابه جناية محاولة السرقة. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قتماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2014/3/20

الرئيس
القاضي محمد خير مظلوم
التكليف 588

إعلان تبليغ فقرة حكيمية

من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين سمر صيداوي ورائيا رحمة، إلى المستدعي ضده الياس الحاج المجهول محل الإقامة، أنه باستدعاء إزالة الشبوع المقدم من المستدعي فيكتور بدران بواسطة وكيله المحامي طانيوس عبود الرقم 2007/1213، صدر الحكم رقم 2014/128 تاريخ 2014/3/13 قضي بإزالة الشبوع في العقار 1611 المنصورية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء، على أن يعتمد أساساً للطرح في المزايمة الأولى المبلغ المقدر من الخبير 1339800 د. وتضمينهما النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك، مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان

دعوى رقم 837/2014

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضدهم: ابراهيم ومريم وغالبية جرجس حنا سعود ونور سليمان خزامي وعبدالله وحنا ونظيرة ابراهيم الأشقر وسوسان الياس سعد ولولو عزيز سعود من منيارة أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جورج جميل سعود بدعوى إزالة شيوخ في العقار 882/منطقة عرقه العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر

YOU ARE THE MISSING PIECE OF THE
PUZZLE FOR A NEW LEARNING CENTER
FOR CHILDREN WITH AUTISM



Your generous donations will help us open a new learning center to accommodate children with Autism in need of intervention

Donate now via AutismLebanon.org
Contact us on 01 44 99 88

Lebanese Autism Society - LAS @AutismLebanon



ACF
Mission Lebanon

INVITATION TO TENDER To Supply Hygiene Adult & Child
Kits for humanitarian project implementation

Purchase Dossier references: LB-TY-00048

ACF International is a registered charity, founded in 1979. ACF operates in 37 countries. The international network of ACF is represented in Paris, London, Madrid, New York and Montreal. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

ACF - Lebanon intends to award one supplier for supply Hygiene kits Purchase Dossier Reference (PDR): LB-BK-00048.

Humanitarian programs implemented by ACF.

Bidding documents with list of items and detailed technical specifications can be obtained by interested parties from:

ACF Logistics Sokaina Sadek

Phone No: 08 930 295

E-mail: ssadek@lb.acfspain.org

or at the below address:

ACF - Mission Lebanon

Address: ACF Zahle office Nicolas Khoury building Main road industrial city Zahle, Bekaa, Lebanon between 8 am - 4 pm (Lebanon time). ACF does not bind itself to award the tender to the lowest tender or any bid and reserves the right to accept the whole or part of the tender.

The deadline for submission of tenders is. 7/04/2014 at 16:00 (Lebanon time).

إعلانات رسمية

صيدا غرفة برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كلاً من هاني، ومازن، وديانا محمد عادل عبد اللطيف كالمو وسعيد وسعيد محمد هاشم الهباب ولبية محمد بربر المصري ومحمد نزيه عبد اللطيف كالمو وخالد عز الدين الحريري وخديجة محمد ندورا الداود ونجلاً أحمد زيتون والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2014/42 تاريخ 2014/3/11 والمقام من ابراهيم احمد الملاح والذي قضى باعتبار العقار رقم 404/الوسطاني غير قابلة للقسم العينية وطرحه للبيع بالمراد العلني امام العموم وامام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه ينفذ اسكندر ادمون عكر وجيل ومارك ونيكول يوسف بلوز بوجه لوليتا وأرليت وزكية وملحم وماري جوزي وكلودين بشارة صابر وزينة توفيق سويد بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/160 قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 2011/317 بإزالة الشروع في العقار رقم 22/الكفور مساحته 18880 م.م. بدل تمخمينه /2832000 د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /2179224/ د.أ. تاريخ محضر الوصف 2013/2/27 وتاريخ تسجيله 2013/3/12.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/6/5 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. الراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي ينظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة.

رئيس القلم ناديا صليبي

وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2)، قيمة التخمين: /42384,37 د.أ. وبدل طرحه: /25430,62 د.أ. - القسم 25، طابق ثاني، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2)، قيمة التخمين: /44550,00 د.أ. وبدل طرحه: /26730,00 د.أ. - القسم 26، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2)، قيمة التخمين: /33721,87 د.أ. وبدل طرحه: /20233,12 د.أ. - القسم 27، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2)، قيمة التخمين: /40218,75 د.أ. وبدل طرحه: /24131,25 د.أ. - القسم 28، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2)، قيمة التخمين: /42384,37 د.أ. وبدل طرحه: /25430,62 د.أ.

- القسم 29، طابق ثالث، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2)، قيمة التخمين: /44550,00 د.أ. وبدل طرحه: /26730,00 د.أ. موعد المزايدة: تجري المزايدة أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيداً نهار الأربعاء الواقع في 2014/4/23 الساعة الحادية عشرة صباحاً. شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة له واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال 3 أيام التي تلي الإحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر فإذا لم يتقدم أحد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناك الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه في خلال 20 يوماً التي تلي صدور قرار الأحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم انطوان الحلو

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في

على صحائف جميع هذه الاقسام اشارة دعوى مقدمة لمحكمة بداية بيروت رقم 2000/191 من المدعي انطوان عوكر ضد المدعى عليه ميشال عوكر.

- القسم 4، طابق أرضي، مخزن صالة عرض (مساحته 22 م2)، قيمة التخمين: /8662,50 د.أ. وبدل طرحه: /5197,50 د.أ.

- القسم 5، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 62 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /15693,75 د.أ. وبدل طرحه: /9416,25 د.أ.

- القسم 6، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 62 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /17437,50 د.أ. وبدل طرحه: /10462,50 د.أ.

- القسم 7، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 63 م2)، قيمة التخمين: /28350,00 د.أ. وبدل طرحه: /17010,00 د.أ.

- القسم 8، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 42 م2)، قيمة التخمين: /21262,50 د.أ. وبدل طرحه: /12757,50 د.أ.

- القسم 9، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 54 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /27337,50 د.أ. وبدل طرحه: /16402,50 د.أ.

- القسم 11، طابق أرضي، مخزن صالة عرض بابين مع متخت وخلاء (مساحته 118 م2)، قيمة التخمين: /99900,00 د.أ. وبدل طرحه: /59940,00 د.أ.

- القسم 12، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 60 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /27000,00 د.أ. وبدل طرحه: /16200,00 د.أ.

- القسم 13، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 54 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /16706,25 د.أ. وبدل طرحه: /10023,75 د.أ.

- القسم 14، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 49 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /15159,37 د.أ. وبدل طرحه: /9095,62 د.أ.

- القسم 15، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 46 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /14232,25 د.أ. وبدل طرحه: /8539,35 د.أ.

- القسم 16، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 45 م2) بإشغال الغير بالتسامح /20250,00 د.أ. وبدل طرحه: /12150,00 د.أ.

- القسم 17، طابق أرضي، مخزن صالة عرض (مساحته 20 م2)، قيمة التخمين: /9000,00 د.أ. وبدل طرحه: /5400,00 د.أ.

- القسم 18، طابق اول، مدخل وغرفتا نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2)، قيمة التخمين: /24525,00 د.أ. وبدل طرحه: /14715,00 د.أ.

- القسم 19، طابق اول، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2) مهجور وبحاجة الى ترميم، قيمة التخمين: /29250,00 د.أ. وبدل طرحه: /17550,00 د.أ.

- القسم 20، طابق اول، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /30825,00 د.أ. وبدل طرحه: /18495,00 د.أ.

- القسم 21، طابق اول، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2)، قيمة التخمين: /44550,00 د.أ. وبدل طرحه: /26730,00 د.أ.

- القسم 22، طابق ثاني، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2)، قيمة التخمين: /33721,87 د.أ. وبدل طرحه: /20233,12 د.أ.

- القسم 23، طابق ثاني، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2)، قيمة التخمين: /40218,75 د.أ. وبدل طرحه: /24131,25 د.أ.

- القسم 24، طابق ثاني، مدخل وصالون

العقار 800 منطقة المصيطبة. للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طائي عنتر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية نهى بولس فرحات بوكالتها عن حسن ابراهيم بركات وكيل ابراهيم أحمد صالح بركات سندي تمليك بدل عن ضائع عن حصة ابراهيم أحمد صالح بركات للعقارين 2476 و2477 منطقة الأشرفية.

للمعتز مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طائي عنتر

محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية

إعلان وفاة

بناء على طلب وفاة مقدم من فاطمة محمود حرب برقم أساس 943 تاريخ 2014/3/12 تطلب فيه إعلان وفاة والدها محمود ابراهيم حرب تولد 1926 سجل مكرر مجدل سلم قضاء مرجعيون فمن لديه أي معلومات حول الموضوع مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخه.

رئيس القلم حسين علي أمهز

إعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا

في المعاملة رقم 2008/1808 استنابية دائرية تنفيذ بيروت رقم 2001/1961

المنفذة: شركة بنروز انفسست ش.م.ل. بصفتها حائلة بالتنفيذ مكان بنك بيلوس ش.م.ل. في المعاملة رقم 2001/1961 بيروت بالنسبة للمنفذ عليه ميشال عوكر، وبصفتها حائلة بالتنفيذ مكان الاعتماد اللبناني ش.م.ل. في المعاملة رقم 2001/2897 بيروت والمشاركة مع ذاتها بالمعاملة المستنابية رقم 2001/1961 بيروت بالنسبة للمنفذ عليه داوود عوكر، وكيلها الاستاذ فادي روحانا صقر.

المنفذ عليهما: داوود انطوان عوكر وكيله الاستاذ كمال طعمه وميشال انطوان عوكر وكيله الاستاذ جينو كيرون. السند التنفيذي: كشف حساب وصك كفالة وعقد تعامل بمبلغ /725,596/ دولار أميركي استحقاق 2001/5/31 بالنسبة للمنفذ عليه ميشال عوكر عدا الفوائد واللواحق. ومبلغ /1,383,033,01/ دولار أميركي استحقاق 2001/09/30 عدا الفوائد واللواحق بالنسبة للمنفذ عليه داوود عوكر.

تاريخ قرار الحجز: 2006/12/14 تاريخ تسجيله: 2006/12/23 تاريخ محضر الوصف: 2008/3/19 و2009/2/18 و2009/2/25 تاريخ تسجيله: 2009/10/30 و2011/6/6

العقارات المطروحة للبيع: * كامل أسهم المنفذ عليه داوود عوكر البالغة /1800/ سهم في العقار رقم /308/ الحدث البالغة مساحته /4391/ م2 وهو كناية عن ارض بعل مشجرة زيتون وتين. ورد استحضار دعوى إبطال عقد بيع مقدمة لجانب القاضي المنفرد المدني في بعيدا برقم 95/72 من المحامي فهيم نجيب سعاده بصفته الشخصية وبولاية الجبرية عن اولاده القاصرين ضد ميشال وداود عوكر، وورد دعوى لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان عدد 2000/41 من ميشال عوكر ضد انطوان وداود عوكر بطلب اعادة تسجيل 900 سهم على اسم المدعي. قيمة التخمين: /7572749/ دولار أميركي وبدل الطرح: /4543649/ دولار أميركي.

* كامل أسهم المنفذ عليهما البالغة /1350/ سهم في الاقسام المفروزة عن العقار رقم /109/ برج البراجنة المذكورة ادناه مع اوصافها وتخمينها وبدل طرحها بالدولار الاميركي. وقد ورد

وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كلاً من نجاة حسين فواز وابراهيم خليل وحسين وغادة وتغريد علي حويلي والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2013/93 المقامة من: محمد خليل حويلا ورفاقه بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم 1769 من منطقة العباسية العقارية واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات، باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1084

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الثلاثاء في 2014/4/15 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليهما ناجي وهيب نجم وابتسام قاسم يوسف ماركة جيب LIBERTY SPORT موديل 2003 رقم 296080/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /13780\$/ عدا اللواحق والمخنة بمبلغ /5868\$/ والمطروحة بسعر /4600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /310,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

دعوى رقم 2014/727 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهما: الياس وجوا سركيس التليغ من بلدة حميص قضاء زغرنا أصلاً وحالياً مجهولي الإقامة. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/51 بالدعوى المقامة ضدكما من المستدعي مارسيل سماعيل سمعان والقاضي باعتبار العقارات رقم 377 و432 و433 و443 من منطقة مزيارة العقارية غير قابلة للقسمه عيناً وبيعها بالمراد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

دعوى رقم 669/2014

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: عبد البديع ومحمد بسام ووفاء ونهى محمد صالح عبد البديع الخالدي وهاشم محمد أديب الخالدي وتوفيق أحمد معنوق ومحمد زكي معنوق واعتدال توفيق معنوق ووفيق اظهار عصاصه ولينا وهنادي ورناء ووفيق اظهار عصاصه من دمشق أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 52/2014 بالدعوى المقامة ضدكم من محمد أديب عبد البديع الخالدي والقاضي باعتبار العقار رقم 3269 من منطقة زيتون طرابلس العقارية غير قابل للقسمه عيناً وبيعه بالمراد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب ياسر ابراهيم بصل بالوكالة عن البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع للقسم 21 من

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة



عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

الكرة الآسيوية

مواجهة لبنانية
عمانية في آسيا

تعود منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد راحة لأسبوع في مواجهة لبنانية - عمانية في مسقط بين النجمة وفنحاء اليوم، ضمن المجموعة الثانية، وفي بيروت بين الصفاء والسويق ضمن المجموعة الأولى

على الأقل بنقطة التعادل»، وقال عطوي «بعد مباراة الذهاب، صار الفريق العماني مكشوفاً لدينا، وتمكن المدرب من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، وعملنا عليها طوال الفترة الماضية، وإذا كنا قد فرنا ذهاباً، فبإمكاننا أيضاً الفوز بإيابا».

في المجموعة الأولى، يواصل فريق الصفاء استعداداته لمواجهة السويق العماني الساعة 17:00 بعد ظهر غد الأربعاء على ملعب المدينة الرياضية.

وكان الصفاء قد فاز ذهاباً 1-0. ويتصدر الصفاء المجموعة الأولى بـ 9 نقاط، متقدماً على ذات راس الأردني (6 نقاط)، وبياتي السويق ثالثاً بـ 3 نقاط، ورفشان الطاجيكستاني من دون نقاط.

وقال الأمين العام للنادي هيثم شعيبان إن «الصفاء سيسعى إلى مواصلة عروضة ونتائج القوة قارياً، على الرغم من شبح الإصابات الذي يخيم على النادي، والذي حرمة جهود عدد من لاعبيه».

وأكد شعيبان أن لاعبي الفريق لن يبخلوا في بذل أي نقطة عرق في سبيل تمثيل مشرف للنادي وللكرة اللبنانيين. والثقة بهم كبيرة، وقد أثبتوا أنهم أهل لها في المباريات السابقة، التي وضعت الفريق في موقع ممتاز لبلوغ الدور الثاني».

وتتواصل تدريبات الفريق على ملعبه بإشراف المدير الفني الروماني تيئا فاليريو. وسيغيب عن الصفاء في المباراة المقبلة، قلب دفاعه علي السعدي وأحمد جلول بسبب الإصابات، والروماني قسطنطين توبا وروني عازار بداعي الإيقاف.

ويقام اليوم عند الساعة 12:00 الاجتماع الفني الخاص بالمباراة في مقر نادي الصفاء، يليه المؤتمر الصحفي للمدربين وقائدي الفريقين.

(الأخبار)

يسعى فريق النجمة إلى تكرار الفوز على مضيفه فنحاء العماني، اليوم عند الساعة 18:00 بتوقيت بيروت، على ملعب استاد السيب، ضمن المجموعة الثانية من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تضم أيضاً الكويت الكويتي والجيش السوري، اللذين يلتقيان الساعة 18:40 في الكويت. ويتصدر الكويت الترتيب برصيد 6 نقاط، متقدماً على النجمة (4) وفنحاء (4) والجيش (2)، علماً أن بطل المجموعة ووصيفه يتأهلان إلى الدور الـ 16.

وعقد أمس الاجتماع الفني برئاسة مراقب المباراة الإيراني محمد رضا كسرائي، وبحضور ممثلي النجمة وفنحاء، وجرى الاتفاق على كافة الإجراءات الخاصة بالمباراة.

وسيلعب الفريق اللبناني الذي يغيب عنه ظهيره الأيمن علي حمام بسبب الإيقاف باللون الأبيض الكامل، والفريق العماني بالأصفر والأسود. وسيقود المباراة الحكم الفيتنامي فو مين تري، ويعاونه مواطنه فام مان لونغ، والماليزي محمد عابدين، إلى الحكم الرابع الفيتنامي دين فان دونغ.

وتلى الاجتماع الفني المؤتمر الصحفي للمدربي الفريقين ثيو بوكير (النجمة) والأسباني هشام جدران شرواني (فنحاء)، وقائدي الفريقين عباس عطوي (النجمة) ومحمد الهناي (فنحاء).

وأكد بوكير أن الفريق استعد لهذه المباراة بالشكل المناسب، ولا سيما أنه لم يكن مرتاحاً لخوضه المباراة السابقة تحت الضغط ومن دون الجمهور. ولفت إلى أن المباراة صعبة، وإلى أنه يأمل أن يتمكن الفريق من تقديم العرض المعروف عنه، وأن يحقق نتيجة إيجابية. وتابع «سيكون التركيز عالياً أثناء المباراة، لأننا سنسعى إلى الفوز بعد الانتصار الذي حققناه على أرضنا، أو الخروج



سيفتقد النجمة جهود لاعبه علي حمام الموقوف

كرة الصالات

منتخب الفوتسال يستضيف «المصري» مرتين تحضيراً لآسيا

الأسبوع الماضي، معسكراً تحضيرياً لمواجهة لبنان، وتشهد تشكيلته وجوهاً جديدة عدة، إضافة إلى بعض أصحاب الخبرة مثل كريم حامد وصابر منولي وإبراهيم مجدي.

يذكر أن آخر لقاءين بين منتخب لبنان ومصر يعودان إلى شهر تشرين الثاني من العام 2011 حيث تعادلا 1-1 وفازت مصر 2-6، في مباراتين وديتين أقيمتا في بيروت استعداداً لتصفيات كأس آسيا 2012، وشكلتا بداية مشوار المدرب الإسباني باكو أراوجو مع المنتخب اللبناني، الذي أجرى تغييرات عدة عليه بحيث بقي ثلاثة لاعبين فقط من التشكيلة التي واجهت مصر قبل ثلاثة أعوام.

اللعب المعتمد بين اللاعبين القادمين من الأندية المختلفة، وهو أمر وصل إليه المنتخب بنسبة عالية، ويفترض أن تظهر ثماره خلال اللقاءين أمام منتخب مصر، ثم منتخب العراق الذي ينتظر حضوره إلى بيروت أيضاً للعب مع لبنان في 12 و13 نيسان.

بالتأكيد، سيضع المصريون أصحاب الأرض أمام اختبار مهم لقدراتهم، وخصوصاً أن «الفرعون» الذين بلغوا كأس العالم الأخيرة هم أفضل المنتخبات العربية وأقواها على الصعيد الأفريقي أيضاً. ودخل المنتخب المصري الذي وصل إلى العاصمة اللبنانية في نهاية

يخوض منتخب لبنان لقاءين وديين مع ضيفه المصري مساء اليوم الثلاثاء وبعد غد الخميس الساعة 18:00 على ملعب الصداقة، وهما ستكونان باكورة مبارياته الاستعدادية التي سيختبر من خلالها قدراته قبل سفره إلى معسكره في مدينة هو شي منه الفيتنامية قبل 6 أيام على انطلاق البطولة، حيث يتوقع أن يخوض مباراة ودية هناك مع أصحاب الضيافة.

وكان الجهاز الفني للمنتخب اللبناني قد خصص شهر آذار للتمارين اليومية المكثفة بعيداً عن خوض المباريات، وذلك بانتظار خلق الكيمائية الضرورية ضمن نظام

يدخل منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مرحلة أكثر جديّة تتمثل ببدء تنفيذ برنامج خوض المباريات الودية ضمن استعداداته للمشاركة في كأس آسيا 2015 التي تستضيفها فيتنام من 30 نيسان حتى 10 أيار



مدرب المنتخب باكو أراوجو

دوري أبطال آسيا

صراع قطري - سعودي وإماراتي - إيراني

يتطلع العين الإماراتي، بطل نسخة 2003، إلى تحقيق الفوز على مضيفه تراكتور ساري الإيراني للبقاء في الصدارة، وقطع خطوة جديدة نحو التأهل إلى الدور الثاني، في الجولة الرابعة ضمن منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا.

صدارته عندما يستضيف الفتح السعودي. ويدرك الجيش أن فوزه على خصمه سيقرّبه من الدور الثاني، حيث يمتلك 5 نقاط في صدارة المجموعة، فيما يعوّل الفتح كثيراً على هذه المباراة للعودة إلى المنافسة، إذ إنه يمتلك حالياً نقطتين في المركز الأخير.



يعرف العين كريمي جيداً بعدما لعب في الدوري الإماراتي مع الأهلي (كريم صاحب - أ ف ب)

وفي المجموعة الرابعة، يخوض الأهلي الإماراتي مباراته مع سيباهان اصفهان الإيراني على استاد راشد في دبي بمعنويات عالية، بعد فوزه عليه ذهاباً في عقر داره 1-2، إضافة إلى اقترابه من حسم لقب الدوري المحلي لمصلحته.

واعطى هذا الفوز الأهلي فرصة كبيرة للتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في البطولة، بعدما رفع رصيده إلى خمس نقاط واحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن السد القطري المتصدر (5 نقاط)، فيما يمتلك سيباهان 3 نقاط في المركز الثالث.

ويبحث الهلال السعودي عن أول فوز له في دوري الأبطال يحسن من خلاله موقعه في المجموعة، حيث يقبع في المركز الأخير برصيد نقطتين، وذلك عندما يستقبل السد على استاد الملك فهد الدولي بالرياض.

وفي المجموعة السادسة، يلتقي سيول الكوري الجنوبي مع ضيفه سان فريتش الياباني.

وفي المجموعة الثامنة، يحل وسترن سيدني الأسترالي على كاوازاكي الياباني، وأولسان الكوري الجنوبي على غويزهو رينهي الصيني.

الرياضة المهنية

منافسات الصالات في المهنيات

تتابعت دورة الألعاب المهنية التي تقام بإشراف ورعاية مديرية التعليم المهني، وأقيمت مباريات في كرة الصالات في محافظتي البقاع والجنوب وأسفرت النتائج عن الآتي:

■ **البقاع:**
- مواليد (94/93 ذكور): فاز معهد رفيق الحريري الفني - بر الياس على مدرسة قب الياس (1-3)، وراشيا الفنية على مدرسة خربة روجا (2-4)، ومعهد الشهيد رفيق الحريري الفني - بر الياس على مدرسة حزرتا الفنية (4-5)، وراشيا الفنية على البقاع الفني (4-7)، وبدنايل الفني على معهد عباس الموسوي (5-4)، والمسار على الشيخ يعقوب (1-2)، وبدنايل على معهد بعلبك (0-6).

■ **الجنوب:**
- مواليد (96/95 ذكور): فاز معهد رفيق الحريري الفني - بر الياس على راشيا الفنية (3-6)، ومدرسة مشغرة الفنية على معهد البقاع (4-6).

■ **الجنوب:**
- مواليد (98/97 ذكور): فاز البقاع الفني على راشيا الفنية (2-3)، والأبرار التقني على بعلبك الفني (8-9).

■ **الجنوب:**
- مواليد (94/93 ذكور): فاز صيدا الفني على دار العناية (1-8)، ومعهد الصرغند الفني على جوبيا الفني (0-2)، وصيدا الفني على الصرغند الفني (2-6)، والمسار الفني على قانا الفني (3-4)، ومدرسة محمد سعد الفنية على مهنية جبل عامل (1-2)، وعلى معهد صور الفني (0-2).

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

42 32 29 23 14 6 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1183 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2 - 6 - 14 - 23 - 29 - 32 الرقم الإضافي: 42

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشيكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشيكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,523,790 ل.ل.

- عدد الشيكات الراححة: 29 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,914,613 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,523,790 ل.ل.

- عدد الشيكات الراححة: 1,131 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,093 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

132,808,000 ل.ل.

- عدد الشيكات الراححة: 16,601 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,314,033,647 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 452,152,963 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1183 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 27584.

■ **الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 2.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7584.**

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 584.**

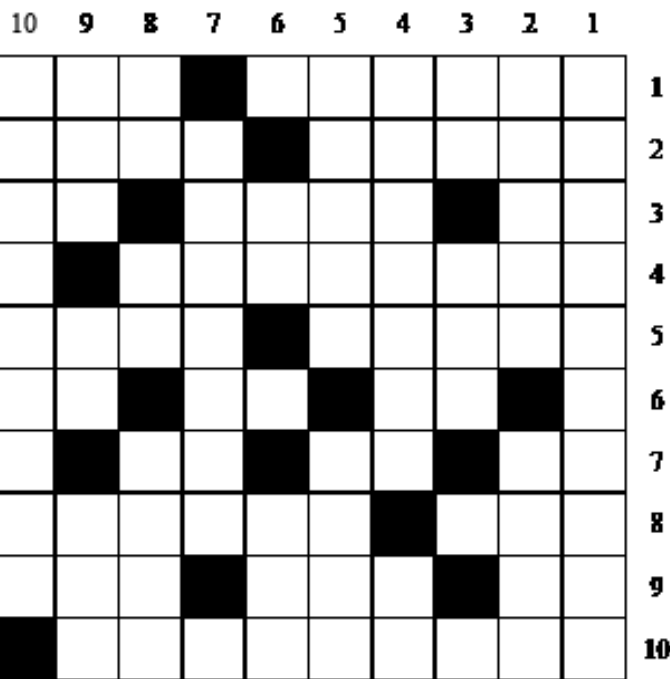
■ **الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.**

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 84.**

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

كلمات متقاطعة 1669



أضفيا

1- دولة عربية - شبه حظيرة تحفظ فيه الأشياء والدواب - 2- إسم حمله عدة رجال من مدينة تولوز الفرنسية أشهرهم أحد قواد الحملة الصليبية الأولى - كتلة جبلية في سلسلة لبنان الغربية تُشرف على جزين - 3- بحر - خلاف راسب - حرف جزم - 4- مغنية وممثلة أميركية قديرة كانت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي الأكثر شهرة - 5- أتراجع من المعركة عن مواعي - مقاطعة فنلندية تاريخية - 6- حرف جر - إله وخالق - للتعريف - 7- أمر فظيح - أصل البناء - ضمير منفصل - 8- دروب ومسالك - فنان إيطالي ورسام ومهندس معماري وتلميذ رافاييل المفضل - 9- من كبار الآلهة عند المصريين - بحيرة بالأجنبية - حبس ومعتقل - 10- أديب فرنسي من زعماء الرومنطيقية

عموديا

1- موسيقار ومطرب مصري ترك بصمات واضحة في الموسيقى والغناء العربي - 2- من الفاكية - مدينة سورية قاعدة محافظة حوران - 3- مادة قاتلة - صور على الدفتر - 4- مطرب لبناني شعبي - للتمني - 5- يُقارب أو يتصل بقراءة أو يرتبط - ما يُشاهد نصف النهار من إشتداد الحر كأنه ماء - 6- أبو الأب أو الأم - عش الطائر الذي يبيض فيه ويُفرخ سواء أكان ذلك في جبل أو شجر - 7- ندفع لهم الحساب - 8- عائش - للنداء - وكالة الفضاء الأميركية - 9- تراب مجبول بماء - نوتة موسيقية - نفقد عقولنا - 10- مستشرق فرنسي راحل فك رموز الكتابة المصرية القديمة

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- ديميس روسوس - 2- ابن زيدون - 3- ني - غفا - دوق - 4- يحفر - مر - يا - 5- لدا - يرغل - 6- ولو - ليج - خاط - 7- ماتيلدا - نو - 8- ام - دولار - 9- سيج - أوبل - 10- العرش - نية

عموديا

1- داني توماس - 2- يبيح - لاميا - 3- من - فلوت - جل - 4- يزغرد - يد - 5- سيف - اللوفر - 6- زدام - جبل - 7- وو - رب - 8- سند - رخ - رون - 9- ويغان - بي - 10- سوق الطويلة

1669 sudoku

		7		9				3
	4	6		7				9
3						5		6
	7		2	1				4
			3		8			7
	3			6	9			1
8		1		3				4
	2					6	8	
					8		3	9

حل الشبكة 1668

2	7	5	1	4	6	8	9	3
1	3	6	2	8	9	4	5	7
4	9	8	3	5	7	1	2	6
5	8	4	7	1	2	3	6	9
3	1	2	6	9	4	5	7	8
7	6	9	5	3	8	2	1	4
6	2	1	4	7	3	9	8	5
8	4	7	9	2	5	6	3	1
9	5	3	8	6	1	7	4	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1669

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم فيزيولوجيا بريطاني (1886-1977) حصل على جائزة نوبل في الطب عام 1922 لأبحاثه حول إنتاج الحرارة والفعل الميكانيكي للعضلات. يعد من مؤسسي الفيزياء الحيوية

1+3+5+7 = 16
9+8+10+11 = 38
صوت الحمام = 4+2 = سقي

حل الشبكة الماضية: مهدي بازركان

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

بايرن في ضيافة يوناييتد: إرث «أولد ترافورد» في خ

يقف الليلة، الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، مانشستر يونايتد في مواجهة بايرن ميونيخ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وبينهما تاريخ وعراقة وثأر. ملعب «أولد ترافورد» الذي عانى ما عاناه من ضيوفه هذا الموسم تبدو كل آمانياته بأن تمر ليلته «على خير»

حسن زين الدين

لم يعد النرويجي أولي غونار سولسكيار في الصورة، ولا تيدي شيرينغهام، ومثلهما ديفيد بيكام. اعتزل روبي كين والأخوان غاري وفيليب نيفيل، وكذا فعل «السير». مشوا كل في طريقه، إلا أن الدقيقة التاريخية من المباراة التي فاز فيها فريقهم السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي على بايرن ميونيخ الألماني 1-2 في نهائي دوري أبطال أوروبا في ملعب «كامب نو» ظلت وحدها حاضرة. حاضرة في الذاكرة. تلك الدقيقة التاريخية التي غيرت وجهة كأس، وحال مدينتين: إحداهما عاشت الفرحة، وأخرى حزنت وما فارقتها الحسرة.

صحيح أن البافاري تمكن من الثأر مرتين من يونايتد وإخراجه من ربع نهائي المسابقة ذاتها: الأولى في عام 2001 في طريقه نحو اللقب، والثانية في عام 2010 في طريقه نحو المباراة النهائية التي خسرها أمام إنتر ميلانو الإيطالي 2-0، إلا أن «الغصة» لا تزال كبيرة في القلب البافاري لفرحة سُرقَت، وظل البافاريون يبحثون عن سبيل ليشفوا من خلاله الغليل.

هذه النار التي لا تزال تشتعل في قلوب البافاريين، يدركون جيداً أنها لن تنطفئ إلا بانتصار يزلزل الأرض تحت أقدام «الشياطين الحمر» في معقلهم التاريخي «أولد ترافورد». ويدرك البافاريون أيضاً أن هذه الفرصة تبدو سانحة الليلة عندما يحلون على هذا الملعب في ذهاب الدور ربع النهائي للمسابقة الأوروبية الأم، نظراً إلى القوة التي

أما في الجانب الإنكليزي، فيكفي التوقف عند عناوين الصحف لتلمس الأجواء هناك؛ إذ يبدو التخوف كبيراً من قوة البافاري إزاء تراجع يونايتد، حيث كتبت صحيفة «ذا دايلي مايل» المعروفة بنفختها الساخرة: «سنعلم المزيد عن يونايتد عندما يواجه بايرن ميونيخ».

لكن السؤال الأهم: ماذا عن المدرب الأكثر عرضة للانتقادات والسخرية حالياً، ليس في إنكلترا فحسب، بل في العالم أجمع؟ الجواب: ديفيد

هذه الأجواء تبدو جلية في ألمانيا وإنكلترا. ففي الجانب الألماني تظهر الرغبة كبيرة في إلحاق هزيمة ثقيلة كماً ونوعاً بـ«الشياطين الحمر» لا يمكن أن تحجبها تلك التصريحات «الدبلوماسية» من قبيل احترام تاريخ يونايتد أو الحذر من هبة مفاجئة له، حيث رأى، على سبيل المثال، النجم باستيان شفاينشتايجر أن المواجهة أمام مانشستر هي «النهائي الأول» لبايرن.

يبقى في الأذهان النهائي التاريخي بين الفريقين عام 1999 (أرشيف)



مواجهة إسبانية

ينتقل الصراع بين برشلونة وأتلتيكو مدريد من الدوري الإسباني إلى الساحة القارية، حيث يستضيف الأول مباراة الذهاب على ملعبه «كامب نو» الليلة الساعة 21,45. والتقى الفريقان ثلاث مرات هذا الموسم: مرتين في الكأس السوبر الإسبانية ومرة واحدة في الدوري، وانتهت جميعها بالتعادل.

سوق الانتقالات

سيتي يسعى وراء ألفيش و«البرسا» خلف بنعطية

جماهير برشلونة، حيث صرح اللاعب مسبقاً بـ«أن ليس كل من يحضر إلى «كامب نو» من عشاق النادي»، مشيراً إلى أن «الجماهير الحقيقية هي التي تساند الفريق في الأوقات الصعبة قبل الجيدة».

في المقابل، أفادت تقارير صحافية إسبانية بأن اسم مدافع روما المغربي مهدي بنعطية، يرد على رأس لائحة برشلونة لسوق الانتقالات الصيفية المقبل بعدد تصل قيمته إلى 20 مليون يورو.

وكانت تقارير سابقة قد ربطت بنعطية بباريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد وجاره سيتي الإنكليزيين، إضافة إلى بايرن ميونيخ الألماني، علماً أن صفقة انتقال اللاعب المغربي من أودينزي إلى روما بلغت قيمتها 13,5 مليون يورو.



بريد مانشستر سيتي تقديم 15 مليون جنيه استرليني مقابل ألفيش (أ ف ب)

ذكرت صحيفة «ذا ميرور» الإنكليزية أن نادي مانشستر سيتي ينوي تقديم عرض رسمي لضم مدافع برشلونة البرازيلي داني ألفيش خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأفادت الصحيفة أن سيتي يريد تقديم عرض بقيمة 15 مليون جنيه استرليني للظفر بخدمات اللاعب، حيث يريد النادي الإنكليزي استغلال احتياج برشلونة للأموال بسبب مشروع ملعب «كامب نو» الجديد. وبعد ألفيش من أبرز لاعبي الفريق الكاتالوني خلال الأعوام الماضية، وحقق معه العديد من الألقاب والبطولات، كما ظهر مع منتخب البرازيل في 72 مباراة، وخاض مع إسبيلية الإسباني 175 مباراة. وكانت هناك مناوشات حدثت طوال الفترة الماضية بين ألفيش وبعض

أصداء عالمية

احتمال غياب تياغو الكانتارا
عن المونديال

لا يستبعد ان يغيب لاعب الوسط الاسباني تياغو الكانتارا عن نهائيات كأس العالم 2014، وذلك اثر تعرضه لاصابة قوية في الركبة. وعلن بايرن ميونخ بطل المانيا ان الفحوص التي خضع لها تياغو عقب اصابته في المباراة امام هوفنهايم ستبعده من 6 الى 8 اسابيع عن الملاعب، ما يعني نهاية موسم مبدئياً، ليواجه بالتالي احتمال الغياب عن المونديال أيضاً.

...وتأكد غياب فالديس عنه

افاد نادي برشلونة الاسباني في بيان له أن حارس مرماه فيكتور فالديس سيغيب سبعة أشهر عن الملاعب إثر خضوعه لعملية جراحية في الرباط الصليبي في ألمانيا. وجاء في البيان: «خضع فيكتور فالديس لعملية جراحية في الرباط الصليبي بإشراف الطبيب اولى ريكس بونيتش وريكار برون في أوغسبورغ الألمانية». وأضاف: «فترة الغياب المتوقعة هي سبعة اشهر». وكان فالديس قد تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه ضد سلتا فيغو الأسبوع الماضي، ويتوقع أن تكون الأخيرة له مع ناديه، بعدما أعلن سابقاً رغبته في الانتقال إلى نادي آخر في نهاية الموسم الحالي.

هيو لوري يسخر من لاعبي برشلونة

سخر الممثل البريطاني الشهير، هيو لوري، بطل المسلسل الذائع الصيت «دكتور هاوس» في تغريدة له من لاعبي برشلونة، وارتأهم الزائد على الأرض، وذلك بعد مشاهدته لـ «دربي» كاتالونيا ضد إسبانيول. وبدأ لوري المعروف في المسلسل بسلطة لسانه وانتقاداته اللاذعة مشابهاً في الحقيقة للشخصية التي يمثلها، وغرد: «لا أفهم كيف يمكن للاعبي برشلونة أن يلمسوا الكرة من دون أن تتكسر أقدامهم، إنهم يرمون على الأرض كالتماثيل المزخرفة». يذكر أن مسلسل «دكتور هاوس» يتحدث عن طبيب وقح جدا لكنه يتميز بذكاء شديد وإنسانية عالية، وهو يعالج مع طاقم أطبائه أشد الحالات صعوبة في أحد المستشفيات.

فوغتس مستشارا لكليسمان

عينَ مدرب المنتخب الأميركي، الألماني يورغن كليسمان، مواطنه بيرتي فوغتس مستشاراً له في مونديال 2014 الصيف المقبل. ويشرف فوغتس حالياً - الفائز كلاعب بمونديال 1974 (ألمانيا الغربية سابقاً) والمدرب السابق لمنتخب بلاده - على منتخب أذربيجان. وقال كليسمان: «بيرتي سيقدّم إلينا خبرته كلاعب ومدرب، وهو يعرف كل ما يجب عمله لإنجاح المنتخب على جميع المستويات، فهو كان مدربي في التسعينيات، وتربطنا علاقة متينة». وكان كليسمان قائد منتخب ألمانيا عندما أحرزت بلاده آخر لقب عالمي لها عبر فوزها بكأس أوروبا عام 1996، تحت إشراف فوغتس تحديداً. وسيقولى فوغتس، الذي سبق له أن درب أيضاً أسكتولندا ونيجيريا، الإشراف على برامج التدريب لمنتخب الولايات المتحدة، ومراقبة منافسيه خلال المونديال، ومن ضمنهم المنتخب الألماني الذي يشرف عليه يواكيم لوف.

● كرة المضرب ●

اللقب الـ 43 لديوكوفيتش المتوج في ميامي

في المقابل، فشل نادال في الظفر بلقب دورة ميامي للمرة الرابعة بخسارته نهائي أعوام 2005 و2008 و2011. وهذا هو اللقب الثامن عشر لديوكوفيتش في دورات الماسترز للألف نقطة، فانفرد بالمركز الثالث الذي كان يتقاسمه مع الأميركي أندريه أغاسي. كما هي المرة الثانية التي يحقق فيها الصربي الثنائية بتتويجه بدورتي إنديان وويلز وميامي بعد عام 2011، ويات ثاني لاعب فقط يحقق إنجاز الثنائية مرتين بعد السويسري روجيه فيديري.



رفع الصربي نوافك ديوكوفيتش، المصنف ثانياً، عدد ألقابه إلى 43 في مسيرته الاحترافية بعد تتويجه بدورة ميامي الأميركية الدولية، ثانية دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب. وتغلب ديوكوفيتش على الإسباني رافايل نادال المصنف أول 3-6 و6-3، في المباراة النهائية. ولم يجد ديوكوفيتش أي صعوبة في التخلص من عقبة «الماتادور» واحتاج إلى ساعة و24 دقيقة لإطاحته والتتويج بلقب الدورة للمرة الرابعة بعد أعوام 2007 و2011 و2012.

الدوري الأميركي للمحترفين

دورانت يقترب من رقم جوردان

هارداواي جونبور 15 نقطة لكل منهما. وتغلب لوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز 99-115، بفضل 28 نقطة للألماني كريس كايمان، وأضاف جودي ميكس 22 نقطة. من جهته، مني إنديانا بايسرز بخسارته الخامسة على التوالي خارج ملعبه بسقوطه امام كليفلاند كافاليرز 76-90.

وفي المباريات الأخرى، فاز بروكلين نتس على مينيسوتا تمبروولفز 99-114، وتورونتو رابتورز على أورلاندو ماجيك 93-98، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ممفيس غريزليس 105-98.

وهذا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت بوبكاتس - واشنطن ويزاردز، إنديانا بايسرز - سان انطونيو سبرز، أتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ديترويت بيستونز - ميلووكي باكس، ميامي هيت - تورونتو رابتورز، شيكاغو بولز - بوسطن سلتيكس، مينيسوتا تمبروولفز - لوس انجلس كليبرز، نيو أورليانز بليكينز - ساكرامنتو كينغز، دنفر ناغتس - ممفيس غريزليس، يوتا جاز - نيويورك نيكس.

سجل دورانت 31 نقطة (جوناثان دانيال - أ ف ب)



عزز نيويورك نيكس حظوظه ببلوغ الـ «بلاي أوف»

تخطى نجم أوكلاهوما سيتي ثاندنر، كيفن دورانت، حاجز الـ 25 نقطة للمباراة الثامنة والثلاثين على التوالي، ليصبح على بعد مباراتين من معادلة رقم «أسطورة» كرة السلة الأميركية مايكل جوردان، بعدما سجل 31 نقطة في سلة يوتا جاز ليفوز فريقه 116-98.

ويملك جوردان الرقم القياسي في تخطي حاجز الـ 25 نقطة، عندما حقق هذا الإنجاز في 40 مباراة متتالية موسم 1986-1987.

ورفع أوكلاهوما رصيده من الانتصارات إلى 54 هذا الموسم مقابل 19 هزيمة.

وتألق دي جاي أوغوستين في صفوف شيكاغو بولز وقاده إلى الفوز على بوسطن سلتيكس 107-102 بتسجيله 33 نقطة مقابل 13 لزميله الفرنسي يواكيم نواه.

كذلك، عزز نيويورك نيكس حظوظه ببلوغ الـ «بلاي أوف» بفوزه على غولدن ستايت ووريزرز 89-84.

وبات نيكس متخلفاً بفارق إنتصار واحد عن أتلانتا هوكس لحجز المركز الثامن والأخير في المجموعة الشرقية.

وسجل امباري ستودماير وتيم



الفورمولا 1

هاميلتون يخشى عودة ريد بك وفيراري

وتابع: «بالنظر إلى سرعتهم، كانت سرعة سياراتهم مماثلة لسرعة سيارتنا عند المنعطفات، إنهم أبداً فقط في الخطوط المستقيمة». وادرف: «ليس هناك شك حول تمكن رينو من حل مشاكلها، وعندما يقومون بهذا الأمر، سنشهد معركة كبيرة بين سيارتي ريد بل وبيننا». اما حول الخطورة التي قد يمثلها فيتيل، فقال: «ما زالت سيارته سريعة. لقد شاهدته عبر أجهزة التعقب بالأقمار الاصطناعية، يملك نفس السرعة عند المنعطفات».

ويرى هاميلتون ان فريراري ستكون حاضرة بقوة أيضاً في المراحل المقبلة، إذ اشار الى «أن فيراري ليست بعيدة أيضاً، لذا ستكون المنافسة حامية خلال الموسم». وكان فريق مرسيدس مفاجئاً من نسبة التقدّم الذي أحرزه منافسه

رأى البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق «مرسيدس جي بي» أن على فريقه أن يُعدّ نفسه الآن لمنافسة قوية على لقب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، برغم فوزه بسهولة في السباقين الأولين للموسم الجديد.

وحصد هاميلتون ثاني فوز لمرسيدس على التوالي في سباق ماليزيا اول من أمس، وذلك بعد أسبوعين على إحراز زميله الألماني نيكو روزبرغ المركز الاول في جائزة أستراليا الكبرى.

وعن افضلية مرسيدس على منافسيه قال هاميلتون، إنه لا يشك في إمكانية «ريد بل رينو» التقدّم، ودخوله في معركة المنافسة على اللقب، مضيفاً: «كان سيباستيان (فيتيل) سريعاً للغاية هنا، لقد مارس ضغطاً كبيراً على نيكو».

رأى هاميلتون أن ريد بك يتطور بسرعة رهيبه



صورة وخبير



صنم معروف باسم «أوغوه أوغوه» يرمز إلى إبليس، وُضع في حقل في منطقة جيمباران السياحية في أندونيسيا، بينما أفلت كل المحال في جزيرة بالي أبوابها احتفالاً برأس السنة الهندوسية امس. كل سنة، تقفل المتاجر والمحال، ويلتزم السياح فنادقهم مخصصين اليوم للتفكير، بعيداً عن الالتزامات الروتينية اليومية بما فيها العمل والتسليّة على حدّ سواء. وعادة ما يقوم حراس يحملون عصياً وخناجر تقليدية بمهمة المراقبة في الأماكن ذات الكثافة الهندوسية (سوني تومبلاكا - أ ف ب)

بانوراما



فنانون جزائريون بوتفليقة For President

اجتمع الشاب خالد (الصورة)، والمغنية كززة فرح، والكوميدي «سماعين»، والملاكم السابق الكوميدي فريد خضر وعشرات الفنانين الجزائريين الآخرين، ليسجلوا الأسبوع الماضي أغنية تهدف إلى دعم عبد العزيز بوتفليقة في السباق الرئاسي المقرر في 17 نيسان (أبريل). وطرح الفنانون الأغنية على يوتيوب تحت عنوان «قسماً للجزائر... عبد العزيز بوتفليقة» فيما قال مخرج الكليب جعفر قاسم لصحيفة «الوطن» الجزائرية، إنه أراد صنع نسخة جزائرية من We Are The World. ويقول مطلع الأغنية: «اتركني أغني، اتركني جذلاً، اتركني فخوراً برئيسي الذي أدى القسم للجزائر ووفى بوعده لملايين الشهداء»
(رابط الأغنية على موقعنا)

«طاغية» Fox: هجاء إسرائيلي لبشار

في إطار الإعداد لمسلسل «طاغية» (Tyrant)، باشرت شبكة «فوكس» التلفزيونية إقامة نموذج دقيق لقصر الرئاسة السورية في منطقة مشجرة على مساحة 10 دونمات في قرية كفر سابا الفلسطينية المحتلة (قضاء طولكرم)، وتبلغ كلفة البناء وحده 30 مليون دولار، بحسب ما كشف مصدر مقرب من إدارة الإنتاج. المسلسل الذي أعلن عنه نهاية العام الماضي، يتناول قصة خيالية تدور أحداثها حول ما يشهده الشرق الأوسط من تطورات أمنية وسياسية. وكما قال مخرجه الإسرائيلي جدعون راف، فإن العمل يتحدث عن عائلة أميركية بسيطة «تُرَجَّح في دولة عاصفة الأحداث في الشرق الأوسط، كما يتطرق في جزء منه إلى الرئيس السوري بشار الأسد». هنا، تجدر الإشارة إلى أن راف هو منتج المسلسل أيضاً، وقد سبق له أن صنع مسلسل «مخطوفين» و«هوملاند». وكانت الشركة المنتجة المعروفة بقربها من إسرائيل، اختارت تصوير جزء كبير من المسلسل في الأراضي المحتلة، استجابة لنداء تلفزيوني أطلقه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منذ فترة. وعلى الأثر، قَدِّمَت الشركة الاقتصادية التابعة لبلدية كفر سابا عرضاً مغرباً سرعان ما قبلت به «فوكس». علماً أن الحلقة الأولى من المسلسل صُوِّرت في المغرب، كذلك يُفترض أن يُعرض على شاشة قناة الكوابل FX في الصيف المقبل.



(بن هابنه - بلجيكا)



سيلفيو برلسكوني أم تيريزا آخر زمن!

في إطار سعده لتحسين صورته، بدأ رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني (77 سنة). الصورة) الترويج لتبني مئات آلاف الكلاب والقطط الشاردة في البلاد، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إيطالية. واطلق برلسكوني هذه المبادرة لدعم حزبه «فورزا إيطاليا» (يمين وسط). وخلال اتصال هاتفي باحد نوادي داعميه «فورزا سيلفيو»، استشهد الملياردير الإيطالي بالأم تيريزا قائلاً: «إذا أحببنا الحيوانات، كما يجب سنكون قريبين جداً من الرب»، مضيفاً إن عمليات التبني هذه ستساهم في أن «ننظر إلينا أكثر من 10 ملايين إيطالي يملكون كلاباً أو قططاً بحنان، ما سيساعد المعتدلين على التحول إلى قوة سياسية والحصول على الغالبية».



رحيل بلال بيريني غرافيتي «الربيع العربي»

بعد اختفائه منذ تموز (يوليو) الماضي، وجد فنان الغرافيتي الفرنسي بلال بيريني (23 سنة - الصورة) مقتولاً في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان الأميركية. شرطة المدينة عثرت على جثته مصابة بطلق ناري في الرأس، ولم يجري التثبت من هويته إلا بعدما عمدت المحققة سارة كريجز إلى فحص بصماته من خلال قاعدة البيانات الفدرالية، وفق ما ذكرت صحيفة «ديترويت فري برس» الأميركية نهاية الأسبوع الماضي. وأضافت أن الشرطة تتعاون مع القنصلية الفرنسية في ديترويت لحل لغز الجريمة التي أودت بحياة الفنان الذي جاب العالم مؤخراً برسومه للثوار التونسيين واللاجئين الليبيين وغيرهم. لكن من المرجح أن يكون الحادث قد وقع «دافع السرقة».